



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9331 Wednesday 10 October 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9331 الأربعاء 10 تشرين الأول (أكتوبر) 2018 - 1 صفر 1440 هـ

في منافع مدح بن سلمان ومخاطر هجائه
23



المهاجم باكو الكاسير: تركت برشلونة كي أستمتع بالعب!
19



أحمد قعبور: جبهة المقاومة أسمى ظاهرة عرفها لبنان
15



إدوارد سعيد وأوسلو: غياب المرجعية العرفية عن القرار السياسي
12



حديث عن دور إماراتي مصري... ومراقبون يربطونه بإضعاف رئيس الاستخبارات السابق مطالب بـ «تحقيق دولي» في اختفاء خاشقجي والضغوط تدفع الرياض للسماح بتفتيش القنصلية

عواصم - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال ووائل عصام:
تصاعدت أمس المطالب الدولية بإجراء تحقيق حول اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي، مع زيادة الضغوط على الرياض للشغف عن مصيره.
وطالب ثلاثة من مراقبي حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بإجراء تحقيق دولي مستقل في قضية اختفاء الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي.
وقال ديفيد كاي المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية التعبير، وأجنيس كالامار مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالقتل خارج إطار القانون، وبرنار دوهايمي المقرر المعني

عواصم - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال ووائل عصام:
تصاعدت أمس المطالب الدولية بإجراء تحقيق حول اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي، مع زيادة الضغوط على الرياض للشغف عن مصيره.
وطالب ثلاثة من مراقبي حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بإجراء تحقيق دولي مستقل في قضية اختفاء الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي.
وقال ديفيد كاي المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية التعبير، وأجنيس كالامار مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالقتل خارج إطار القانون، وبرنار دوهايمي المقرر المعني

عواصم - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال ووائل عصام:
تصاعدت أمس المطالب الدولية بإجراء تحقيق حول اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي، مع زيادة الضغوط على الرياض للشغف عن مصيره.
وطالب ثلاثة من مراقبي حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بإجراء تحقيق دولي مستقل في قضية اختفاء الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي.
وقال ديفيد كاي المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية التعبير، وأجنيس كالامار مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالقتل خارج إطار القانون، وبرنار دوهايمي المقرر المعني

رفضت الضغوط لتشكيل لجنة صياغة دستور في سوريا الخارجية الروسية: هناك محاولات لنقل الإرهابيين من إلب إلى العراق

عواصم - «القدس العربي» وكالات:
أعلن نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف، أن روسيا تشهد حالياً محاولات لنقل من سمامه إرهابيين من إلب إلى العراق. ونقلت وكالة «تاس» عنه أمس: «هناك محاولات لنقلهم (الإرهابيين من إلب) إلى العراق. ويتم إعادتهم، ويحمل العراق مسؤولية ذلك، لأنه لا يحتاج إلى إرهابيين جدد». كما أشار إلى أن ما سماها بـ «المواثيق الهادئة» للإرهابيين موجودة حالياً في أراضي كل من إندونيسيا وسنغافورة وأفغانستان.

بعد فتحه باب الترشح الإلكتروني... آلاف العراقيين يطالبون بحقائب وزارية في حكومة عبد المهدي

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:
لاقت خطوة رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي، بإعلان تسليح طلبات الترشح للمناصب الوزارية «الإلكترونية»، موجة من ردود الأفعال، خصوصاً أن الاجتماع العراقي «غير معاد» على مثل هذه الآلية في اختيار الكابينة الوزارية، التي عادة ما تتشكل بالاعتماد على «التوافق والحاصصة».

استقالة السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة وسط «شائعات» عن احتمال ترشحها لانتخابات الرئاسة

واشنطن - أ ف ب: قدمت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، نيكي هالي، التي تحظى برتبة وزير في الحكومة الأمريكية، استقالته إلى الرئيس دونالد ترامب، وكذا ذكرت مصادر رسمية أمريكية أمس الثلاثاء، وأكدت الناطقة باسم البيت الأبيض ساره ساندروز بالقول إن «الرئيس ترامب والسفيرة نيكي هالي سيلتقيان في المكتب البيضاوي». وفي وقت لاحق أمس الثلاثاء، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي قدمت إليه استقالته التي تحظى برتبة وزير في الحكومة الأمريكية، وأكدت الناطقة باسم البيت الأبيض ساره ساندروز بالقول إن «الرئيس ترامب والسفيرة نيكي هالي سيلتقيان في المكتب البيضاوي». وفي وقت لاحق أمس الثلاثاء، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي قدمت إليه استقالته التي تحظى برتبة وزير في الحكومة الأمريكية، وأكدت الناطقة باسم البيت الأبيض ساره ساندروز بالقول إن «الرئيس ترامب والسفيرة نيكي هالي سيلتقيان في المكتب البيضاوي».

تمتثل في المسرح وتدرس في الجامعة... ومحمد علي وتابسون مثالا لها الكبيران بطة الملاكمة الألمانية المحجة زينة نصار: لا أريد أن أختزل بما ألبس

برلين - من أندرياس تسيلمير:
امرأة محجة في حلبة الملاكمة؟ ليست هناك مشكلة. على أي حال لا يمثل الحجاب مشكلة لـ زينة نصار، ولم يعد الحجاب يمثل مشكلة أيضاً بالنسبة للاتحاد الملاكمة الألماني للمشائين، حيث تعد تعديل في اللوائح ذات الصلة الطريفة إلى حلبة الملاكمة أمام المسلمة المتعدية.

مقتل جندي إيراني في اشتباكات مع مسلحين قرب الحدود مع العراق

طهران - د ب أ: صرح مسؤول أمني إيراني، أمس الثلاثاء، أن جندياً لقي حتفه في اشتباكات مع مسلحين قرب الحدود مع العراق. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن مساعد قيادة فجر الحدود التابعة لقوى الأمن الداخلي، العميد محمد كاظم تقوي، أن أحد جنود حماية المقر الحدودي في مريوان لقي حتفه في مواجهات مع مسلحين.

أثتان وصفاه بمجرم حرب ونائبة قالت إنها تشعر بالتقزز رئيس مخابرات إسرائيل يتعرض للإهانة من نواب البرلمان الأوروبي

لندن - «القدس العربي»:
قال دغدعون ألون، مراسل صحيفة «إسرائيل اليوم»، إن إهانة قاسية تعرض لها عضو الكنيست من حزب الليكود آفي ديختر، وهو رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، خلال زيارة قام بها إلى البرلمان الأوروبي على رأس وفد برلماني. وأضاف «الوقوف حصل خلال لقاء الحوار السنوي بين لجنة الخارجية والأمن في إسرائيل ونظيرتها التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل».

أسس موقعا إلكترونيا لتلقي الطلبات... وإعلامية تسعى لمنصب المتحدث باسم الحكومة

عبد المهدي يلتف على الطبقة السياسية: الترشح للمناصب الوزارية متاح لكل عراقي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لاقت خطوة رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء، بإعلان تسلم طلبات الترشح للمناصب الوزارية «الكرونيًا»، موجة من ردود الأفعال السياسية. وأصدر عبد المهدي بيانًا بشأن تشكيل الحكومة المقبلة، مؤكداً أن من يجد في نفسه الكفاءة ويرغب بترشيح نفسه لمنصب وزاري فيمكنه فعل ذلك عن طريق الموقع الإلكتروني. وزاد: «شكر آلاف المواطنين الكرام الذين استجابوا قدموا ترشيحاتهم عبر الموقع الإلكتروني، وهذا مؤشر ثقة واستجابة كبيرة نعزز بها، وأكد أننا صممتنا محتوى الموقع بعناية وأعدنا آليات برمجية للقيام بغربلة أولية للطلبات غير المكتملة وفريقًا مخصصًا لفرز الطلبات الجادة عن غير الجادة».

وأضاف، أن البعض انتقد محقق تشغيل الموقع الإلكتروني للترشيح للمناصب الوزارية المختلفة قائلًا إن هذا منصب سياسي وليس درجة وظيفية مفتوحة لكل الجمهور، وهذا النقد سيصبح عند مقارنته بالعادة المعروفة لإختيار الوزراء، ونقص بذلك اعتماد مسوحات وعلاقات الطبقة السياسية وقواها، والتي تكون قد استطلعت مسبقًا الخريطة السياسية والمهنية، والتي تمتلك السياقات الكاملة لإتمام الأمر، وأوضح، أن «الأصل في الحياة السياسية المعاصرة وجود قوى منظمة وحزبية مسؤولة تقوم بواجباتها، وهو ما دعنا سابقًا وما سنستمر بدعمه الآن وفي المستقبل، وإن ترشحنا لهذا المنصب ونجاح الحكومة لا يمكن أن يتحقق دون دعم وتأييد هذه القوى أو أغلبها»، إضافة للدعم الحقيقي الذي يجب أن نحصل عليه من الجمهور.

فجوة في العراق

وأشار إلى أن «الفارقة في الأمر أن في عراقنا فجوة بين الجمهور والقوى السياسية، وهذه حالة استثنائية وغير طبيعية تتطلب حلولًا للتقليل من أضرارها، لذلك نشأت رغبة عارمة لدى منابر الرأي العام العليا، ببل حتى لدى الأحزاب أو معظمها لتشجيع مشاركة المستقلين الكفاءه الزهريين في إدارة دفة البلاد، ناهيك عن مطالبات الشعب، وذلك كله لمنع احتكار السلطة من أي جهة»، وتابع: «سيفول قائل أن الأحزاب يمكنها أن ترشح مستقلين وهي قد فعلت ذلك في الانتخابات، أو حتى الترشح للوزارات، والملاحقة هنا، فإن المستقل الذي سيرشح عن طريق الأحزاب قد لا يبقى مستقلًا على الأغل، كما نرى معظم الحالات في التجارب الماضية، مع ضرورة الإقرار بإمكاننا كفاءات عظيمة بين الجمهور والمستقلين، وهو ما يجب الانتفاع عليها للاستفادة منها في مهمتنا الحالية والمهام المستقبلية، وهذه إحدى الوسائل والقنوات».

النائب حوسن فدع، عن كتلة الإصلاح والإعمار، رئيس الوزراء المستقيل، في رسالة اعتذار للقاء الشخصيات التي ترغب في الاستئجار، وأضاف أن رئيس الوزراء المكلف أشار في بيانه إلى أن «في هذه الفترة عليه تشكيل حكومة وإعداد البرنامج الحكومي ومواصفات خاصة للوزراء، ونظر الضيق الوقت اعترض عن لقاء أي شخص»، مبدًا أن عبد المهدي «استثنى الأمم المتحدة وبعض الكيانات السياسية التي

بغداد - «القدس العربي»:

تقدم نواب من 3 محافظات جنوب العراق، بطلبات لرئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي، تتضمن النظر في معاناتها، في تشكيل الحكومة الجديدة. ودعا نواب محافظة الديوانية، رئيس الوزراء المكلف إلى أن يكون تمثيل الكابينة الوزارية على «أساس المحافظات»، معتبرين أن ذلك سيعطي الفرصة للحكومة للإطلاع على أوضاع المحافظات. وقال النائب عن المحافظة، علي البديري في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء، في مبنى مجلس النواب، ندعو رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي إلى إصاف الديوانية باختيار من يمثلها بالكابينة الوزارية والتي ظلمت من الحكومات السابقة».

وأضاف أن «الديوانية لم تحصل على أي حقوق، وتابع: «التفعيل في الحكومة يجب أن يكون على أساس المحافظات»، لافتًا إلى أن ذلك سيُعطي الفرصة للحكومة للإطلاع على أوضاع المحافظات وتوفير الخدمات لها. أما النائب عن ديالى، فحمد حضر الجبوري، فدعا أيضاً الحكومة المقبلة إلى رفع المعاناة عن أهالي المحافظة. وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان أيضاً أمس الثلاثاء، إن «بعض مناطق المحافظة ما زالت تعاني من هجمات إرهابية، وخاصة التي ترتبط حدوثها بإقليم كردستان وإيران»، داعياً الحكومة المقبلة إلى «رفع المعاناة عن أهالي ديالى وخصوصاً النازحين من خلال البدء في حملة إعمار قويه».

وطالب الحكومة بـ«تخصيص مبالغ لإعادة إعمار المحافظة وتشغيل المشاريع الوترقة وإعادة النازحين وتعويضهم عن ما لحق بهم من دمار في الخيمات، إضافة إلى إيجاد فرص عمل للعاطلين وجعل لها أولوية في صندوق إعمار المناطق المحررة»،

لديها شأن في تشكيل الحكومة». وتابع: «خطوة رئيس الوزراء عرض الترشح على الموقع الإلكتروني واستقبال طلبات المتقدمين أمر جيد جداً، لكن في حال كان الأمر مجرد إعلام فستكون خطوة سلبية في أولى خطوات رئيس الوزراء». وبين فدع، وهو نائب عن محافظة بابل، أن الهدف المنشود للكابينة الوزارية الجديدة يتمثل بأن «تكون كابينة خدمات، على اعتبار أن الوضع الأمني جيد، والوضع الاقتصادي جيد جداً، لكن الوضع الخدمي سيئ جداً»، موضحاً أن «ما يعاني منه المواطن العراقي هو سوء الخدمات، فيجب أن تكون الحكومة المقبلة حكومة خدمات».

وأكد أن نجاح الحكومة الجديدة سيحسب لرئيس الوزراء المكلف، وفشلها سيكون من مسؤوليته أيضاً، وفيما لفت إلى أهمية أن يأخذ عبد المهدي «المكونات العراقية بعين الاعتبار في تشكيل كابينته الوزارية»، وشدد على ضرورة أن يكون ذلك وفقاً لمضوابط ومعايير محددة»، وحثم فدع حديته بالتمسح بالاستقالة عبد المهدي في حال تعرضه لأي ضغط من الكتل السياسية، موضحاً أن «المعروف عن عادل عبد المهدي إذا تعرض لأي ضغط فالاستقالة متوفرة لديه».

10 أيام

في الأثناء، رأى ائتلاف النصر بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، إن بإمكان عبد المهدي، تقديم كابينته الجديدة في غضون 10 أيام، وقالت النائبة عن ائتلاف «النصر»، هدى سجاد في بيان إن «عبد المهدي جاء بوقت خرج الشراخ فيه للمطالبة بالتغيير وينفس الوقت فإن الرجعية الدينية»، مشددة على «ضرورة الإصلاح وتلبية مطالب المظاهرين وهي فرصة لن نتاح لغيره بنفس الظروف التي أمامه».

وأضافت أن «الفرصة متاحة لعبد المهدي للمجيء بكابينته وزارية مستقلة وكفؤة وبعيدة عن الكسكس السياسية وضغوطها»، موضحة: «لدينا ثقة أن ينجح عبد المهدي بمهمته، وأن يقدم كابينته بشكل مباشر وبفترة أقل من عشرة أيام بحال منحه الكتل السياسية الفسحة الكاملة لاختيار وزراء حكومته وكتابة برنامجه الحكومي دون إملاءات».

3 محافظات عراقية جنوبية تطالب رئيس الحكومة المكلف بالنظر لمعاناتها

مؤكداً «لا تجعلوا أهالي ديالى سلعة للمتاجر السياسية».

كذلك، دعا النائب عن محافظة البصرة، رامي السكتيني، إلى حصر السلاح في المحافظة بيد الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي، مطالباً بـ«إلزام» شيوخ العشائر بتعهدات أمنية لتسليم السلاح.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، إن «حالات الاغتتيال والجرائم التي تشهدها البصرة بسبب السلاح ليس بيد الدولة، لأن السلاح موجود لدى العشائر والحركات والفصائل والأحزاب والجماعات، وكذلك العصابات المسلحة». وأضاف أن «هناك جرائم وعمليات اغتيال تعود لأسباب جنائية وعشائرية ومصالح شخصية»، مشيراً إلى أن «الأجهزة الأمنية تعاني اختناقاً في ردع الخالفين والمتجاوزين بسبب إرتباطاتهم العشائرية».

ودعا إلى «حصر السلاح بيد الجهات الأمنية وهيئة الحشد الشعبي في البصرة»، مطالباً بـ«إلزام» شيوخ العشائر بتعهدات أمنية لتسليم السلاح وكبح جماع ضعاف النفوس ومحاسبة العشائر التي تغلق الطرقات والمناطق السكنية.

الناطقة في تحالف «سائرون» هيفاء الأمين، أعربت عن قلقها من اغتيال ناشطين واعتقال متظاهرين في البصرة، فيما دعت البرلمان إلى التحرك من أجل ذلك. وقالت في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، «إننا نراقب بقلق ما يحدث في محافظة البصرة من اغتيال للناشطين المدنيين وغيرهم واعتقالات التي تطال المتظاهرين دون مبرر».

وطالبت، أعضاء مجلس النواب بـ«التحرك السريع نحو اتخاذ الإجراءات والتوجه إلى المسؤولين لإطلاق سراح المعتقلين بشكل سريع، والكشف عن الجناة». وتأتي تلك الطلبات، تزامناً مع استقبال رئيس الجمهورية بـ«برهم صالح، محافظ نواب ومسؤولي محافظة البصرة».

في الحكومة المقبلة باعتباري الأخ الأكبر لرئيس مجلس الوزراء المكلف». وأضاف: «بالرغم من ردي المباشر والصريح على السيل الهائل من الطلبات والمكالمات التي تلقيتها من الذين يرغبون بالترشح للموقع المذكور، وإعلامهم حقيقة سلووكي الذي أحرص على اتباعه بهذا الشأن وعدم السماح لنفسي بالتدخل في شؤون وقرارات تهم مباشرة الشخص المكلف ومسؤولياته، ولأنني أنظر إلى الموضوع من وجهة أخرى تختلف كلياً عما يعتقد به أغلبية السياسيين، وكذلك الجزء الأعظم من المتقدمين نحو الموقع، وجدت مفيداً أن أوضح رأيي بالأمر الذي واصلت التحدث به دوماً، كما حرصت على وضعه مباشرة أمام كل من كلف بمهام تشكيل الوزارة في الحكومات الأربع السابقة».

وتابع: «كالعادة وفي كل تشكيلة وزارية جديدة تكثر التوقعات وتزدحم حدة التطلعات نحو الموقع الأول في حقيبة، بقي جوهر مهماتها واهدافها القانونية الحقيقية بعيدة عن أنظار كثير من السياسيين الذين تقع على عاتقهم مسؤولية تقرير مصيرها. في تحديد نوعية الوزير وموافاته».

5 أولويات

وعلى المستوى الدولي، أفاد السفير البريطاني في العراق، جون ويلكس، بوجود «5 أولويات» أمام الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان لتنفيذها خدمة للشعب. وقال في بيان: «استمعت السفارة البريطانية في بغداد والقنصلية البريطانية العامة في أربيل للقانون، لقد كرنا بجدية في كيفية مساعدة المملكة المتحدة للعراق في تحقيق هذه الأهداف، وخرجنا بخمس أولويات نعتقد أنه يمكننا العمل بسرعة مع الحكومات التالية في بغداد وأربيل لتحقيق ذلك».

وتابع: «الأولويات هي تحدي الطائفية العرقية وتقريب العراقيين على أساس الهوية المشتركة والمصالح والاحتياجات البشرية؛ إصلاح القطاع الأمني، بحيث تحمي قوات الأمن الناس وتدافع عنهم؛ إصلاح الاقتصاد العراقي والقطاع المالي، بحيث تكون فرص الفساد أقل، وفرص خلق الثروة أكثر؛ إصلاح الإعانات والمساعدات وتدافع عنهم؛ إصلاح الاقتصاد العراقي والقطاع المالي، بحيث تكون فرص الفساد أقل، وفرص خلق الثروة أكثر؛ إصلاح الإعانات والمساعدات بحيث يركز الدعم على أشد الفئات ضعفاً وحاجة ويخلق بيئة أفضل للأعمال التجارية في القطاع الخاص».

مقتل 3 من الشرطة العراقية بينهم ضابط في الموصل

■ الموصل - كركوك - د ب أ: أعلن الناطق باسم قيادة عمليات نيوى العميد محمد الجبوري، أمس الثلاثاء، مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة العراقية بينهم ضابط في اشتباكات جنوب الموصل. وقال إن «اشتباكات اندلعت بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية والشرطة العراقية في قرية الزلاكة التابعة لناحية القيارة جنوب الموصل، ما أسفر عن قتل ثقيب وشرطين اثنين قبل أن يلوذ عناصر التنظيم بالفرار إلى جهة مجهولة». كذلك بين الجبوري أن «مسلحين مجهولين يستقلون سيارة اختطفوا أيضاً معلمة مدرسة خلال توجهها إلى مديرية تربية نيوى واقتادوها إلى جهة مجهولة». وتشهد مناطق عديدة من محافظة نيوى وخاصة القريبة من الحدود السورية تسلسل عناصر من تنظيم «الدولة» إلى مدن المحافظة لتنفيذ عملية اختطاف وقتل وتفجيرات ضد القوات الأمنية والمدنيين على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم «الدولة» عسكرياً في البلاد، في السياق، أفادت الشرطة العراقية، بمقتل ضابط سابق وإصابة خمسة من الشرطة العراقية في حادثين منفصلين في مناطق في محافظة كركوك.

وقالت مصادر أمنية إن «المقدم الركن المتقاعد نوري الطائي توفي اليوم (أمس) متأثراً بإطلاق نثار تعرض لها الليلة الماضية من قبل مسلحين في شارع القدس وسط مدينة كركوك»، وأشارت إلى «إصابة خمسة من عناصر الشرطة الاتحادية جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في قرية الملح ضمن حدود قضاء الديرش شمال غرب كركوك». وتقوم القوات العراقية بمساندة قوات التحالف و«الحشد الشعبي» في ملاحقة فلول تنظيم «الدولة الإسلامية» المتخفية للقضاء عليها وضبط الأمن والاستقرار في محافظة كركوك.

هيئة «الحشد» تنفي أبناء عن زيادة رواتب منسبها

■ بغداد - «القدس العربي»: نفت هيئة «الحشد الشعبي»، أمس الثلاثاء، تصريحات نسبت لنائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، تتعلق بزيادة رواتب منسبها. وقالت مديرية إعلام الحشد في بيان: «لا صحة للتصريحات المنسوبة إلى نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، حول عقد اجتماع مع أمراء الأولية، والتصريحات التي تتعلق بزيادة رواتب منسبها هيئة الحشد الشعبي».

وأكدت أن «زيادة الرواتب ستكون 125 ألف دينار عراقي فقط ولدة ثلاثة شهور أي عودة مخصصات بدل طعام السابقة وهذا وفقاً لما منحه رئاسة الوزراء ووزارة المالية من مبالغ لهيئة الحشد. مع السعي المستمر لمخاطبة الجهات المعنية بزيادة التخصصات المالية لهيئة الحشد ومنتسبها بما يتناسب مع الجهود الكبير الذي قدمه المقاتلون في التصدي للزمر الإرهابية فضلاً عن السعي لتحسين المستوى المعيشي لعوائل الشهداء والمضحين». وشددت على «ضرورة اعتماد الأخبار المتعلقة بالحشد وقياداته من مصارها الرسمية».

وكانت بعض وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، تناقلت تصريحات للمهندس، تتحدث عن عقده اجتماعاً مع أمراء الأولية قال فيه سيخاطب رئاسة الوزراء بكتاب رسمي بإعادة جميع المفصولين الجرحى حصراً، وزيادة ملحوظة برواتب «الحشد الشعبي» بدءاً من الشهر الجاري.

المعارضة الكردية تطالب بالتحقيق

في عمليات تزوير خلال انتخابات الإقليم

■ أربيل - «القدس العربي»: طالبت كتل «التغيير» و«الجبل الجديد» والجماعة الإسلامية، الكردية المعارضة، أمس الثلاثاء، وزير الداخلية قاسم الأعرجي، بفتح تحقيق في تزوير آلاف من شهادات الجنسية وبطاقة الأحوال المدنية، ضمن الانتخابات البرلمانية التي شهدتها إقليم كردستان أخيراً. وخاطبت الأطراف الثلاثة، الأعرجي في رسالة مشتركة لإطلاع على «قضية حساسة تتعلق بتزوير آلاف من الوثائق من قبل الحزبين الكرديين الرئيسيين، الديمقراطي الكردستاني، الاتحاد الوطني، دون أن يكون أصحاب تلك الوثائق مسلمين في الوثائق الرسمية الأساسية».

وحذرت، وزير الداخلية العراقي من خطورة عمليات التزوير على الأمن الوطني العراقي عبر «تلاعب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني بإرادة الناخبين وتزويرها»، وابدوا الاستعداد للتعاون مع السلطات العراقية بهذا الخصوص. وأكد رئيس كتلة الجماعة الإسلامية، أحمد الحجاج رشيد، أن الكتل الثلاث سيجتمعون مع وزير الداخلية مزيد من المتابعة للتحقيق.

نائبة: ماكفورك والعامري

حاولا إقناع بارزاني بالمشاركة في الحكومة

■ أربيل - «القدس العربي»: أكدت النائبة الكردية، ميادة النجار، أمس الثلاثاء، أن زيارة معوث الرئيس الأمريكي، بريت ماكفورك وزعيم تحالف «الفتح»، هادي العامري، وعدد من القادة السياسيين إلى أربيل، ولقاؤهم بزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، تأتي لتأكيد أهمية مشاركة الحزب في الحكومة الجديدة.

وذكر المكتب الاعلامي للنجار في بيان أن «مبعوث الرئيس الأمريكي أكد لبارزاني أهمية مشاركة الحزب الديمقراطي في تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة وأهمية فوزه في الانتخابات التي جرت في إقليم كردستان» وأضاف، أن «زيارة بقية القادة السياسيين وعلى رأسهم هادي العامري تأتي من أجل توضيح وحرص والالتزام لائتلافاتهم بالحفاظ على العلاقات المتينة والقوية مع الإقليم، وخصوصاً مع الحزب الديمقراطي بزعامة بارزاني». ونهيت إلى أن «مشاركة الحزب الديمقراطي في تشكيل الحكومة الجديدة مهمة جداً» مشددة على أن «غياب الحزب عنها سيكون مؤثراً على أدائها وقوتها».

وتابعت أن اللقاءات كانت للتهيئة بغزو الديمقراطي بنتائج انتخابات برلمان الإقليم الذي تبين مدى أهمية الحزب الديمقراطي الكردستاني في العملية السياسية والدور الإيجابي الذي يؤديه في العراق والمنطقة».

طلبة سوريون يحتجون

على إغلاق مدارسهم في كردستان

■ أربيل - الأناضول: تجمع عشرات الطلبة السوريين اللاجئين ونويعهم، أمس الثلاثاء، أمام مقر الأمم المتحدة بمدينة أربيل في إقليم كردستان، احتجاجاً على إغلاق مدارسهم. وأغلقت المدارس الخاصة باللاجئين السوريين أبوابها مؤخرًا، جراء انتهاء العونات والمساعدات المالية التي كانت تقدمها المنظمات الدولية لنظام تعليم اللاجئين في إقليم كردستان.

ومن شأن إغلاق المدارس حرمان نحو ألفي طالب وطالبة من متابعة دروسهم خلال العام الدراسي 2018 - 2019. وطالب الطلبة ونووعهم الأمم المتحدة بعدم إغلاق المدارس التي تعتمد نظام التعليم السوري. وخلال مؤتمر صحفي عقد مباشرة عقب الاحتجاج، قال المتحدث باسم وزارة تربية إقليم كردستان، سامان سولي، إنه لم يتبق أمام الطلبة اللاجئين من خيار سوى إكمال دراستهم في مدارس الإقليم. وأضاف أن وزارة التربية في الإقليم فحنت أبوابها لاستقبال هؤلاء الطلبة، مشيراً أن الطلبة ملزمون بتابع المناهج التربوية الخاصة بالإقليم. وسيكون أمام الطلبة مهمة شاقة للاندماج بمدارس الإقليم التي تعتمد اللغة الكردية، بينما كانوا يتلقون تعليمهم وفق المناهج السورية باللغة العربية. ومنذ اندلاع الحرب في سوريا عام 2011، لجأ نحو 250 ألف سوري إلى كردستان، يقطن معظمهم في مخيمات منتشرة بأرجاء الإقليم.

حملة توقيعات تضامنا مع وائل عباس... ومطالبات بالإفراج عن عزت غنيم منظمات حقوقية تتهم نظام السيسي بالانتقام من الحقوقيين

في بيان «عن بالغ الإدانة والقلق»، لاستمرار إخفاء المحامي عزت غنيم، المدير التنفيذي للتنسيقية المصرية للحقوق والحريات، رغم صدور قرار بإخلاء سبيله منذ أكثر من شهر. وحملت المنظمات الموقعة على البيان وهي، المفوضية المصرية للحقوق والحريات ومركز النديم والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ومركز عدالة للحقوق والحريات ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، السلطات المصرية «المسؤولية كاملة عن حياة غنيم وسلامته»، واستهجنّت «إصرار الأجهزة الأمنية المصرية على إنكار احتجاز غنيم لديها رغم أنه شوهد لآخر مرة في قسم شرطة الهرم، بعد قرار إخلاء سبيله بتدابير احترازية في 4 سبتمبر/ أيلول الماضي، وقد تم احتجازه تمسكياً داخل القسم لعشرة أيام لحين ورود تحريات الأمن الوطني للإفراج عنه، إلا أن القسم أنكر وجوده يوم 14 سبتمبر/ أيلول»، حسب ما أفادت أسرته.



القاهرة – «القدس العربي»:
أسماء حقوقية شهيرة تواجه الاعتقال والمنع من السفر، أو حثى الاحتجاج خارج إطار القانون في مصر، ما دفع منظمات حقوقية مصرية ودولية لإصدار بيانات وتدنشين حملات توقيع للضغط على نظام السيسي للإفراج عن الناشطاء الحقوقيين، ووقف التعنت وما اسمتها «سياسة الانتقام السياسي» من الناشطين على خلفية دوره في القضايا العامة.

حملة توقيعات
منظمة العفو الدولية، أطلقت أمس الثلاثاء حملة للتوقيع على عريضة مطالبة بالسيسي بإطلاق سراح عباس، بعد أشهر من اعتقاله.

وقالت المنظمة إن «عباس مدون وصحافي مصري، ووقف باستمرار وعلى مدى عقود ضد انتهاكات حقوق الإنسان في مصر»، وأضافت: «الآن، وائل يواجه تهمة تشمل الانضمام إلى جماعة محظورة»، ونشرت الصفحة الرسمية للمنظمة على حسابها على موقع «تويتر»، فيديو رسوم متحركة، يتحدث فيه عباس ويقول «أنا أسلمي وائل عباس، وأنا مدون وكاتب على العديد من المواقع، والآن محبوس بتهمة الانضمام لجماعة إرهابية، ذلك لأني صحافي ومدون حر، هل هذا يجعلني مجرماً».

وفي 2 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، قررت نيابة أمن الدولة العليا طوارئ، تجديد حبس عباس 15 يوماً أخرى على ذمة القضية 441 حصر أمن دولة، وهو التجديد العاشر منذ اعتقاله.

وقال محام في المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، إن التجديد المقبل سينظر أمام غرفة الشورى في محكمة الجنايات، وأشارت رشا عباس، شقيقة وائل، إلى تحسن نفسي على الأقل خلال التجديد، لإنهاء فترة العزل على النيابة، وأن الجلسة المقبلة ستكون أمام غرفة المشورة ما يزيد أمه في الخرج في أقرب فرصة ممكنة.

ويواجه عباس في القضية اتهامات منها «الانضمام لجماعة محظورة»، ونشر أخبار كاذبة، وبحث مقاطع فيديو على شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كوسيلة من الوسائل الإعلامية للتحريض على قلب نظام الحكم في مصر»، واعتقلت قوات أمن القاهرة عباس في 23 مايو/ أيار الماضي، بعد تفتيش منزله، ليصدر قرار من النيابة بعدها بـ 24 ساعة بحبسه 15 يوماً، وجددت النيابة طلبها للمرة الخامسة، في 16 أغسطس/ آب الماضي.

وكان محامو عباس قد أشاروا إلى أن حالته الصحية متدهورة، مؤكدين أن النيابة كانت سمحت بعرضه على المستشفى، لكن لم تستجب إدارة سجن طرة للقرار.

انتقام سياسي
في الموازة، قالت خمس منظمات حقوقية، في بيان، إن قرار منع خالد علي، المحامي الحقوقي ومؤسس المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والمرشح الرئاسي الأسبق لرئاسة الجمهورية، الذي جاء ضمن إجراءات القضية 173 المعروفة بقضية المجتمع المدني، هو «إجراء عقابي وانتقامي لدوره الحقوقي في الكشف عن قضايا الفساد وكذلك دوره في حكم مصرية جزيرتي تيران وصنافير».

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير.

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، والمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير.

الشرطة المصرية تعلن قتل 10 عناصر إرهابية في شمال سيناء

القاهرة - رويترز - قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، أمس الثلاثاء، إن قوات الشرطة قتلت عشرة عناصر إرهابية، أثناء مداهمتها لزعة كانوا يختبئون بها في العريش، كبرى مدن محافظة شمال سيناء، وذلك في «ضربة استباقية» قبل تنفيذهم لهجمات.

يأتي ذلك بعد يوم من إعلان القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان أن قوات الجيش والشرطة قتلت 52 «تكفيريا شديدي الخطورة» في شمال سيناء خلال المعركة الأخيرة، وذلك في إطار عملية أمنية كبيرة تهدف إلى القضاء على متشددين ينشطون في المنطقة. وأطلقت

بوتين يلتقي السيسي في موسكو الأسبوع المقبل

القاهرة - الأناضول: قالت وسائل إعلام في موسكو، أمس الثلاثاء، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سيلتقي نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، الأسبوع المقبل. ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن بوتين قوله خلال لقائه العاملين في شركة واسفان للزراعة: «قربا سأتستضيف الرئيس المصري، دعونا نضيفه من تفاحكم». كما نقلت عن نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف قوله إن «السيسي سيؤثر روسيا منتصفا الشهر الجاري».

وأضاف بوغدانوف أن الرئيس الروسي سيناقتش مع نظيره المصري مسائل التعاون العسكري التقني، واستئناف الرحلات إلى المنطقة المصرية. ومع تولى السيسي السلطة في مصر، خلال يونيو/ حزيران 2014، تامت العلاقات المصرية الروسية، لا سيما على مستوى التعاون العسكري، لكن علاقات البلدين شابه بعض التوتر عقب تصطم طائرة روسية تقل سياحا في منطقة سيناء في أكتوبر/ تشرين أول 2015.

مقترح في مصر لتصدير الكلاب الضالة إلى دول تأكلها

القاهرة - الأناضول: اقترحت نائبة برلمانية مصرية، تصدير الكلاب الضالة للدول الآكلة لها، الأمر الذي أثار نقاشا واسعاً، حيث اعتبره نواب خطوة جيدة تحقق عائداً مالياً، فيما اعترض بعض الحقوقيين على الفكرة. وقالت وكيله لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب (البرلمان) منس غاريز عازز، خلال الجلسة العامة، في وقت متأخر من مساء الإثنين، إن المقترح هدفه الاستفادة من الكلاب الضالة، وتصديرها إلى دول تأكلها، مثل كوريا الجنوبية، وفق إعلام محلي.

أحكام عسكرية بسجن 22 مصرياً أدينوا بالانضمام لتنظيم «الدولة»

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة عسكرية مصرية، أمس الثلاثاء، بحكام متفاوتة بين السجن المؤبد (25 عاماً) و5 سنوات بحق 22 شخصاً أدينوا بالانضمام لتنظيم «الدولة الإسلامية»، وفق مصدر قانوني، وقال المحامي أحمد سعد، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين، في تصريحات صحافية، إن محكمة شمال القاهرة العسكرية، المتعددة في طرة (جنوبي القاهرة)، قضت أمس بالسجن المؤبد بحق 9 متهمين (8 حضوري و1 غيابي).

البرلمان السوداني يجيز مشروع قانون الانتخابات بشكل مبدئي

الخرطوم - الأناضول: اجاز البرلمان السوداني، أمس الثلاثاء، مشروع قانون الانتخابات في مرحلة السمات العامة (بشكل مبدئي)، تمهيدا للمصادقة عليه في مرحلته النهائية. وقال رئيس لجنة التشريع والعدل، عثمان آدم نصر، إن «اللجنة عقدت 3 ورش عمل لدراسة المشروع بمشاركة عدد من الأحزاب السياسية، ومنظمات المجتمع المدني»، حسب وكالة أنباء السودان الرسمية. وأوضح أن «الورش تناولت السجل المدني كأساس للسجل الانتخابي، وتحديد الدوائر الجغرافية وانتخاب الرئيس والوالي (الحاكم) والجالس التشريعية والمحلية».

مساعدات أممية تصل مناطق المعارضة المسلحة في جنوب السودان

جوبا - الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة، أنها تمكّنت من إيصال مساعدات إنسانية لمناطق سيطرة المعارضة المسلحة، في شرق دولة جنوب السودان، في سابقة تعد الأولى من نوعها منذ اندلاع الحرب الأهلية في البلد الأخير عام 2013. جاء ذلك عقب «مفاوضات شاقة» مع المعارضة المسلحة في تلك المناطق، وفق بيان صدر أمس الثلاثاء عن مكتب برنامج الأغذية العالمي التابع للمنظمة الأممية في جنوب السودان.

مصر العملية الشاملة (سيناء 2018) في فبراير

باطلاني النار على القوات أثناء مداهمتها للمزرعة، وذكرت الوكالة أن «الشرطة عثرت في الموقع على أسلحة ونخائر وعبوتين ناسفتين»، لكن لم تذكر متى جرت عملية الداهمة. ووفقا لبيانات عسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم متشددون، فضلا عن عشرات الضباط والجنود في العملية الأمنية الشاملة التي يشارك فيها آلاف من قوات الشرطة والجيش بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية. وأول أمس الإثنين، قال الجيش الوطني الليبي، القوة المهيمنة في شرق

مصر عملية الشاملة (سيناء 2018) في فبراير

باطلاني النار على القوات أثناء مداهمتها للمزرعة، وذكرت الوكالة أن «الشرطة عثرت في الموقع على أسلحة ونخائر وعبوتين ناسفتين»، لكن لم تذكر متى جرت عملية الداهمة. ووفقا لبيانات عسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم متشددون، فضلا عن عشرات الضباط والجنود في العملية الأمنية الشاملة التي يشارك فيها آلاف من قوات الشرطة والجيش بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية. وأول أمس الإثنين، قال الجيش الوطني الليبي، القوة المهيمنة في شرق

مصر عملية الشاملة (سيناء 2018) في فبراير

باطلاني النار على القوات أثناء مداهمتها للمزرعة، وذكرت الوكالة أن «الشرطة عثرت في الموقع على أسلحة ونخائر وعبوتين ناسفتين»، لكن لم تذكر متى جرت عملية الداهمة. ووفقا لبيانات عسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم متشددون، فضلا عن عشرات الضباط والجنود في العملية الأمنية الشاملة التي يشارك فيها آلاف من قوات الشرطة والجيش بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية. وأول أمس الإثنين، قال الجيش الوطني الليبي، القوة المهيمنة في شرق

مصر عملية الشاملة (سيناء 2018) في فبراير

باطلاني النار على القوات أثناء مداهمتها للمزرعة، وذكرت الوكالة أن «الشرطة عثرت في الموقع على أسلحة ونخائر وعبوتين ناسفتين»، لكن لم تذكر متى جرت عملية الداهمة. ووفقا لبيانات عسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم متشددون، فضلا عن عشرات الضباط والجنود في العملية الأمنية الشاملة التي يشارك فيها آلاف من قوات الشرطة والجيش بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية. وأول أمس الإثنين، قال الجيش الوطني الليبي، القوة المهيمنة في شرق

مصر عملية الشاملة (سيناء 2018) في فبراير

باطلاني النار على القوات أثناء مداهمتها للمزرعة، وذكرت الوكالة أن «الشرطة عثرت في الموقع على أسلحة ونخائر وعبوتين ناسفتين»، لكن لم تذكر متى جرت عملية الداهمة. ووفقا لبيانات عسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم متشددون، فضلا عن عشرات الضباط والجنود في العملية الأمنية الشاملة التي يشارك فيها آلاف من قوات الشرطة والجيش بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية. وأول أمس الإثنين، قال الجيش الوطني الليبي، القوة المهيمنة في شرق

مصر عملية الشاملة (سيناء 2018) في فبراير

باطلاني النار على القوات أثناء مداهمتها للمزرعة، وذكرت الوكالة أن «الشرطة عثرت في الموقع على أسلحة ونخائر وعبوتين ناسفتين»، لكن لم تذكر متى جرت عملية الداهمة. ووفقا لبيانات عسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم متشددون، فضلا عن عشرات الضباط والجنود في العملية الأمنية الشاملة التي يشارك فيها آلاف من قوات الشرطة والجيش بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية. وأول أمس الإثنين، قال الجيش الوطني الليبي، القوة المهيمنة في شرق

مصر عملية الشاملة (سيناء 2018) في فبراير

باطلاني النار على القوات أثناء مداهمتها للمزرعة، وذكرت الوكالة أن «الشرطة عثرت في الموقع على أسلحة ونخائر وعبوتين ناسفتين»، لكن لم تذكر متى جرت عملية الداهمة. ووفقا لبيانات عسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم متشددون، فضلا عن عشرات الضباط والجنود في العملية الأمنية الشاملة التي يشارك فيها آلاف من قوات الشرطة والجيش بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية. وأول أمس الإثنين، قال الجيش الوطني الليبي، القوة المهيمنة في شرق

مصر عملية الشاملة (سيناء 2018) في فبراير

باطلاني النار على القوات أثناء مداهمتها للمزرعة، وذكرت الوكالة أن «الشرطة عثرت في الموقع على أسلحة ونخائر وعبوتين ناسفتين»، لكن لم تذكر متى جرت عملية الداهمة. ووفقا لبيانات عسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم متشددون، فضلا عن عشرات الضباط والجنود في العملية الأمنية الشاملة التي يشارك فيها آلاف من قوات الشرطة والجيش بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية. وأول أمس الإثنين، قال الجيش الوطني الليبي، القوة المهيمنة في شرق

مصر عملية الشاملة (سيناء 2018) في فبراير

باطلاني النار على القوات أثناء مداهمتها للمزرعة، وذكرت الوكالة أن «الشرطة عثرت في الموقع على أسلحة ونخائر وعبوتين ناسفتين»، لكن لم تذكر متى جرت عملية الداهمة. ووفقا لبيانات عسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم متشددون، فضلا عن عشرات الضباط والجنود في العملية الأمنية الشاملة التي يشارك فيها آلاف من قوات الشرطة والجيش بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية. وأول أمس الإثنين، قال الجيش الوطني الليبي، القوة المهيمنة في شرق

مصر عملية الشاملة (سيناء 2018) في فبراير

باطلاني النار على القوات أثناء مداهمتها للمزرعة، وذكرت الوكالة أن «الشرطة عثرت في الموقع على أسلحة ونخائر وعبوتين ناسفتين»، لكن لم تذكر متى جرت عملية الداهمة. ووفقا لبيانات عسكرية، فقد قُتل مئات ممن يشتبه بأنهم متشددون، فضلا عن عشرات الضباط والجنود في العملية الأمنية الشاملة التي يشارك فيها آلاف من قوات الشرطة والجيش بدعم من الأسلحة الثقيلة والقوات الجوية. وأول أمس الإثنين، قال الجيش الوطني الليبي، القوة المهيمنة في شرق

العقيد حسون لـ «القدس العربي»: ضمانات وهمية... العميد رحال: لا يمكن لعاقل أن يعود... روسيا: خطوة للمصالحة الأسد يصدر عفواً عن العسكريين «الفارين والمتخلفين عن الخدمة»... والمعارضة تصفه بالفخ الماكر

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أصدر رأس النظام السوري بشار الأسد أمس، مرسوماً تشريعياً حمل الرقم 18 للعام 2018 يقضي بمنح عفو عام عن كامل العقوبة عن الفارين والمتخلفين عن خدمة العسكرية والنشقين عن جيش النظام، إذ تضمن المرسوم، عفواً عاماً لا سماعه به مرتكبي جرائم الفراع الداخلي والخارجي المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته والمرتكب قبل تاريخ 9/10/2018، دون أن يشمل المتوارين عن الأتظار والمتوارين عن وجه العدالة إلا إذا سلموا أنفسهم خلال أربعة أشهر بالنسبة للفراع الداخلي وستة أشهر بالنسبة للفراع الخارجي».

وأضاف في التوضيحات التي قدمها لـ «القدس العربي»، أن البنود الواردة في مرسوم الأسد، تنطبق على الفارين العاديين و الذين فروا بأسلحتهم، ولكنهم لم يستخدموا تلك الأسلحة ضد قواته، وأند القوات المتحالفة معه «روسيا وإيران».

مركز انتساب روسي



في استراحة في ريف حلب... مقاتلون في الجبهة الوطنية التي يشكل الجيش الحر ثواتها

ببعض ضمانات وهمية، لن تتعدى كونها حالات فردية معدودة على أصابع اليد. الأسلوب المتبع من قبل النظام السوري، خصوصاً بعد تسلم الروس عملها قرار البلاد وتوجيههم لسياسة سوريا، واكتفاء الأسد بالعمل كسلطة تنفيذية، بدأنا نرى، وفق -حسبون - شكلاً مختلفاً في التعامل مع الملفات السياسية والعسكرية وحتى الدينية، وهو ليس العفو الأول الذي يصدره النظام.

ماذا ينتظر من العفو؟

العقيد حسون، علق على المكاسب التي يترقبها الأسد من خلال مرسومه الأخير، قائلاً: «لا يوجد أي دافع صراحة من وراء إصدار هكذا عفو سوى مزيد من الحشد الإعلامي في محاولة بإسائة إعادة تلميع صورة النظام وإعادته بشكل مختلف، والغاية كسب المزيد من الرضى والتعاطف الدولي، وقد ظهرت نتائج العفو السابق الذي أصدره الأسد، وأدى لاعتقالات العديد من العناصر المنشقة عن النظام يعد مضي أشهر على عودتهم ومن ثم تغييبهم في ظروف غامضة».

وأردف، من «الواضح أن النظام لم يفلح عن طريق «المصالحات» باستقطاب العدد الأكبر من الضباط والعسكريين المنشقين عن جيشه، لأن هؤلاء النخبة عندما انتشقوا عنه كانوا ينظرون إلى نهاية الطريق وليس لجرابتها ما يمكن أن يكون عليه الوضع، فطريقهم نهايته إما نصر أو شهادة، نصر بإسقاط النظام، أو شهادة في طريق إسقاط النظام، لذا فهو يحاول استقطابهم عن طريق إصدار عفو كاذب، وقد فعل ذلك سابقاً، وإعادته بشكل مختلف، والغاية كسب المزيد من الرضى والتعاطف الدولي، وقد ظهرت نتائج العفو السابق الذي أصدره الأسد، وأدى لاعتقالات العديد من العناصر المنشقة عن النظام يعد مضي أشهر على عودتهم ومن ثم تغييبهم في ظروف غامضة».

قواته بالشهبان المتخلفين عن الالتحاق بقواته، رغم أن المئات منهم فضلوا التطوع بإبائليسيات الرديفة لجيش النظام.

في هذا الصدد، قال العقيد في الجيش السوري الحر فانتح حسون لـ «القدس العربي»: «في الواقع لن تكون هناك استجابة سوى من بعض الذين سيغرر بهم النظام بالتعاون مع أهلهم وأقاربهم الموجودين في مناطق سيطرته، وذلك من خلال

التأنوية، وأشارت المصادر، إلى أن الذين سجلوا اسماءهم للانتساب مع القوات الروسية قد تجاوز الألفي سوري.

المرسوم التشريعي الذي أصدره بشار الأسد أمس يأتي بعد حقبة المصالحات التي أيربها في المناطق التي شهدت أعمال تهجير للسكان ومقاتلي المعارضة، والتي يبدو أن الأسد لم يحقق من خلالها المكاسب التي ينتظرها بإعادة تعبئة

تشريعياً يعفو من خلاله عن الفارين والمتخلفين عن جيشه، أكدت مصادر محلية في حمص ووسط سوريا، افتتاح القوات الروسية مركز انتساب لها في مدينة «تلبيسة»، بهدف تطوع ألف سوري ضمن قواته، ووفق ما نقلته وكالات سورية، أعطت الأولوية، للمنشقين عن صفوف قوات النظام السوري ثم لحاملي الشهادة

عفو أم فخ مارك؟

الجيش النظامي في سوريا، والبالغ تعداده 325 ألفاً قبل اندلاع الثورة السورية، كان قد شهد انهياراً تصاعدياً في بينته خلال السنوات الأولى، ليصل إجمالي عناصره في أواخر عام 2014 إلى قرابة 125 ألفاً فقط، إلا أن النظام السوري وفق العديد من مراكز الأبحاث، أقدم على جلب العشرات من الميليشيات الأجنبية، لسد الهوة التي ضربت أركان قواته، ليرتفع العدد بعد ذلك إلى زهاء 200 ألف مقاتل.

أما الثورة السورية، فقد شكلت دافعا لعشرات آلاف السوريين لعدم الالتحاق بقوات النظام السوري، وهذا الحدث قد مصادر عسكرية لعب دوراً مفصلياً في تحجيم الجيش النظامي، إذ يقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان أعداد المتخلفين عن التجنيد الإلزامي بـ 150 ألفاً على أقل تقدير.

وفي هذا الإطار قال العميد أحمد رحال، لـ «القدس العربي»: لا يمكن لعاقل ترسخت في مخيلته الجرائم التي ارتكبتها النظام السوري خلال سنوات الثورة، بالعودة لهذا الجيش، منشيرا إلى وجود فرق بين «الفراع الداخلي والخارجي» عن قوات النظام، وبين الذين انتشقوا عن قوات النظام لصالح الثورة السورية. وحذر الضابط المعارض، من الخطورة التي قد تحيق بأي عنصر أو ضابط سوري منشق عن

مدير الشبكة السورية: مرسوم حربي من الأسد تريده موسكو

دمشق - «القدس العربي»:

مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان فضل عبد الغني، تحدث من وجهة نظر حقوقية بأن النظام السوري، يستخدم المراسيم التي يصدرها كسداة «الحرب»، القائمة بينه وبين المعارضة، بهدف انتزاع شخصيات من المعارضة إلى جانبه، ويظهر من خلاله أنه متفقد زمام الأمور في سوريا، ويشكل رأي عام بأنه يملك شرعية على الأرض.

وقال: المراسيم التي يصدرها الأسد، لها هدف محوري هام، يتكسر بمساعيه بحسم هذا النزاع لصالحه، أما النقطة الثانية، فانظام ذاته متورط بارتكاب آلاف الجرائم ضد الإنسانية، ومنها من جرائم الحرب، وبالتالي الحكومة التي تصدر عبرها هذه المراسيم، هي «حكومة مجرمة»، ولم تكتسب شرعيتها عبر الانتخابات الزرية، بل عبر الحدي والنار. واعتقد عبد الغني بأن الروس ضالعون في هذا المرسوم، وأن النظام من الناحية البديلية لا يريد عودة اللاجئين السوريين، وغير معترت بهذا الأمر، ولديه استعداد أن يجلس على سوريا مدمرة، ولكن موسكو هي من تريد هذا المرسوم، وفور إصداره قامت بتوظيفه لإعادة اللاجئين السوريين، بهدف استخدامهم كقوة وكسب دولي للمطالبة بإعادة إعمار سوريا عبر الذراع الروسي.

أما حول تصريحات الخارجية الروسية المشيدة بالمرسوم، فقال مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان: هذا العفو لا يؤدي بأي شكل من الأشكال إلى مصالحة وطنية، بل هو إعادة تثبيت النظام الاستبدادي، وبالتالي النزاع السوري سيومد لوقت طويل طالما أن هذا النظام وأجهزته الأمنية ما زالوا على رأس السلطة، كونهم المسبب الرئيسي لعلمية الاحتقان الشعبي في البلاد.

الائتلاف الوطني: لا يحق للأسد إصدار عفو فهو متورط في جرائم حرب

أنقرة - «القدس العربي»:

وصف مسؤول في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، المرسوم الصادر عن نظام الأسد، بأنه «مثير للسخرية»، وشدد على أنها محاولة لـ «إيهام نفسه بأنه استعاد شرعيته»، وقال عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني ياسر الفرخان في تصريحات خاصة أمس الثلاثاء، إنّه من «المثير للسخرية أن بشار الأسد المتورط في ارتكاب جرائم حرب وإبادة بحق المدنيين عبر عمليات القتل والتعذيب والتشريد الملايين يصدر اليوم مرسوماً للعفو عن المنشقين من الجيش».

ولفت إلى أن المنشقين لم يرتكبوا جرماً ليعاقبوا عليه، وأضاف: «تجدر الإشارة إلى أن المنشقين رفضوا تنفيذ أوامر القتل التي أصدرها بشار الأسد ضد المتظاهرين السلميين. وأوضح الفرخان أن إصدار العفو يعني محاولة لتثبيت الجرم على المنشقين، واعتبر أن ذلك غير مقبول.

نظام الأسد وميليشيات إيرانية يمنعون وصول المساعدات الإنسانية إلى مخيم الركبان

إدلب - «القدس العربي»:

أطلقت الإدارة المدنية لمخيم «الركبان» على الحدود السورية - الأردنية، نداءً لتأمين المواد الأساسية مثل الطحين وحبب الأطفال لقاطني المخيم، بعد منع نظام الأسد والميليشيات الإيرانية وصول المواد الغذائية إلى المخيم، وذكرت إدارة المخيم في بيانين منفصلين نشرتهما على صفحاتها في وسائل التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن العالقين في المخيم من أهال وأطفال يطالبون المساعدة بعد انقضاء أسبوع كامل على منع نظام الأسد والميليشيات المتعاونة معه دخول المواد الغذائية للمخيم.

وتوّهت إدارة المخيم إلى «عدم اكتراث المنظمات الدولية بصير الأبطال والنساء والشيوخ» عدا عن احتكار التجار للمواد القليلة التي يمكن أن توجد في المخيم. وطالبت إدارة المخيم المنظمات الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يجري في مخيم الركبان الذي يحبس «في أرض صحراوية قاحلة لا تحوي أي أشجار ليالك النازحون أوراقيها»، يسب ما جاء في البيان. وكان ناشطون محليون من داخل المخيم قد أكدوا يوم الجمعة، بأن قوات النظام بدعم من القوات الروسية توصل حصارهم وتمنع وصول المواد الغذائية ضمن «الخطة المنهجة للضغط والإسراع في عملية التفاوض لترحيل المخيم».

ويعاني مخيم الركبان الذي يعيش فيه نحو 1500 عائلة، بحسب الائتلاف السوري المعارض، من انعدام مقومات الحياة وتردي الأوضاع الصحية والتعليمية رغم مناشدة سفيرة الزوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة في الشرق الأوسط الجهات الدولية الاستجابة الطارئة للوضع الإنساني المتردي للاجئين في المخيم، نظام الأسد وميليشيات إيرانية يمنعون وصول المواد الغذائية إلى مخيم الركبان.

دير الزور: التحالف الدولي يدعو لتنظيم «الدولة» للاستسلام

دير الزور - «القدس العربي»:

دعا التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، أمس تنظيم «الدولة» في دير الزور السورية إلى الاستسلام، إذ ألفت طائرات التحالف منشورات ورقة على الريف الشرقي من المحافظة، تقول فيها بأن «الاستسلام هو النهاية الأفضل لهم ولعائلاتهم».

المناشير الورقية التي ألقتها طائرات التحالف الدولي، جاءت على شاكلة العملة الورقية السورية، وأضعة بداخلها بعض العبارات الوجهة ضد المقاتلين المهاجرين التابعين للتنظيم، ومن العملة الورقية ذاتها رصدت مكافآت مالية لمن يدلي بمكان أو مواقع العناصر الأجنبية.

منطقة حجين، في ريف دير الزور الشرقي، ومحيطها هي أحد آخر معاقل تنظيم الدولة في سوريا، بعد سلسلة الهزائم التي مني بها طيلة السنة الماضية، والتي أجبرته على التوضّع قرب الحدود العراقية في حيز جغرافي صغير مقارنة بما كانت تستطيع عليه في سوريا.

وتشهد منطقة حجين، وفق ما نقله موقع «بلدي نيوز»، مواجهات عنيفة منذ أكثر من عشرين يوماً، بين مقاتلي تنظيم التنظيم وقوات قسد المدعومة من قبل التحالف الدولي.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

تقترب الحرب في سوريا من نقطة النهاية، وفقاً لتوقعات العديد من المرابطين، ولكنها نهاية غير طيبة إذ ظهرت ملامح كارثة إنسانية مريعة كما تمكن نظام بشار الأسد من توطيد مؤقت للسلطة، أما دور الولايات المتحدة فهو موضع شك، ويمكن مصدر هذا الشك في حدوث تحول كبير في السياسة الخارجية الأمريكية بعد انتخاب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مع إدراك متزايد بأن ممارسات الحرب البارادة قد عادت مع رغبة في الانتقام.

وقال محللون أمريكيون أن نهاية الحرب الأهلية في سوريا ستكون كارثة إنسانية لأن المصالح السياسية للاسد والاتحاد الروسي وحزب الله ستعطي الأولوية لتوطيد السلطة السياسية في سوريا، وهذا يعني السماح للحكومة بقتل أي سياسي معارض.

ولاحظ مراقبون أن لدى الولايات المتحدة وتركيا قوات مسلحة جاهزة للانتشار في سوريا ولكن المصالح المتضاربة للجانين ستحبط المزيد من نقاط الضعف إذ أن تركيا تكره تنظيم الدولة (داعش) والجماعات الكردية المسلحة والولايات المتحدة تريد القضاء على «داعش» مع إنشاء ملاذ آمن للمعارضة السياسية لنظام الأسد.

اتصلم الأسد سيكون مؤقتاً، وفقاً لاستنتاجات العديد من المحللين، إذ يستغادر القوات الروسية بعد التباهي علناً بضرب الولايات المتحدة في سوريا، وستترك للاسد خياراً بترؤس اقتصاد مدمر مع وجود جيش وشرطة سرية متناقضين إلى حد كبير مع ديون «سياسية» لإيران وروسيا إلى أجل غير مسمى، أما بالنسبة إلى ملايين اللاجئين السوريين في المنفى فلن يعودوا.

حلب - «القدس العربي»:

الولايات المتحدة، وأضاف لوكالة الاناضول التركية «هدفنا سحب الأسلحة الثقيلة من أيدي الإرهابيين، وإخراج «ب ي داي ب ك/بسي كا كا» من منبج، وتأمين أمنها واستقرارها، وتحطير الأمن المحلي والإدارة المحلية من عناصر التنظيم الإرهابي بقرب وقت، وضمان عودة سكان منبج إلى مناطقهم، مشيراً إلى سعيهم لتأسيس إدارة محلية للمنطقة تدار من قبل سكان منبج، وقال: «بيدات اعتباراً من اليوم التدريبات المشتركة بين القوات المسلحة التركية والأمريكية بخصوص تسيير دوريات مشتركة في المنطقة، مشيراً في ضوء خريطة الطريق والمبادئ الأمنية»، مشيراً إلى أن الدوريات المشتركة مع القوات الأمريكية في منبج، «بيدات اعتباراً من اليوم الاستقرار والأمن في المنطقة، ومنع الأنشطة الإرهابية، سنبداً عقب انتهاء أنشطة التدريب المشتركة».



الأسد خلال استقبله الرئيس الروسي في حميميم

كما ستحقق واشنطن هدفها الثاني بتقاعد مبرك للاسد، ليس نتيجة لجهود الولايات المتحدة ولكن بسبب انسحاب روسيا. ترامب يؤمن بالنظرية القائلة بأن «التهدية بصوت عال وحمل عسكري كبير في السياسة الخارجية هو من مصلحة الولايات المتحدة لتحقيق مصالحها»، ولكن لا يوجد، في واقع الأمر، أي خيار عسكري قابل للتطبيق في سوريا يمكن أن يخدم أهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة التي دخلت «اللعبة» بقوة وخرجت منها مهزومة مع تقديرات بأن واشنطن ستحقق هدفها للمرة الأولى دون تدخل وهو تقاعد الاسد مع إخفاء القوات الروسية.

إلى منبج «إعادة الإعمار» إلى منبج

للمنطقة، وبنص الاتفاق على تشكيل مجلس محلي من أبناء منبج لإدارتها عقب خروج المنظمات الكردية منها. من جهة أخرى، قالت مصادر محلية أن التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، أرسل مجموعة من الأليات والسيارات الخدمية إلى مدينة منبج بريف حلب الشرقي، وذلك ضمن عملية إعادة إعمار المنطقة. ونقلت وسائل إعلامية دوريات عسكرية من سوريا الديمقراطية، (قسد) أن التحالف الدولي أرسل آليات وعربات إلى مدينة منبج، للمساعدة في تطوير عملية إعادة الإعمار وإزالة وترحيل الركام، وأضافت أن هذه المساعدات جاءت بعد لقاءات ومشاورات عدة بين الإدارة المدنية ومسؤولين في التحالف الدولي، لزيادة مستوى التنسيق والشراكة بين الجانبين.

إعادة فتح المعبر الحدودي بين الأردن وسوريا بعد الاتفاق على جميع الترتيبات



وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي مجتمع مع نظيره اللبناني جبران باسيل أمس في عمان

■ عمان – أف ب: أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أمس إن إعادة فتح معبر جابر- نصيب الحدودي الرئيسي مع سوريا المغلق منذ نحو ثلاث سنوات «سيتم بعد الاتفاق على جميع الترتيبات اللازمة».

وكانت وزارة النقل السورية أعلنت في 29 من أيلول/سبتمبر الماضي ان المعبر سيعاد فتحه في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر بعد إكمالها الاستعدادات اللوجستية لذلك من الجهة السورية.

وقال الصفدي في تصريحات للصحافيين عقب لقائه وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في عمان «بالنسبة لمعبر جابر- نصيب سبق وان قلنا باننا نريد حدوداً مفتوحة (بين البلدين) ولقنا بان هناك مبادرات فنية تجري وانه سيتم إعادة فتح الحدود عندما تنتهي الجان الفنية من الاتفاق على جميع الترتيبات والاجراءات اللازمة لضمان فتح الحدود وبما يخدم المصلحة المشتركة».

من جهته، قال باسيل ما زحاً «تمنينا بان يفتح معبر نصيب بسرعة لكي يتمكن اخوتنا الأردنيون من اكل الفلاح اللبناني قريبا»، وأكد وزارة النقل السورية في 29 من أيلول/سبتمبر الماضي، «انه الاستعدادات اللوجستية لإعادة افتتاح معبر نصيب الحدودي مع الأردن في العاشر من الشهر المقبل والبداية باستقبال حركة عبور الشاحنات والتراخيص».

وفي ما يتعلق باللاجئين السوريين على اراضي

26 ألف عامل بلدية يريدون رفع رواتبهم وطلاب الثانوية معترضون على «امتحان واحد» الأردن: الرزاز «يتكتم» على تفاصيل تعديل حكومته... واعتصامات «حراكية» متنوعة بعد التحقيق في «راتب مجاني»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

في الأثناء، اقترب رئيس الوزراء أيضاً من عش دبابير مختلف عندما أمر وزير التعليم العالي الدكتور عادل الطويسي بإلغاء قائمة استثنائية في الجامعات صدرت عن دائرة الثقافة العسكرية، حسب الوزير الطويسي، وضمت 80 مقعداً خارج مبادئ التنافس العادل في مقاعد القول. ذلك أيضاً إجراء يحظى بتصديق الشارع ويتخذه رئيس وزراء لأول مرة إدارياً، حيث كان رؤساء الحكومات بالعادة يخضعون لكل متطلبات القوائم الاستثنائية التي تثير جدلاً عاصفاً بالعادة بين شرائح المجتمع.

رغم شعبية القرارات التي اتخذها الرزاز خلال اليومين الماضيين إلا أنها قد تنتج ضد حكومته احتقائاً لصالح شرائح أخرى في المجتمع أو بين بعض المؤسسات، خصوصاً أن قرارات الرئيس تضرب إدارياً بعض التقاليد المستقرة والراسخة في إدارة الأمور. وإذا ما استرسلت حكومة الرزاز في ملف الرواتب بلا عمل، فالفرصة ستكون مهيأة للتصعيد والاعتصامات حراكياً وعلى أساس تهمة ملبية وجازفة من وزن استهداف صغار الموظفين وترك «حيطان الفساد».

لكنها تهمة يبدو أن الحكومة جاهزة لها، خصوصاً أن الرزاز يتكتم وبشكل غير مسبوق على تفاصيل التعديل الوزاري الوصيك والقريب على طاقمه، حيث استتعت خلال الساعات القليلة الماضية دائرة الوزراء الذين لا يطعمون لبقائهم في الحكومة ويشعرون بأن رحيلهم وشيك.

وبعيداً عن الوزراء، وحصرياً مع نائبه الدكتور رجائي العشري، ولا تصدر عنه تعليقات على أي نوع عندما يستفسر منه أي من الذين يرغبون في المغادرة أو بالبقاء أو بالانتقال لخدمة أخرى يدافع الفضول، وهو فضول يتجاهله الرجل حتى الآن بكفاة.

الدكتور عزمي محافظة، مطالبين بإلغاء قرار كان قد اتخذه الرزاز أصلاً، وهو وزير التربية، بإلغاء امتحانات الفصلين وإجراء امتحان الثانوية مرة واحدة في العام.

ونظم طلاب الثانوية اعتصاماً مماثلاً الأسبوع الماضي في مدينة الزرقاء المكتظة، ويبدو أن حراك هؤلاء الفتية الصغار من طلبة المدارس من الصعب ضبطه. وبكل حال، ظهرت هذه التعبيرات الحراكية الصغيرة بعد الجدل الذي أثاره قرار الرزاز بإحالة ملف العاملين في قطاع الخدمات في أكبر مستشفيات الحكومة لهيئة مكافحة الفساد.

حصل ذلك بعدما سمي بالفضيحة التي كشفها إدارياً مدير مستشفى البشير الحكومي الضخم في عمان العاصمة في قطاع الخدمات بمستشفاه يحصلون على رواتب ولا يحضرون للعمل.

الرزاز هنا اتخذ خطوة شعبية سريعة، فزار مستشفى البشير، ودعم زريقات، وأحال الملف للتحقيق في هيئة الفساد، ثم أطلق تصريحاً مثبثاً فهم منه أن حكومة – وهي تحارب الفساد – مستعدة لاختراق عش الدبابير.

ولم يقل الرزاز بالتفصيل كيف سيفعل ذلك وعلى أي أساس. لكن اتخاذ خطوات سريعة سياسياً وبيروقراطياً وتنظوي إلى حد ما على بعض المبالغ، قد يؤدي إلى فتح ملف تستوطنه فعلاً أعاشاش الدبابير، وهو ملف الحصول على راتب من الخزينة بدون وظيفة أو عمل، وكذلك الترهل والتسبب الإداري.

وحتى لا يتهم الرزاز بأنه ضد أزراق صغار الموظفين، أمر بتحويل الملف بمواصفات التحقيق القضائي. تلك خطوة إدارية وسياسية قد تنتج المزيد من الصدام للحكومة. لكن الرزاز يقرر مجدداً الجازفة بسبب الهتاف الجماعي للاردنيين ضد مؤشرات الفساد وملامحه.

يحشد المئات من الأردنيين مجدداً في الشارع تحت عاوين معيشية وخدماتية متعددة للاعتراض عنسبة اقتراب استحقاق تعديل وزاري غامض حتى اللحظة على حكومة الرئيس الدكتور عمر الرزاز. هذا في الوقت الذي أعلنت فيه عملية تطهير وظيفية وإدارية لمعالجة الشرائح التي تحصل على رواتب وبدون عمل ومجاناً.

آخر موجات الاعتصام والاعتراض برزت، أمس الثلاثاء، في الشارع الأردني من شريحتين، الأولى تمثل المئات من الموظفين في مجالس البلديات المتعثرة ماليًا بدورها، ويطالب العمال والموظفون هنا بزيادة الرواتب والتصنيف الوظيفي والتثبيت.

وزير البلديات المسيس وليد المصري، دخل مكتب وزارته أمس، فيما علت أصوات المحتجين وعددهم بالعشرات لكنهم يطولون وبقرار الوزير نفسه شريحة قوامها 26 ألف موظف في مجالس البلديات يواجهون صعوبات في تسلم مخصصاتهم، لا بل يطالبون بزيادتها. كالعادة أرسل الوزير لجانة للتحفاوض مع المعتصمين الذين رفعوا سقف الهتاف في أزمة متجددة ذات بعد معيشي هذه المرة. يخطط وزير البلديات للاعبية هذا الحراك الطارئ فيعلن بأن المجالس البلدية في المملكة تعاني أصلاً من أزمة مالية في تدبير نفقاتها، ويؤشر إلى أن أي زيادة لمخصصات الرواتب تحتاج إلى تعديل في التشريعات، بمعنى أن عنوان الأزمة هو سلطة التشريع وليس الحكومة. وفي مكان قريب من اعتصام البلديات، احتشد أيضاً المئات من طلاب الثانوية العامة قرب مقر وزير التربية والتعليم

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«اتهام النظام السعودي بقتل خاشقجي كارثة»

«نيويورك تايمز» عن فريدمان: الجانب المظلم لـ «بن سلمان» يتفوق على «الإصلاحي»

الداعيات لرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة. في وقت ترتب عليه الإفراج عن 15 سعودياً وصلوا إلى اليمن وارثات جرائم حرب محتملة.

وختم بالقول إن الإصلاح في السعودية يعتمد على الاستثمارات الأجنبية لتساعده على خلق قطاع خاص متنوع ونشط قادر على توفير فرص عمل لكل الشباب والشابات السعوديات الذين يعودون إلى بلادهم بعد التخرج من الجامعات. العلاقات الدبلوماسية معها. وكانت ردة فعل بشعبية بينهم لكن الطريف الديني سيذهب حالة لم يعترضوا على وظائف. ولاصاحف الكتاب في الأشهر الستة الماضية قلقاً بين المستثمرين الأجانب الذين رأوا أن «م ب س» وبناء على نصيحة المستشارين قدم الموضوعات الأمنية على جذب المستثمرين والمناهج والوزراء الجاهزين لقول الحقيقة: الأموال تخرج من المملكة ولا تدخل.

فهو لا يحاول صناعة ديمارم جديدة ولكن القيام بإصلاحات اجتماعية واقتصادية وإصلاحات دينية. وهذه هي الأهم لأنها تعتمد على التقدم في الإصلاح الاجتماعي والإصلاحي. وأشار فريدمان للثور الدمر الذي لعبته السعودية في مرحلة ما بعد 1979 حيث عملت على نشر النموذج المتفرد من الإسلام والذي يزر البذور التي ساعدت على 11/9. ففكرة أن يكون للمملكة قائد اليوم يبدأ بتحويل الإسلام السنني إلى نموذج منفتح يعزل الراديكاليين ويقوي المعتدلين هو أمر حيوي للمصلحة الأمريكية. ويجب أن تبدأ في السعودية مركز مكة والمدنية. ولاخط فريدمان أن بن سلمان في الأشهر الأخيرة الماضية قام بملزمة من الخطوات التي أضرت به وبالسعودية وأمريكا.

وقال إن السبب هو احاطة بن سلمان نفسه بمجموعة من المستشارين المتشددین الذين

القع القاسي في السعودية واعتقال «م ب س»، النقاد من كل الجوانب... من اليمن، اليسار ومن الوسط. ولهذا كتب فريدمان في 4 أيلول (سبتمبر) مقالاً ضاعف من موقفه الذي تحدث عنه منذ العام الماضي بشأن بن سلمان وقال فيه: لا شك لدى أن ولي العهد محمد بن سلمان هو الشخص الوحيد الذي تجرأ على القيام بإصلاحات اجتماعية ودينية واقتصادية حيوية مرة واحدة. وهو الوحيد في العائلة الذي بدأ مبادرات منتمرة في السياسة الخارجية ولعبة السلطة المحلية وبيشاءه ومفرط وتبذير في وقت واحد. مشيراً إلى أن هناك تصفير لرمه م ب س «وكما قلت فوظيفتنا هي الحد من ثورده وتربية الطبيعة الجيدة. لكن ترامب الذي لا يزال ليس لديه سفير في السعودية غائب».

أكد في مقالته الشهر الماضي أنه لم يؤمن يوماً أن الديمقراطية هي على أجندة بن سلمان،

عن هويته الآن: اسمه هو جمال خاشقجي». ويقول إن جمال جاء إلى مكتبه قبل أيام من محاضرة عن السعودية وم «ب س»، ومع أن مكتبه هو رأيه الشخصي إلا أن خاشقجي أثار عليه ما جاء فيها. فقد عمل داخل الحكومة مع الباضين أنه لم يكن محبوباً أبداً. وعرف أنه يجب أن تعمل بما تكف به، ولكنه أحب بلده وكان يريد رؤيته ناجحاً. وكان يعتقد أن بن سلمان هزه وقام بالإصلاحات الجزئية الضرورية. ورأى أن «م ب س» كان في حاجة لتدريب كبير لأن لديه جانباً مظلماً ومعزولاً تحيط به دائرة مغلقة. ومع مرور العام بدأ جمال يعتقد أن الجانب المظلم بدأ يسيطر على «م ب س». وعندما التقاه الكاتب في (أغسطس) وكانت مصادفة في «17 أدي ستريت» في واشنطن «قال لي إنه سيتزوج من امرأة تركية ولا يستطيع العودة إلى السعودية في الوقت الحالي وأنه يجب على الكشوف عن

«واشنطن بوست»: على تركيا والسعودية كشف ما لديهما من أدلة حول خاشقجي

الليست صحيفة. ونشرت السلطات التركية تقريرا عن 15 سعودياً وصلوا إلى اسطنبول يوم اختفاء الصحفي وكانوا في داخل القنصلية يوم اختفائه. وقالت وكالة أنباء تركية مستقلة «دي أتش إي» إنهم وصلوا على متن طائرتين تابعتين «لغالف ستريمز» والتي تديرها شركة في الرياض وهبطتا في مطار أتاتورك الدولي. ولو كان هذا صحيحاً فلا بد من وجود سجلات في المطار وصور للجوازات وأسماء للمسافرين بشكل يدحض النفي السعودي عن الوفاء.

وذهب خاشقجي إلى السفارة للحصول على وثيقة طلاق وإذا كان القنصل الذي طلب منه العودة بعد أيام زوده بوثيقة فلا بد من وجود سجل بهذا الإطار. وعوضاً عن ذلك رتبوا زيارة لبعض الصحافيين المحليين لإظهار أن خاشقجي ليس في القنصلية. ولم تزل الزيارة المرتبة للقنصلية الرواية من بعض المسؤولين أن خاشقجي قتل في القنصلية وقطعت جسده وأخرجت من مكان الجريمة أي القنصلية.

وطالب الصحيفة حكومة الرئيس رجب طيب اردوغان بنشر الأدلة إن توفرت عن هذه الجريمة المروعة وتقديمها لعائلته والجهات المعنية الأخرى. وتقول أيضاً إن على إدارة دونالد ترامب واجب ومسؤولية الطلب من المسؤولين السعوديين إجابات وأدلة مهمة من تركيا والسعودية خاصة أن خاشقجي أقام علماً في واشنطن قبل اختفائه. وحتى الآن ليس لدى الإدارة الكثير لقوله حول اختفائه.

وإذا تبين أن خاشقجي قتل داخل القنصلية فستظهر الحاكم الفعلي الجديد للسعودية الأمير محمد بن سلمان بصورة مثيرة للقلق وتقضي إعادة تقييم للعلاقات الأمريكية – التركية وبين الأفضل معرفة هذا عاجلاً وليس آجلاً.

«نيويورك تايمز»: ترامب دعم الديكتاتورين وعلاقته الشخصية مع آل سعود جراتهم على فعل ما يريدون



غزافيون في مظاهرة معبرين عن امتعاضهم من الدعم الأمريكي الكامل لآل سعود

والولايات المتحدة نظراً لعلاقتها القوية مع عائلة ترامب. وإلى جانب هذا فلم تعد إدارة ترامب حتى تتظاهر بأنها تتفق مع القيم الليبرالية على المستوى الدولي.

وحسب مورغان من هيومان رايش ووتش فالإدارة تقول لكل الحكومات التي تتفقوا وافعلوا ما بدا لكم. ولهذا بدأت القيود على الوحشية بالتفكك على مستوى العالم. فعلى مدى يومين اعتقلت الصين مدير الشرطة الدولية (الترربول) وعثر على الصحافية البلغارية فيكتوريا مارينوفا مقتولة.

وتقول ويتسن إن الذين يتحدثون عن الحماية الدولية مثل المعارضين والصحافيين والعاملين في منظمات المجتمع المدني وهم الفئات الأكثر عرضة للخطر كانوا يعملون على فرضية أن الحكومات الكبرى ستدخل لحمايتهم ولكن ليس الآن. وقالت إن السناتور المستقل عن ولاية فيرمونت ألقى محاضرة يوم الثلاثاء عن ظاهرة «محور الديكتاتورية الجديدة» التي أعطت فرصة لظهور ترامب وزاد من وتيرتها. وعندما تحدثت معه يوم الاثنين قالت الكتابة إنه كان احتمال مقتل خاشقجي باغتيال النشقين الروس في إنجلترا «ونعتقد أن هذا لم يكن ليحدث لولا دعم ترامب وكوشنر للحكومة السبترية في السعودية».

كان ساندرز قد تعاون مع السناتور المحافظ عن ولاية أوتا، مايك لسي وتقدموا بداية هذا العام بعشروع قرار لوقف الدعم الأمريكي للسعودية في اليمن. وفسلت المحاولة حيث صوت معظم الجمهوريين ضده 55-44 صوتاً. وفي أعقاب اختفاء خاشقجي يخطط ساندرز تقديم القرار من جديد وقد يمر لو بقي شيء في الحزب الجمهوري الذي زعم أنه يتقف مع القيم الديمقراطية مع انفي أشك بهاء».

والسياسة الخارجية». وأشارت لما كتبه الصحفي السعودي البارز جمال خاشقجي الذي قرر الخروج لمنفى اختياري عام 2017 «لم تكن السعودية بهذه الدرجة من القمع، وهي لا تحتمل الآن». وتعلق إن مصيره لا يزال مجهولاً حيث تقول مصادر تركية إنه قتل داخل القنصلية السعودية التي دخلها يوم الثلاثاء لمعاملة تتعلق بطلاقه ولم يخرج منها. ونقلت عن سارة مورغان، مديرة هيومان رايش ووتش قولها إنه لو صحت التقارير فسبكون عملية القتل صفيقة وغريبة. وقتلت السعودية أشخاصاً من قبل واعتقلت معارضين ولكن هذه المرة مختلفة. وليس غريباً تفكير السعودية أنها ستتجو منها. مشيرة للعلاقة القوية التي احتفظت بها الولايات المتحدة مع السعودية رغم سجل الأخيرة في مجال حقوق الإنسان والدعم التكتيكي للحرب في اليمن الذي بدأ في عهد باراك أوباما.

وتحت عنوان «ترامب يعطي الديكتاتورين الضوء الأخضر» كتبت ميشيل غولديبيرغ في صحيفة «نيويورك تايمز» عن زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان (م ب س) للولايات المتحدة والتي كانت بمثابة رحلة علاقات عامة وجاءت بعد حادثة ريتز كارلتون الذي سجن فيه الخنعة التجارية من رجال الأعمال والمسؤولين والأمرام فيما عرف بمكافحة الفساد. وتم الاحتفاء بولي العهد الذي يعرف بأنه المحرك والنقي مع بيل كلينتون وروبرت ميريوك وأوبرا وينفري والنقي بمدراء شركات التكنولوجيا في سلكون فالي.

واستمر في مراكز البحث وشركات العلاقات العامة. وأصدر ناشر مجلات وصحف التابلويد فيفيد بيكر، كان لا يزال على علاقة مع الرئيس دونالد ترامب عدداً خاصاً عن تاريخ السعودية تحت عنوان «مملكة السحر». وكانت «ضربة معلم» كما قال أحد الديمقراطيين للكتابة ولست المناطق الحساسة في المؤسسة الأمريكية.

في الوقت الذي كان يتحدث فيه عن تقوية دور المرأة ورفع الحظر عن قياداتها للسيارة كان بن سلمان يسجن الناشطات. وسمحت السعودية لشركة «أي إم سي» بفتح دور السينما لأول مرة لكنها كانت تستنح الصحافيين. وبالطبع قادت السعودية ولا تزال تقود تحالفاً عسكرياً في اليمن الذي أضر حجم الموت على اليمنيين وشمل أهدافاً مدنية وجنوباً وتعديباً واغتصاباً. وتعلق الكتابة بأن ولي العهد السعودي قد يدفع للربح عندما يتعلق بالتجارة والأعمال وشركات التكنولوجيا مثل أوبر للحصول على موقف جيد من «خية دافوس» ولكنه طاغية يشعر بالجزرة من قلة احترام دونالد ترامب لحقوق الإنسان

رام الله - «القدس العربي»:

اليوم الثالث على التوالي يواصل جيش الاحتلال حملة التفتيش عن أشرف نعالوة منفذ العملية الغذائية في التجمع الصناعي الاستيطاني «بركان» شمال غرب الضفة الغربية المحتلة.

ودفع بقوات إضافية في عملية البحث التي تركزت في محافظة طولكرم شمال الضفة بشكل عام وضاحية شوكة مسقط رأس المنفذ والبلدات القريبة منها بشكل خاص، حيث داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الضاحية وحاصرت منزل نعالوة واعتقلت والدته وفاء نعالوة (54 عاما) وشقيقته هنادي وهي أم لثلاثة أطفال، والطالبة الجامعية سندس (20 عاما).

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت خلال اليومين الماضيين أمجد نعالوة الشقيق الأكبر لأشرف وما زال قيد الأسر، كما اعتقلت شقيقته الدكتورة فيروز التي أفرج عنها في اليوم ذاته. وشهدت ضاحيتا شوكة وذنابة وبلدات بيت ليد ولبعا وكفر اللبد في محافظة طولكرم الليلة قبل الماضية افتتاحات متكررة وجودا مكثفا للدرجات الاحتلالية الرحلة والحمولية، التي داهمت منزل نعالوة عدة مرات، وأخضعت ذويه



مئات العمال الفلسطينيين الذين منعوا من الوصول الى التجمع الصناعي الذي وقعت فيه عملية مسلحة في شمال غرب الضفة الغربية

جيش الاحتلال يواصل عمليات البحث عن منفذ عملية «بركان» ويدفع بالمزيد من قواته

قوات الاحتلال الى الضفة الغربية ورفع حالة التأهب القسوى بعد فشل أجهزة الجيش والشرطة والمخابرات ووحدة المستعربين باعتقال منفذ العملية الغذائية. وأكد موقع «واللا» الإسرائيلي أنه ومع دخول عجز جيش الاحتلال العثور على أي أثر للمنفذ العملية، لم يبق لإسرائيل سوى أن يرتكب المنفذ أي خطأ وان يستخدم أية وسيلة تكشف مكانه، حسب الموقع. وأضاف نقلا عن مصادر عسكرية أن أشرف يعمل متخفيا عن الرادار الإسرائيلي وكانه «شبح»، وأشار الى ان الاحتلال يخشى من ان ينفذ أشرف الذي يمتلك سلاحا وذخيرة كافية عملية جديدة، وهو ما أشار إليه في وصيته حسب الموقع.

ووفقا للموقع فإن أشرف ذهب للمسجد الأقصى من قبل والتقط صورة فيه وكتب وصيته هناك، وهو ما أجبر إسرائيل على النشر عما أن أشرف ربما قد تأثر بتنظيم «داعش» خاصة بعد تقييده المستوطنين قبل قتلهم.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية عديدة ان الاحتلال استنفذ كل أوقافه لاعتقال أشرف، بينما يسابق جيش الاحتلال الزمن لاعتقاله خوفا من ان ينفذ عملية أخرى.

أيام ولم يبلغ عنها، على حد زعم الاحتلال. في غضون ذلك قرر رئيس أركان جيش الاحتلال غادي ايزنكوت الدفع بكتيبتين إضافيتين من

إطلاق النار في المنطقة الصناعية في مستوطنة «بركان»، ويعمل في المصنع ذاته الذي يعمل في المنفذ، وذلك على خلفية احتفائه بوصية أودعها لديه منفذ العملية قبل ثلاثة

اعتقال 7 فلسطينيين آخرين من بيت لحم ونابلس وجنين والخليل. وكان جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشاباك» قد كشف عن اعتقال أحد زملاء منفذ عملية

وسط تحليق متواصل لطائرات المراقبة من غير طيار. وأسفرت حملات المداومة أيضا التي لم يسلم منها العديد من المحافظات في الضفة الغربية، عن

للاستجواب، في الوقت الذي شرعت فيه بحملة تفتيش واسعة في منازل المواطنين وعد من رياض الأطفال وأيضا دفيئات زراعية والتلال المحيطة بعدد من البلدات

تقوم على عدة خطوات تكتيكية معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي يدعو لتبني خطته للحيلولة دون دولة ثنائية القومية



خيارات لإنهاء سيطرتها على الفلسطينيين في الضفة الغربية وتأمين أغلبية يهودية متينة فيها كـ «دولة ديمقراطية». وتابع «الهدف الأعلى هو إتاحة الشروط لواقع ثنائي من أجل الحفاظ على إسرائيل دولة يهودية - ديمقراطية آمنة وأخلاقية. هذا الخيار الأفضل لإسرائيل بعد معاناة خيارات أخرى، فهو الأكثر ثباتا الذي يمكنها من مواجهة تحديات المستقبل بشكل أفضل وتضمن صيغتها ومعالجها الأمنية الأساسية والقائمة على الفصل السياسي والعسكري للفلسطينيين نحو واقع دولتين لشعبين».

رسميا يعزل المعارضون لهذه المبادرة بالزعم أن خطوات وانسحابات أحادية بالماضي لم تكفل الأمن المنشود، ويشيرون كعقار لانسحاب الجيش الإسرائيلي المحتل من جنوب لبنان في 2000 وانسحابه من غزة عام 2005. بيد أن الخطة تقترح هذه المرة انسحابا أحاديا مخففا لا يتجاوز كونه إعادة انتشار كونها تبقى السيطرة الأمنية بين البحر المتوسط وبين نهر الأردن بيد الاحتلال. كما تقترح الخطة المذكورة الإبقاء على الكتل الاستيطانية الكبيرة و«تجفيف» المستوطنات الصغيرة النائية، ولكن ليس بإخلائهن بل بتجميد تطويرها وتجميد الميزات الحولية لها.

ويحلل القانون على هذه الخطة العملية طرحها بالادعاء أنها ستحظى بدعم أغلبية الإسرائيليين، وبالزعم أنه لا يوجد شريك فلسطيني ولا دعم أمريكي لها ولا شرعية عربية. ويرى «المعهد» أن الخطة هذه معدة للحكومة القادمة لأنه لا يحظوظ بتطبيقها على الأرض في ولاية حكومة نتانياه وسلطة الرئيس عباس، كما هو الحال مع وثائق ومقترحات سياسية أخرى تمت بلورتها في السنوات الأخيرة في واشنطن أو تل أبيب وفي أماكن أخرى.

وتعتقد ليفني المؤيدة للخطة أنها ضرورية لأن السعودية ورغم التحالف معها غير مستعدة أن تقوم بمهمات صعبة لصالح إسرائيل، ولأن البيت الأبيض مرفوض لدى الفلسطينيين. ويلاحظ أن الخطة المقترحة تغفل التطرق لكثافة القدس المحتلة وقضية التوصل الجغرافي بين غزة والضفة الغربية. وتركز الخطة المقترحة على التطوير الاقتصادي الكبير لتحسين الأحوال المادية

عامة وسائل إعلام إسرائيلية عديدة ان الاحتلال استنفذ كل أوقافه لاعتقال أشرف، بينما يسابق جيش الاحتلال الزمن لاعتقاله خوفا من ان ينفذ عملية أخرى.

أيام ولم يبلغ عنها، على حد زعم الاحتلال. في غضون ذلك قرر رئيس أركان جيش الاحتلال غادي ايزنكوت الدفع بكتيبتين إضافيتين من

إطلاق النار في المنطقة الصناعية في مستوطنة «بركان»، ويعمل في المصنع ذاته الذي يعمل في المنفذ، وذلك على خلفية احتفائه بوصية أودعها لديه منفذ العملية قبل ثلاثة

اعتقال 7 فلسطينيين آخرين من بيت لحم ونابلس وجنين والخليل. وكان جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشاباك» قد كشف عن اعتقال أحد زملاء منفذ عملية

وسط تحليق متواصل لطائرات المراقبة من غير طيار. وأسفرت حملات المداومة أيضا التي لم يسلم منها العديد من المحافظات في الضفة الغربية، عن

للاستجواب، في الوقت الذي شرعت فيه بحملة تفتيش واسعة في منازل المواطنين وعد من رياض الأطفال وأيضا دفيئات زراعية والتلال المحيطة بعدد من البلدات

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

دعا معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، حكومة الاحتلال لتبني خطتها الاستراتيجية للحيلولة دون قيام دولة ثنائية القومية في البلاد. وتتهم هذه الخطة حكومة نتياهم باتباعها بالدفع الواعي نحو تاسيس دولة ثنائية القومية فلسطينية - يهودية في فلسطين التاريخية، وذلك من خلال الامتناع عن أي عمل يغير هذا الوضع.

الدراسة التي عرضت أمس في يوم دراسي في جامعة تل أبيب ووضعها رئيس المعهد قائد الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال (احتياط) عاموس يادلين، والباحث الجنرال (احتياط) أودي ديكلي، تطرح رؤيتها لتسوية «جديدة»، تفصل بين الشعبين. يحرص النظر عن الحل النهائي إن كانت تسوية الدولة الواحدة أو الدولتين أو ثلاث دول.

ويتخذ القائمان على الدراسة هذه أن دولة ثنائية القومية تعني نهاية إسرائيل كدولة يهودية - ديمقراطية موحدة وآمنة. وينطلق باحثو هذا المعهد المتميز بتوجهاته اليمينية من الزعم بأن عهد إشكالية في قيادة الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء وسط ضعف الدور الأمريكي الفعالي في المنطقة في السنوات الأخيرة. وترى أنه لا توجد فرصة لاتفاق بين القائمتين، ولذا يقترح «المعهد» كبادرة أحادية تأخذ إسرائيل مسيرها فيه بيدها، فنتائج وتطبيق ما يجتهد بإجماع الإسرائيليين أو لدى أغليبيتهم. ومع ذلك هاجم وزير التعليم استوطن نقفالي بيانيت ورئيس حزب «يش عتيد» المعارض الخطة المقترحة خلال محاضرة حولها، فيما رحبت بها رئيسة المعارضة النائية تسيبي ليفني.

الخان الأحمر معركة فلسطينية لحماية البوابة الشرقية للقدس من التهويد

كما جدد نداءه لإبناء الشعب الفلسطيني للنخيز إلى الخان الأحمر للدفاع عنه، معبرا عن تقديره لكل التضامنين والأحرار الذين رابطوا، وما زالوا خلال هذه المعركة، محذرا من أن تجرؤ الاحتلال على تنفيذ جريمته بحق الخان الأحمر ستكون له امتداداته على كافة أرجاء فلسطين.

قال رئيس المجلس قروي الخان الأحمر، عبد أبو داهوك، إنه في هذه اللحظات تنتهي القفزة الزمنية التي جردها الاحتلال لهدم منازلنا بايدينا، مستمررا بهذا التصور، ونعاهد الله وإبناء شعبنا أننا نطالب المجتمع الدولي بالوقوف عند مسؤولياته بحماية الخان الأحمر وسكانه من سياسة التطهير العرقي، قائلا: «سنبقى منزعجين في أرضنا وفي منازلنا ولن نرحل، وسندافع عن مستقبل أطفالنا مع كل الشراكة وأحرار العالم».

وأشاد بكل من وقف مع أهالي الخان الأحمر في مواجهة قرار الاحتلال، وقال إنه «مضى على هذا الاعتصام الفئوسح 111 يوما وعلى وجودنا هنا أكثر من 60 عاما، ونعاهد الله وإبناء شعبنا أننا مستمرون بهذا التصور حتى النصر».

من جهته، أكد أمين حركة فتح في القدس المحتلة، شادي المطور، تاهب جماهير الشعب الفلسطيني لخوض أي معركة يبريد الاحتلال فتحها في الخان الأحمر، وأن الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في الدفاع عن أرضه ومقدساته وصموده في مواجهة عردة الاحتلال ومستوطنيه. ويقطن الخان الأحمر نحو 200 فلسطيني، نصفهم من الأطفال وغالبية السكان من اللاجئين. حسب تسجيلات وكالة الأم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، كما يضم التجمع السكني مدرسة تخدم 170 طالبا، من عدة تجمعات سكنية بدوية من قضاء القدس، ويحيط بالتجمع عدد من المستوطنات، وتقع أراضيها ضمن المنطقة التي تستهدفها سلطات الاحتلال لتنفيذ المشروع الاستيطاني لعزل القدس عن الضفة الغربية.

بذلك تنفيذًا لقرار المحكمة العليا الإسرائيلية في شهر آب/ أغسطس الماضي، حيث ردت المحكمة التماس الأهالي ضد إخلائهم وتهجيرهم لتوسيع المشاريع الاستيطانية فوق أرضهم. ولم يكن هذا القرار القضائي مفاجئا، فالجهاز القضائي في إسرائيل بات متطابقا مع موقف السلطة التنفيذية في قضايا الأرض والمسكن والصراع بشكل فوري حتى عندما يتعلّق الأمر بالمواطنين الفلسطينيين في داخلها، أي فلسطينيي الداخل.

وإذا فُرِضت علينا المواجهة سنواجه مصيرنا بسلامة، وعلى العالم أن يقف وقفة مسؤولة تجاه قضايا شعبنا الذي يتجرع في كل دقيقة مرارة الاحتلال، وسندافع عن مقدساتنا وتحقيق حلم شعبنا في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف»، وتابع، إذا قررت حكومة الاحتلال تنفيذ جريمتها، وإذا فرصت علينا المواجهة سنواجه مصيرنا بسلامة، وعلى العالم أن يقف وقفة مسؤولة تجاه قضايا شعبنا الذي يتجرع في كل دقيقة مرارة الاحتلال، وسندافع عن مقدساتنا وتحقيق حلم شعبنا في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف»، وتابع، إذا قررت حكومة الاحتلال تنفيذ جريمتها، وإذا فرصت علينا المواجهة سنواجه مصيرنا بسلامة، وعلى العالم أن يقف وقفة مسؤولة تجاه قضايا شعبنا الذي يتجرع في كل دقيقة مرارة الاحتلال، وسندافع عن مقدساتنا وتحقيق حلم شعبنا في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف»، وتابع، إذا قررت حكومة الاحتلال تنفيذ جريمتها، وإذا فرصت علينا المواجهة سنواجه مصيرنا بسلامة، وعلى العالم أن يقف وقفة مسؤولة تجاه قضايا شعبنا الذي يتجرع في كل دقيقة مرارة الاحتلال، وسندافع عن مقدساتنا وتحقيق حلم شعبنا في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف».

وقال مسؤول الإعلام والاتصال في المفوضية الأوروبية في القدس المحتلة، شادي عثمان، إن الاقتصاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يعملون على محاولة ثني سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن تطبيق قرار الهدم بحق الخان الأحمر.

وحذر في حديثه لإذاعة «صوت فلسطين» من أن هدم الخان الأحمر «ستكون له تبعات كبيرة وخاطرة على حل الدولتين ويجعل من إمكانية تنفيذها أمرا شبه مستحيل». ولفت إلى أن الخان الأحمر ليس حالة معزولة وهناك الكثير من التجمعات في المناطق المنصفة (ج) في الضفة الغربية مهددة بالهدم من قبل سلطات جيش الاحتلال الإسرائيلي، والقيام بمثل هذا الإجراء يعني السيطرة بشكل مطلق على الأراضي الفلسطينية.

يذكر أن سلطات الاحتلال أمهلت أهالي الخان الأحمر حتى الأول من تشرين الأول/أكتوبر الجاري لهدم منازلهم ذاتيا، والإستقوف قوات

التي راحة الرطوبة العالية داخل الأقسام التي تعد من أكبر المشاكل السابقة في سجن «هشارون»، وأشارت الأسيرات إلى أن تشغيل كاميرات المراقبة في ساحة السجن «ميس جريمتهم»، إذ أنه من الصعب خلع ملابس الصلاة في هذه الحالة، مشيرات إلى حاجتهن للهواء والشمس وللتحرك وممارسة الرياضة براحتهم في الساحة، عدا عن أن المناخ، والكثائية، والغسالة كلها في الساحة، ويؤكد أنه من غير المعقول أن تمارس الأسيرات عملهن بهذا الشكل بوجود الكاميرات.

وكانت سلطات السجن قد لجأت إلى زرع كاميرات المراقبة، وسحب الكتب من سجون أخرى، والكثير من حقوق الأسرى، بناء على تعليمات لجنة خاصة شكلت لهذا الغرض، هدفها تخفيض حياة المعتقلين، وتوعد الأسرى بتنظيم احتجاج كبير، فضلا عن الإضراب عن الطعام، رفضا لهذه السياسات الإسرائيلية الجديدة.

وفي السياق أكد ننادي الأسير الفلسطيني، وهو مؤسسة أهلية تعنى بأوضاع المعتقلين، أن 95% من الأسرى يتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي خلال عملية اعتقالهم.

ونقل محامو النادي شهادات جديدة لأسرى قاصرين في سجن «عوفر» العسكري الإسرائيلي ممن تعرضوا للضرب المبرح على أيدي قوات الاحتلال أثناء اعتقالهم.

وفي السياق أكد الأسير المضرب عن

نادي الأسير: 95% من المعتقلين يعذبون جسديا ونفسيا الأسيرات يواصلن التحدي ويرفضن لليوم الـ 34 الخروج إلى ساحة السجن بسبب «كاميرات المراقبة»

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال الأسيرات الفلسطينيات القياعات في سجن «هشارون» الإسرائيلي، يواصلن لليوم الـ 34 على التوالي، المخزن من غرف الاعتقال، إلى ساحة السجن بغرض المشي وإنجاز أعمال يومية، بسبب استمرار سلطات الاحتلال بقرارها القاضي، بتفكيك كاميرات لدة ساعتين ونصف في النهار، إلا أنهن رفضن ذلك قطعيًا.

ولفتت الهيئة إلى أن الأوضاع النفسية والظروف الاقتصادية للأسيرات «صعبة ومقلقة، ويعانين من الضغط والاحتفاظ، ووصل عددهن حاليا إلى 34 أسيرة، بينهم أسيرات تفقرشان الأرض».

كما أوضح أن الأسيرات يشعرون بحالة كبيرة من الصيق والاختناق بسبب العدد الكبير داخل الغرف، ويقائهن في داخلها لأكثر من 800 ساعة متواصلة، وانتشار رائحة الطيب داخل الغرف المغلقة، إضافة

المخابرات المصرية نفت صحة تصريحات حول نقل الملف للجامعة العربية

المصالحة الفلسطينية تشهد «مقاربات»... وجولة اتصالات مصرية قريبة بين غزة ورام الله

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

يشرف المسؤولون المصريون المشرفون على ملف المصالحة الفلسطينية، في التحضير لجولة جديدة من المباحثات مع حكومي، وفتح حماس، ضمن المساعي التي بذلها أخيراً، لوضع حد للخلاف المتفاقم، الذي وصل في إحدى مراحل حد الإنهيار بشكل كامل، يأتي ذلك بعد أن نفى جهاز المخابرات المصرية، وقف الوساطة، ونقل ملف المصالحة للجامعة العربية.

وحذرت «كل من تسول له نفسه» من التحدث باسم الجهاز حول الملف، على خلفية تصريحات منسوبة لبرلماني مصري أشار فيها لفضح الوساطة.

وعلمت «القدس العربي» أن «مقاربات» حصلت أخيراً في مواقف فتح وحماس، بعد التدخل القوي من المخابرات المصرية. وشملت المقاربات عدة ملفات خلافية كانت تعيق تقدم سبيل تطبيق كامل بنود المصالحة.

وتشمل «المقاربات» ملفات الموظفين والقضاء وبسط سيطرة الحكومة على قطاع غزة، وتاجيل البحث في تشكيل حكومة وحدة وطنية في بداية الأمر، وتاجيل ذلك إلى فترة تمتد لعدة أشهر. وتؤكد مصادر مطلعة أن المسؤولين



عباس كامل



أحمد أبو الغيث

العربية «غير صحيح جملة وتفصيلاً»، مضيفاً «هو من وحى خياله، والجهة التي تقف خلف حماس، معروفة لدى مسؤولي الملف في جهاز المخابرات».

وأكد المصدر أن هذه «الأكاذيب ومن يقف وراءها لن تتنسى مصر عن القيام بدورها الثابت بشأن إتمام عملية المصالحة وإنهاء الانقسام، من أجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة التحديات التي تمر بها القضية الفلسطينية».

وحذر المسؤول المصري «كل من تسول له نفسه» من التحدث باسم المخابرات العامة في أمور لا تخصه ولا يعلم عنها شيئاً، مؤكداً أن هذا الأمر من شأنه أن يعرضه لـ «المساءلة القانونية».

وكان غطاس، العضو في البرلمان المصري، قد قال إن مصر لا يمكن أن تتخلى عن دورها في الشأن الفلسطيني بشكل عام، «ولكن يمكن أن تُغير من طبيعة الدور».

وأضاف في تصريحات لأحد المواقع الفلسطينية أن «مصر مرتبطة تاريخياً بعوامل عديدة في القضية الفلسطينية، وهي من أكثر الدول في المنطقة العربية، وربما في العالم كله، ارتباطاً بالقضية الفلسطينية»، لافتاً إلى أنه ليس بمقدور مصر الانسحاب من دورها في

بشكل كامل، وتاجيل تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن تعود جباية غزة لخزينة الحكومة، في مقابل أن تقوم الحكومة بصرف ما قيمته 60% من قيمة رواتب موظفي غزة الدينين العينيين من حماس، وتسليم سلطة الأراضي،

واختيار شخصية توافقية لإدارة القضاء في غزة، وتولي الحكومة مسؤولية الأمن.

وقال المصدر إن ما ذكره سمير غطاس (برلماني مصري) حول تغيير الدور المصري بشأن المصالحة الفلسطينية، وإنه سيكون تحت مظلة جامعة الدول

نتائج المباحثات التي أجرتها في القاهرة أخيراً مع وفد حماس بشأن المصالحة.

وقال المصدر إن ما ذكره سمير غطاس (برلماني مصري) حول تغيير الدور المصري بشأن المصالحة الفلسطينية، وإنه سيكون تحت مظلة جامعة الدول

ولم يصدر أي تعقيب من قبل المسؤولين الفلسطينيين عن هذه العملية، ما يعني أن الخلاف القائم حول الأمر يدار في الخفاء، وسط ترجيحات تشير إلى إمكانية أن يصل الأمر إلى إعلان السلطة الفلسطينية مقاطعة المبعوث الدولي%.

ويشار إلى أن دولة قطر مولت في السابق عمليات كثيرة لشراء الوقود لصالح تشغيل محطة توليد كهرباء غزة، بالاتفاق وقتها مع السلطة الفلسطينية، في إطار عمليات إعادة الإعمار الكبيرة التي تنفذها في قطاع غزة، وتشمل تعبيد طرق رئيسية وإقامة مشفى متخصص ومدينة سكنية.

ويعاني قطاع غزة من أزمة كهرباء طاحنة، حيث يحصل السكان حالياً على 140 ميغاواط من الخطوط الناقلة من إسرائيل، ومن أحد مولدات محطة التوليد الأربعة، في حين يحتاج القطاع إلى 500 ميغاواط يومياً.

إسرائيل أعلنت اعتراض السلطة على الآلية الجديدة

دخول وقود بتمويل قطري وإشراف دولي لتشغيل محطة كهرباء غزة وتخفيف الأزمة الإنسانية

غزة - «القدس العربي»:

استقبلت محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة شاحنات محملة بالوقود الصناعي المخصص لتشغيل مولداتها المتوقفة، بهدف تزويد كميات الطاقة لسكان غزة، وذلك بناء على آلية وضعتها الأمم المتحدة بتمويل قطري، للحد من أزمة الكهرباء، في وقت تحدثت فيه تقارير إسرائيلية عن انزعاج السلطة الفلسطينية من هذا الاتفاق الذي جرى بعيداً عنها.

ودخل الوقود محملاً في شاحنات خاصة من معبر كرم أبو سالم التجاري، الواقع جنوب قطاع غزة، بعد ضخ هذه الكميات من الجانب الإسرائيلي.

وقالت مصادر محلية إن عربات تابعة للأمم المتحدة وافقت الشاحنات التي تقل الوقود من لحظة دخوله قطاع غزة، حتى تم إفراغ الكميات في خزانات محطة توليد الكهرباء وسقط قطاع غزة، وفق الاتفاق الذي بلوره منسق الأمم المتحدة في الشرق الأوسط نيكولا ميلادينوف، مع الدول المانحة وإسرائيل، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت نهائياً في الشهر الماضي في نيويورك، التي تشمل عدم وصول أي من الأموال أو المشاريع التي تنفذ في غزة، بهدف إنقاذ الأوضاع المتردية إلى حركة حماس.

وأعلن في وقت سابق في إسرائيل، أن هذا الوقود ممول من دولة قطر، التي أودعت مبلغاً مالياً لشراء الوقود لدى الأمم المتحدة، التي ستولي مسؤولية الشراء من الجانب الإسرائيلي، وإيصال الكميات إلى محطة التوليد.

وتهدف عملية تمويل الوقود المخصص



معبر كرم أبو سالم جنوب غزة الذي ادخل منه الوقود إلى القطاع أمس

تشغيل مولدات الطاقة الكبيرة في الشركة، إلى تقليص نسبة العجز الكبير، وكذلك تقليص ساعات قطع التيار الكهربائي عن سكان قطاع غزة.

ومن المقرر وفق هذه العملية أن يعود العمل ببرنامج الكهرباء السابق في قطاع غزة، القائم على ثماني ساعات وصل مقابل مئله قطع، بدلا من البرنامج الحالي القائم على أربع ساعات وصل مقابل 16 ساعة قطع.

ونذكرت تقارير إسرائيلية أن التمويل القطري الجديد يصل إلى عشرات ملايين



الدولارات، وأنه جاء في إطار تحركات المبعوث الأممي للمنطقة ملادينوف، الذي اتفق مع قطر على دفع هذا المبلغ، من أجل التخفيف من حدة أزمات سكان القطاع.

وحسب ما ذكر إسرائيلياً، فإن السلطة الفلسطينية غير راضية عن هذا الاتفاق، لأنها حذرت مبعوث الأمم المتحدة، وكذلك «الأوروبي» وإسرائيل من مغبة إجراء أي اتفاق بعيد عنها.

وتبريد حالياً أن توتراً شديداً تشهده العلاقة بين السلطة الفلسطينية وميلادينوف، الذي أشرف شخصياً على تنفيذ الاتفاق، والذي ترى فيه السلطة والقيادة الفلسطينية مقدمة لإبرام اتفاق تهدئة بعيداً عنها.

ولم يصدر أي تعقيب من قبل المسؤولين الفلسطينيين عن هذه العملية، ما يعني أن الخلاف القائم حول الأمر يدار في الخفاء، وسط ترجيحات تشير إلى إمكانية أن يصل الأمر إلى إعلان السلطة الفلسطينية مقاطعة المبعوث الدولي%.

ويشار إلى أن دولة قطر مولت في السابق عمليات كثيرة لشراء الوقود لصالح تشغيل محطة توليد كهرباء غزة، بالاتفاق وقتها مع السلطة الفلسطينية، في إطار عمليات إعادة الإعمار الكبيرة التي تنفذها في قطاع غزة، وتشمل تعبيد طرق رئيسية وإقامة مشفى متخصص ومدينة سكنية.

ويعاني قطاع غزة من أزمة كهرباء طاحنة، حيث يحصل السكان حالياً على 140 ميغاواط من الخطوط الناقلة من إسرائيل، ومن أحد مولدات محطة التوليد الأربعة، في حين يحتاج القطاع إلى 500 ميغاواط يومياً.

وأثرت أزمة الكهرباء على كل القطاعات سواء الصحية أو الصناعية، حيث زادت من أعباء المشافي، وأجبرت الكثير من الورش والمصانع على إغلاق أبوابها أو تقليص ساعات عملها.

الاحتلال يفجر «أجساماً مشبوهة» على حدود غزة وإسرائيليون يشكلون شركة أمنية للتعامل مع «البالونات الحارقة»

غزة - «القدس العربي»:

استمرت قوات الاحتلال باستهداف النشيان المشاركين في فعاليات «مسيرات العودة» المقامة قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة، وقبضت مجموعة من الأجسام المشبوهة، قرب الحدود.

وأطلقت قوات الاحتلال النار بشكل كثيف صوب مجموعة من النشيان، خلال وجودهم في منطقة «مخيم العودة» المقام شرق مدينة غزة.

وكشف النقاب في إسرائيل عن أن شركة أمنية جديدة أنشئت مؤخراً لمكافحة ظاهرة «البالونات الحارقة» التي تنطلق من قطاع غزة تجاه البلدات الإسرائيلية القريبة من حدود غزة.

وحسب التقرير أنشأت مجموعة من المبادرين الذين يعيئون في بلدات «غلاف غزة»، شركة أمنية بمهمة بإيجاد حلول ناجحة للقضاء على ظاهرة «البالونات الحارقة» والبالونات الحارقة، وحسب التقرير فإن تلك الشركة توجت في الأيام الأخيرة إلى الجمهور الإسرائيلي من أجل تجنيد أموالهم لإنجاحها.

ومن المقرر أن تقوم هذه الشركة باستقطاب الخبراء والمختصين في المجالات التكنولوجية ومنها السابجر والرادارات وأشعة الليزر، للحصول على خبرات لإيجاد الحل الأمثل لهذه الظاهرة.

وكان النشيان المشاركون في فعاليات «مسيرات العودة» قد عادوا منذ أسابيع

رام الله - جنيف - «القدس العربي»:

قال مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، إن أعداد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة ارتفع بشكل ملحوظ خلال سبتمبر/ أيلول الماضي لتصل في بعض الأيام إلى أكثر من ألف مستوطن.

وأضاف الشيخ حسين في تصريح لـ «القدس العربي» أن المستوطنين وبتشجيع من الحكومة يحاولون استغلال الأعياد والمناسبات اليهودية لتعصيد الاقتحامات للمسجد الأقصى، مشيراً إلى أن أعداد المتحمسين كانت غير مسبوقة بهدف فرض واقع جديد على المسجد المبارك من شأنه أن يغير الواقع الديني القائم.

وكان تقرير جديد للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان قد صدر أول من أمس الإثنين وحمل عنوان «ممنوعون»: الإبعاد والتهجير والملاحقة العسقية للمستوطنين في القدس خلال شهر أيلول الماضي».

وقال إن الانتهاكات الإسرائيلية تصاعدت خلال شهر سبتمبر الماضي بصورة كبيرة تزامناً مع الاحتفال بالأعياد اليهودية، حيث يستنفر جنود الاحتلال الإسرائيلي في الأقصى ومحيطه، وتزيد الاستفزازات والانتهاكات في مناطق العبادة في القدس، لا سيما في منطقة المسجد الأقصى والبلدة القديمة.

وقال التقرير إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تنتهج سياسة تعسفية تجاه الفلسطينيين الموجودين في المسجد الأقصى أثناء دخول مجموعات من المستوطنين، بحيث يمكن أن يكون مجرد الوجود في ساحات المسجد في تلك الأوقات كافية للاحتجاج خصوصاً في منطقة باب الرحمة، حيث يتم توجيه تهمة «الإخلال بالنظام العام»، وهي تهمة واسعة وفضفاضة كما هو واضح، حسب التقرير.

وطالب مفتي القدس والديار الفلسطينية العالمين الإسلامي والعربي بالقيام بواجبهما تجاه الأمة، وقال «إن هذه الاقتحامات المتصاعدة تستوجب استنفاض المسلمين والعرب لنجدة المسجد

الأورومتوسطي: إسرائيل تعاقب المصلين في الحرم مفتي القدس: شهر أيلول شهد أكثر عمليات اقتحام من المستوطنين للأقصى

القدس - «القدس العربي»:

قال مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، إن أعداد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة ارتفع بشكل ملحوظ خلال سبتمبر/ أيلول الماضي لتصل في بعض الأيام إلى أكثر من ألف مستوطن.

وأضاف الشيخ حسين في تصريح لـ «القدس العربي» أن المستوطنين وبتشجيع من الحكومة يحاولون استغلال الأعياد والمناسبات اليهودية لتعصيد الاقتحامات للمسجد الأقصى، مشيراً إلى أن أعداد المتحمسين كانت غير مسبوقة بهدف فرض واقع جديد على المسجد المبارك من شأنه أن يغير الواقع الديني القائم.

وكان تقرير جديد للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان قد صدر أول من أمس الإثنين وحمل عنوان «ممنوعون»: الإبعاد والتهجير والملاحقة العسقية للمستوطنين في القدس خلال شهر أيلول الماضي».

وقال إن الانتهاكات الإسرائيلية تصاعدت خلال شهر سبتمبر الماضي بصورة كبيرة تزامناً مع الاحتفال بالأعياد اليهودية، حيث يستنفر جنود الاحتلال الإسرائيلي في الأقصى ومحيطه، وتزيد الاستفزازات والانتهاكات في مناطق العبادة في القدس، لا سيما في منطقة المسجد الأقصى والبلدة القديمة.

وقال التقرير إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تنتهج سياسة تعسفية تجاه الفلسطينيين الموجودين في المسجد الأقصى أثناء دخول مجموعات من المستوطنين، بحيث يمكن أن يكون مجرد الوجود في ساحات المسجد في تلك الأوقات كافية للاحتجاج خصوصاً في منطقة باب الرحمة، حيث يتم توجيه تهمة «الإخلال بالنظام العام»، وهي تهمة واسعة وفضفاضة كما هو واضح، حسب التقرير.

وطالب مفتي القدس والديار الفلسطينية العالمين الإسلامي والعربي بالقيام بواجبهما تجاه الأمة، وقال «إن هذه الاقتحامات المتصاعدة تستوجب استنفاض المسلمين والعرب لنجدة المسجد

سياسة هدم المنازل

وحول انتهاكات المستوطنين، أوضح اليورومتوسطي أن خطورة تلك الانتهاكات أو الممارسات غير القانونية للمستوطنين تجاه الفلسطينيين تتعدى في أحيان كثيرة، أنها تتم غالباً بحراسة القوات الأمنية الإسرائيلية وعلى مرأى منها، وأنها في معظم الأحيان لا تخضع للمحاكمة والمساءلة القانونية.

وفيما يتعلق بسياسات هدم المنازل التي يمارسها الاحتلال في القدس أوضح الأورومتوسطي في تقريره أن سلطات الاحتلال تمارس سياسة تعسفية قاسية تجاه الفلسطينيين في المدينة فيما يخص بيوتهم ومسكنهم، في إطار مخططات لتجريمهم في صورة تحمل العديد من انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية.

يذكر أن قوات الاحتلال هدمت منذ بداية العام الحالي 32 منزلاً لفلسطينيين في القدس، بينما 7 منازل أجبر أصحابها على هدمها بأيديهم وهو ما يرفع عدد المنازل التي هدمها جيش الاحتلال في المدينة منذ عام 2004 وحتى نهاية شهر أغسطس/ آب الماضي حسب إحصائيات مركز المعلومات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتيسلم» إلى 778 منزلاً فلسطينياً.

ناشطون مغاربة يعبرون عن قلقهم بسبب عدم تصويت حكومة بلادهم على قرار الأمم المتحدة بوقف إصدار أحكام الإعدام



صورة من الأرشيف لوقفة احتجاجية ضد التعذيب في السجون

القاضي بالغانها، وأنه «خلال إعلان ستوكهولم، تضمن أول بيان عالمي لفائدة إلغاء عقوبة قائمة ضمت 16 بلداً الذي ممارسة هذا العقاب، وانتقلت اللائحة الآن إلى 107 بلد».

وقال وزير العدل المغربي، محمد أوجار، في وقت سابق خلال ندوة إقليمية حول عقوبة الإعدام بإفريقيا الفرنكوفونية، إن المشرع المغربي يضيء في سلوك هذا السبيل من خلال مشروع القانون الجنائي الجديد، الرامي إلى تقليص عدد الجرائم المعاقب عليها بواسطة عقوبة الإعدام من 31 إلى 11 حالة، في انسجام مع التقييدات الدستورية.

عقوبة الإعدام تحت شعار «الكرامة للجميع»، وقال إن الواسع إلى دهاليز الموت جسد محدود، وظروف عيش الأشخاص الحكوميين بالإعدام تثير مرارة نزع الألائحة التي تحل بكرامة الأفراد - ووصف محمد السكتاوي، المدير العام لمنظمة «أمнести»، فرغ المغرب، عقوبة الإعدام بالبوليسية غير الرادعة للجريمة، ولكن اعتبرها انتقاماً باسم القانون، مشيراً إلى أن «تفويضها لم يكن قط حلاً ولا ترد الحقوق لذوي الضحايا»، وأضاف أن أكثر من نصف دول العالم ألغت عقوبة الإعدام، مؤكداً أنه «يغتنم مع المملكة اتخاذ إجراءات ملموسة حتى تتساق مع التوجه العالمي

مناهضة الإعدام فرصة تاريخية للتعبير عن موقف واضح وصريح من عقوبة الإعدام، والإعلان عن إجراءات فعلية لوقف إصدار أحكام بهذه العقوبة وتنفيذها.

وشددت العصبة على ضرورة المصادقة على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لسنة 1989، الذي ينص على الإلغاء التام لعقوبة الإعدام، ودعا رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، إيوبر لاركو، إلى «تسريع الدينامية الراهنة العالم إعادة نظر حقيقية في التشريع الوطني والممارسة القضائية»، وقال إن المنظمة تخلد اليوم العالمي لمناهضة

بالحقوق الإنسان، وشدد الائتلاف على مواصلة الترافع من أجل إلغاء عقوبة الإعدام في المغرب وحذفها من المنظومة الجنائية كلها، وقدم في الندوة، أمس الثلاثاء، معطيات تفيد بأن سنة 2017 عرفت إصدار 15 حكماً بالإعدام مقابل 6 أحكام سنة 2016، وإلى حدود نهاية أيلول/سبتمبر 2018 أصدرت المحكمة المغربية 8 أحكام بالإعدام، وقال إنه رغم تجسيد تنفيذ العقوبة فعلى المغرب أن يتجه إلى الغائها.

وطالب حكومة العثماني بالتصويت الإيجابي على القرار الأممي المتعلق بوقف التنفيذ المقرر في شهر ديسمبر 2018، والتصديق على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد للحقوق المدنية والسياسية، وعلى النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وأوصى الائتلاف الدولة بتأييد القرارات التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان ذات الصلة بعقوبة الإعدام، ومباشرة إصلاح شامل وعميق للمنظومة الجنائية الوطنية، وإقرار سياسة عقابية حديثة تقطع مع المقاربة المعمول حالياً، القائمة على الانتقام والقصاص والزجر وتشديد العقوبة.

ودعا الائتلاف إلى الأخذ بعين الاعتبار تلك الملاحظات والتعديلات التي تقدم بها الائتلاف وشبكة برلمانيات وبرلمانيون ضد عقوبة الإعدام وشبكة المحاميات والمحاميين ضد عقوبة الإعدام، في اتجاه إلغاء عقوبة الإعدام بكيفية تامة بالتشريط عليها من النصوص المضمنة فيها، وضرورة مراجعة قانون القضاء العسكري خلال الفصول التي تنص على عقوبة، إلى جانب تحسين أوضاع المحكومين بالإعدام، واحترام كرامتهم والنهوض بأحوالهم الصحية الخطيرة، في انتظار تحويل عقوبة الإعدام إلى عقوبات سجنية أخرى.

وشدد الائتلاف على النهوض بثقافة حقوق الإنسان والتربية على الحق في الحياة والإلغاء بعقوبة الإعدام، وخاصة في القرارات التعليمية والاجتماعية وغير وسائل الإعلام العمومية، بالإضافة إلى بلورة ودعم مقترحات قوانين ترمي إلى إلغاء عقوبة الإعدام، وأوصى بتنفيذ التوصيات الصادرة عن هيئة الإنصاف والمصالحة، ولا سيما تلك المتعلقة بإلغاء عقوبة، والقيام بتعديلات جوهرية في التشريعات القانونية التي لا تضمن الحق في الحياة، أو تقيي على عقوبة الإعدام، وطالبت العصبة الأمازيغية لحقوق الإنسان (مستقلة) رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، بإلغاء عقوبة الإعدام، وجعل اليوم العالمي القتل

عائلة الكفيف المغربي الذي لقي مصرعه أثناء احتجاجه تحمل المسؤولية لـ «أجهزة الدولة» ودعوات لفتح التحقيق و«البيجدي» يسأل وزيره ووزير الداخلية

خلال الأيام المقبلة»، وحسب بيان التفسيرية، فقد اعتبروا المشرع الحكومي الذي يقضي بتفعيل نسخة 7 في المئة من المناصب العمومية لصالح فئة المكفوفين سنة 2019 أو تمكينهم من مشاريع المقاولات الصغرى، بأنها «حلول لا فائدة منها للمكفوفين، متهيبين بخيار الإدماج في الوظيفة العمومية كحل وحيد لأزمة التشغيل في صفوفهم رغم أنه تم وقف العمل بالإدماج المباشر في عهد حكومة عبد الإله بنكيران السابقة بشكل عام».

كان سينظم اليوم بمقر الوزارة بسبب الحادث الذي طرأ، وفي رد رسمي، قالت وزارة الأسرة والتضامن، في بيان لها، أنه تم فتح تحقيق في الحادث من طرف السلطات المعنية تحت إشراف النيابة العامة، مؤكدة أنه بعد سقوطه تم نقل صابر عبر سيارة إسعاف كانت مرابطة جنب الوزارة طيلة مدة الاعتصام، وقد لفظ أنفاسه في الطريق إلى المستشفى، وأفاد مصدر أن الحقاوي التقت ورئيس الحكومة سعد الدين العثماني من أجل إيجاد حل للزمة التي تفاقمت بعد الحادث.

في البرلمان المغربي) كما من وزير الداخلية عبد الوافي الفيتي والوزير الحقاوي، مطالباً الفيتي بالكشف عن أسباب وفاة صابر والكشف عن «مدى مسؤولية المصالح المختصة عن هذه الوفاة من جراء تقصيرها في حماية المرافق العمومية»، ومسائلًا وزيرة «البيجدي»، عن «طروف وملايسات هذه الوفاة وعن الأسباب الحقيقية التي أسهمت في تغذية عوامل اليأس والإحباط لذوي هذه الفئة التي تطالب بحقها في الشغل وفي العيش بكرامة».

في شريط مصور: «كنت أتحدث مع دة قليلة قبل الحادث، وبعدها توصلت بخبر موته، هو مريض بالسكسري ولم يأخذوا بعين الاعتبار مرضه ولا أي شيء، وقد ساءت حالته جداً، والمسؤولون يتحملون مسؤولية ما وقع، لقد قطعوا عليهم الماء والكهرباء».

الوزارة تنفي رواية المكفوفين

مطالبات بإقالة الوزيرة

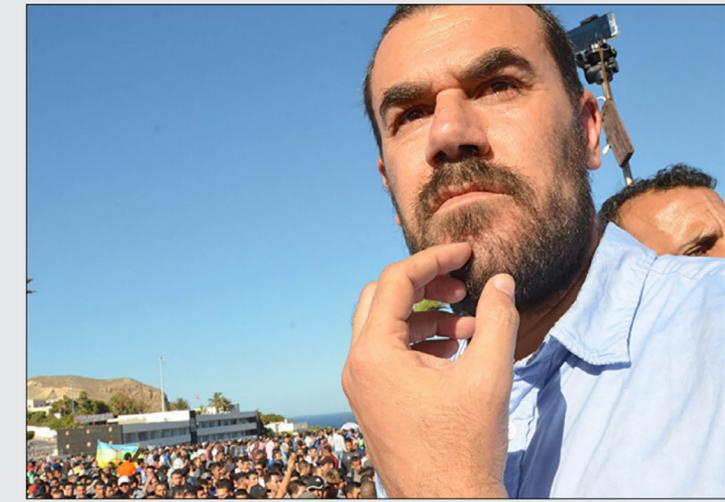
مجاز جامعيًا

عانت العتصمون الغاضبون الحقاوي كونها لم تكلف نفسها بالاطمئنان عليهم طوال فترة اعتصامهم، وأنها تجاهلت احتجاجهم، حيث كانوا يتلقون الماء والطعام فقط من المتضامنين معهم، حسب رواية أحد العتصمين، في حين يقول مصدر من الوزارة أنهم أغلقوا عليهم الباب ورفضوا الدخول في أي مفاوضات مع مسؤوليها، ولم تتجاهلهم، وأنها «لم تسمح باقتحام مبنى الوزارة من طرف المكفوفين المحتجين، كما يتم الترويج له، وإنما اقتحم المعتنون باب الوزارة خارج أوقات العمل»، نافية في بلاغ لها أن تكون قد تجاهلت السلامة الجسدية للعتصمين.

وانتشر خبر الحادث على مواقع التواصل الاجتماعي، فتعلقت أصوات تطالب بإقالة الوزيرة بسبب الحقاوي من الوزارة، وحملها الدوبون مسؤولية الحادث، لكن الوزيرة غابت ولم تطأ قدما بنائية الوزارة، حسب مصادر من الوزارة، حيث يحتشد جمع من المكفوفين تزايد عدده بينا بنائية أخرى ملحقه للوزارة، كما أنه الحقاوي وسادت حالة غضب بشعاراتهم التي تتوعد الوزيرة التي أفادت مصادرنا أنها ربما قيد بتقديم خبرتها في إدماج هذه الفئة في التنمية في إفريقيا وغيرها، على حد نص البيان الذي اعتبر وفاة صابر دليلا على فشل الحكومة. وساءل الفريق البرلماني لحزب العدالة والتنمية بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية

وقد الشباب صابر بصره في سن مبكرة ولم ينعقد ذلك من مواصلة دراسته إلى أن حصل على الإجازة في جامعة القاضي عياض بمراتش شعبة علم الاجتماع، وقرر رفقة رفاقه المكفوفين القادمين من مدن عدة إلى العاصمة الرباط للاعتصام إلى غاية حصوله على وظيفة بالقطاع العمومي، فسقط ليلة الأحد من الطابق الرابع إلى الأول مقر الوزارة كما احتشد ثلاثون فوق سطحهم وردوا وشعارات غاضبة تدعو الحكومة وتحملا مسؤولية الحادث. ثم نقل الجثة إلى مستشفى ابن سينا بالرباط، ثم إلى مستشفى الأموات، وأفضى التشريح الطبي أن الحادث كان عرضيا، وبناء عليه وقعت الأسرة محضر تسليم جثة ابنها التي طالب رفاقه الفقيدي المكفوفون هم الآخرون تسلمها إلا أن الجواب كان أن العائلة فقط التي لها

البرلمان الأوروبي يصوت على الزفرافي قائد حراك الريف لنهائيات جائزة «زاخاروف» لحرية الفكر



ناصر الزفرافي

الحقوقية المغربية في أوروبا: الفضل في الوصول إلى اللائحة النهائية لجائزة ساخاروف يعود إلى الدور الكبير الذي لعبه نشطاء الريف في مخاطبتهم للمسؤولين الأوروبيين وخاصة البرلمانيين، هذه قضية عادلة ووجدت من يستمع في أوروبا».

وعلميا، في حالة فوز ناصر الزفرافي بهذه الجائزة ستشكل حرجا قويا للمغرب لتسيب، الأول سترزيد من تردى علاقته مع الاتحاد الأوروبي، وثانيا ستلقى الأضواء على الفساد في هذا البلد المغربي، وخاصة الفساد الذي تعرضت له مشاريع الاتحاد الأوروبي في المغرب، ومن جهة أخرى، قد تكون هذه الجائزة بمثابة دقة ناقوس تنبه السلطات المغربية إلى الدور الكبير للفساد في البلاد، خاصة بعدما بدأ الملك محمد السادس بنفسه يعترف بخطورة الفساد في فشل التنمية.

أخرى. ويعود السبب الثاني إلى عدم رغبة جمعيات وهيئات سياسية مغربية التضامن مع ترشيح ناصر الزفرافي، الأمر الذي جعل أبوه ينشر شريط فيديو ينتقد فيه هذه الهيئات.

وحول وصول ناصر الزفرافي إلى اللائحة النهائية، يقول الناشط الحقوقي جمال الكتاني من أمستردام: «ترشيح الزفرافي هو ترشيح ضد الفساد في المغرب وفي الدول الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط. هذا الفساد الذي يسبب مآسي، ومنها الهجرة السرية التي تعاني منها أوروبا في الوقت الراهن».

ويضيف: «الحراك الشعبي في الريف كان عنصر استقرار، لأنه انح على التنمية، ولم يكن عنصر توتر كما ذهب إلى ذلك الدولة المغربية».

ومن جهته، يقول سعيد المرعاني، وهو من أبرز الوجوه

مدريد-«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ضد كل التكهات السياسية، جرى اختيار ناصر الزفرافي أحد أبرز وجود الحراك الشعبي في الريف، أمس الثلاثاء، إلى اللائحة النهائية لجائزة زاخاروف لحرية الفكر، وهو ما سيعطي زخفا قويا لنشاط الحراك في أوروبا، وقد يسهم في مزيد من تدهور العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وتعتبر جائزة زاخاروف الحقوقية التي أنشئت سنة 1988، من أهم الجوائز العالمية، وتحتل صدارة الأخبار الدولية سنتي 2017-2018، مؤسسات الاتحاد الأوروبي وسائسا البرلمان الأوروبي للتصوير عن تضامنه مع قضايا فضائية في العالم، وفازت بها للتسع كبيرة، منها نيلسون مانديلا، وإبراهيم روجوفا، والأمم المتحدة، ومن العالم العربي رؤوف بدوي من السعودية ضمن مؤسسات وشخصيات أخرى.

جمعية حقوقية مغربية تطالب بوقف تعنيف طالبي لجوء يمينيين ومحاسبة أفراد الشرطة المتورطين

الرباط-«القدس العربي»:

طالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) السلطات المغربية بوقف تعنيف طالبي لجوء يمينيين، ومحاسبة أفراد الشرطة المتورطين في ذلك، ونشرت الجمعية صورا لانتشين من طالبي اللجوء المتضمنة في الاتفاقيات تظهر على أجسادهم آثار الضرب العنيف، قالت الجمعية إنهما تعرضا له في مخفر للشرطة في بني أنصار إقليم الناظور/شمال شرق المغرب.

وقال عمر الناجي، رئيس الجمعية في الناظور، إن اليمينيين العنيفين تعرضوا للتعنيف على يد رجال الشرطة خلال يومي الخميس والجمعة الأخيرين إثر توقيفهما بمخبر المنطقة المؤدي إلى مليبية.

ويعيش العشرات من اليمينيين في المنطقة في ظروف صعبة، وياملون الوصول إلى مليبية لتقديم طلب اللجوء، وتعرض يمينيون من طالبي اللجوء في مناسبات مختلفة للضرب والتعنيف المصوب بسبب والشم. حيث يعيش أكثر من 50 لاجئا يمينيا، بينهم نساء وأطفال ملقون بإقليم الناظور، في ظروف بالغة الصعوبة.

ووجهت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في شهر تموز/يوليو الماضي رسالة إلى السلطات في الناظور، لتكثيف حوالي 50 لاجئا يمينيا من دخول مدينة مليبية الواقعة تحت السيطرة الإسبانية وقالت إن هؤلاء يوجدون في مدينة الناظور منذ شهر رمضان (أيار/مايو) الماضي، ويرغبون في الانتقال إلى مليبية لطلب الحماية الدولية وتقديم طلبات اللجوء، مؤكدة ضرورة التدخل

سياسيون يستنكرون تحوّل الحزب الحاكم إلى «ناطق» باسم الرئاسة تونس: الغنوشي يجدد التوافق مع السبسي و«النداء» يَنتهي توافقه مع «النهضة»!

تونس – «القُدس العربي»
من حسن سلمان:

كشفت حزبياً «نداء تونس» و«النهضة» عن لقاء غير رسمي جمع بين الرئيس الباجي قائد السبسي والشيخ راشد الغنوشي، في محاولة لاستئناف التوافق «المعطل» بين الطرفين، في وقت أعلن فيه «نداء تونس» نهاية توافقه مع «النهضة»، فيما استنكر سياسيون تحوّل الحزب الحاكم إلى «ناطق» باسم الرئاسة التونسية، بعد بيانه المفضل حول مضمون لقاء قائد السبسي والغدوشي، والذي لم تتطرق له الرئاسة التونسية.

وأصدرت حركة «النهضة» بلاغاً أكد فيه حدوث لقاء جمع، مساء الاثنين، بين رئيس الحركة راشد الغنوشي والرئيس الباجي قائد السبسي في قصر قرطاج، مشيرة إلى أن الغنوشي أبلغ قائد السبسي «بحوصلة حول أشغال مجلس الشورى التي انعقدت نهاية الأسبوع» ومقدم له نسخة من البيان الختامي للدورة، كما نقل إلى سيادته تحيات



الشيخ راشد الغنوشي

أعضاء المجلس وتقديرهم لمؤسسة الرئاسة ولشخصه الكريم وتمسكهم بمنهج التواصل والتشاور معه، كما جدد رئيس الحركة التعبير عن حرص الحركة على خيار التوافق والتشاور في المشهد السياسي التونسي وخاصة بين المؤسسات التنفيذية للدولة بما يعزز فرص تجاوز التحديات وتوفير المناخ المناسب لانجاز الاستحقاق الانتخابي في أحسن الظروف».

كما أشار بلاغ النهضة إلى أن الرئيس السبسي «أكد حرصه على الاعلاء من شأن الدولة ورعاية المصلحة العامة واعلاء القانون واستيائه من كل انفلات أو تجاوز، كما عبر سيادته عن انشغاله الشديد بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تتجاوزها البلاد وضرورة تضافر كل الجهود للتخفيف منها، وجدد سيادته احترامه لكل مكونات الساحة السياسية ومنها حركة النهضة».

وأصدر حزب «نداء تونس» الحاكم بلاغاً حمل توقيع الناطق باسم الحزب، أسس خطاب، أكد فيه أنه «تم تحديد موعد الزيارة

أفرد الشعب التونسي دون إقصاء وان الموقف الرسمي من حركة النهضة يبقى إنهاء التوافق كما صرح به منذ خطابه الأخير بتاريخ 24 سبتمبر/أيلول 2018. وأكد رئيس الجمهورية أن العلاقة الشخصية التي تربطه مع راشد

الغدوشي لا علاقة لها بالموقف الواضح من حركة النهضة».

كما اعتبر الحزب في بلاغ أن «الحكومة الحالية هي حكومة حركة النهضة وعليه فإن الحركة غير معنية بدعمها سياسياً، وإن التوافق الذي تم العمل به بين رئيس الجمهورية وحزب نداء تونس من جهة وحركة النهضة من جهة أخرى منذ انتخابات 2014 يُعتبر منتهياً».

وأثار بلاغ الحزب الحاكم جدلاً داخل الأروقة السياسية في تونس، وخاصة فيما يتعلق ب«إقراره» نهاية التوافق بين الرئاسة التونسية وحركة «النهضة»، حيث دون هشام العجوبوني القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» على صفحته في موقع «فيسبوك»: «بيان مهزلة من حزب الكفاءات (...) هل وقعت وإقالة سعيدة قرّأش وتعوّضها بتأسس الحطاب الناطقة الرسمية باسم رئاسة الجمهورية؟ هنئنا لمن نداء تونس!» وأضاف سمير بن عمر رئيس الهيئة السياسية لحزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»: «دولة كاراكوز، نداء تونس يصدر بياناً عن فحوى نشاط رسمي لرئيس

الجمهورية وصمت تام للمكذبة الرسمية للرئاسة».

ورد سفيان طوبال رئيس الكتلة البرلمانية لـ«نداء تونس» في توضيح مقتضب نشره على صفحته في «فيسبوك» قال فيه «التوافق أحدث بين رئيس حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي والرئيس الغنوشي بمناسبة اللقاء الأخير بين الرئيس وماشرد الغنوشي، اتصلنا بالسيد الرئيس وطلبنا منه توضيحات حول هذا اللقاء، فكان هذا البيان الذي أكدنا فيه إصرار نداء تونس على قطع التوافق».

وكان الرئيس التونسي، أعلن قبل أيام نهاية التوافق مع حركة «النهضة»، مشيراً إلى أن الحركة هي التي أزلت ذلك، فيما نفت حركة «النهضة» تتكرها للعلاقة التي وصفها بـ«المنتهية» التي تربطها بالرئيس التونسي، وأكد رئيسها راشد الغنوشي أنه لا خيار في تونس إلا التوافق، معتبراً أن «التوافق في الأمل والبؤس واليوم وغدا» هو الحل الوحيد للآزمة السياسية في البلاد.

طلب من السيد راشد الغنوشي 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2018 الذي أعلن السيد رئيس الجمهورية برغبته في اللقاء والتباحث حول الوضع العام في البلاد. وتم مد السيد رئيس الجمهورية بمخرجات مجلس الشورى ليومي السبت والحد 7 أكتوبر 2018 وحيث أوضح السيد رئيس الجمهورية أنه على اطلاع تام بكل ما ورد في البيان الأخير».

وأضاف البلاغ «أكد السيد الرئيس ان قبول الزيارة يتنزل في إطار انفتاحه واستجابته لجميع

قال تلقزيون «النهضة» (خاص في الجزائر، ان فرقة أمنية تابعة لجهاز الاستخبارات قامت، صباح الثلاثاء، باعتقال أحد صحافي موقع إخباري يتبع لجمع «النهار» في الوقت الذي كان فيه الصحافي يستعد لدخول المبنى الذي يوجد به مقر الموقع أعالي العاصمة، مشيراً إلى أن الصحافي تم اعتقاله بسبب مقال تطرق فيه إلى قائد جهاز الاستخبارات، وأن مجموعة التحريات التابعة للاستخبارات كانت قد اتصلت بالصحافي مباشرة بعد نشر المقال، الإثنين، وهدت باعتقاله.

ويش تلقزيون «النهار» صور كاميرات المراقبة التابعة للمؤسسة التي تظهر مجموعة من الأشخاص بالزي المدني وهم يعترضون طريق الصحافي إسماعيل جريال الذي يعمل في موقع «الجزائر 24»، التابع لجمع النهار الإعلامي، قبل أن يتم اقتياده نحو سيارة مدمرة، وقد حاول شريطان التدخل، لكنهما انسحبا بعد أن عرف الرجال الذين جاوا لتوقيف الصحافي بأنفسهم.

وقال المصدر ذاته ان الصحافي جريال تعرض للتوقيف بـ«طريقة مهيبة»، وأن ذلك تم «بامر من قائد جهاز الاستخبارات، بدون أمر قضائي، بسبب مقال نشر في الموقع وازج قائد الجهاز، مؤكدة في شريط الأخبار الخاص بها ان الصحافي «كان يمجّد ويثني على إنجازات رئيس الجمهورية

في كل مقالته، قبل أن يعلن تلقزيون «النهار» ان الصحافي تم الإفراج عنه بعد ساعات قليلة من توقيفه.

وكان رئيس رحمانسي، مدير «النهار»، قد نشر على صفحته في موقع «تويتر»: يقول: «اعتقال الزميل إسماعيل جريال من طرف مصالح المخابرات اتخذه الإجراءات القانونية اللازمة».

وأضاف: «أنا حزين ما يحدث منذ أمس من تهديد ووعد، لم أكن أرغب في رؤية مثل هذه الأشياء الغريبة في الجزائر. فثقي في الرئيس بوتفليقة كبيرة».

جدير بالذكر أن «النهار» وهي مؤسسة إعلامية خاصة أكثر، وسيلة إعلامية محسوبة على الرئاسة، ومن أشد المدافعين عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وعن سياساته، بما في ذلك عملية إعادة هيكلة جهاز الاستخبارات، وإبعاد الفريق محمد منين المعروف باسم الجزائر توفيق القائد السابق للجهاز، لكن المقال الذي نشر، الإثنين، تضمن انتقادات لقائد جهاز الاستخبارات الحالي اللواء عثمان ططاق الذي تسلم صاحب المقال عن عدم قيامه بـ«دوره» في إطفاء الأزمة التي يعيشها البرلمان، معترفاً بالدور الذي كانت الاستخبارات تلعبه خلال عهد الجنرال توفيق الذي غادر منصبه خريف 2015، والذي صاحبه عملية إعادة هيكلة كرسست وضع جهاز الاستخبارات تحت سلطة رئاسة الجمهورية.

الجزائر: تلقزيون «النهار» يتهم جهاز المخابرات باعتقال أحد صحافيه!

الجزائر – «القُدس العربي»:

قال تلقزيون «النهار» (خاص في الجزائر، ان فرقة أمنية تابعة لجهاز الاستخبارات قامت، صباح الثلاثاء، باعتقال أحد صحافي موقع إخباري يتبع لجمع «النهار» في الوقت الذي كان فيه الصحافي يستعد لدخول المبنى الذي يوجد به مقر الموقع أعالي العاصمة، مشيراً إلى أن الصحافي تم اعتقاله بسبب مقال تطرق فيه إلى قائد جهاز الاستخبارات، وأن مجموعة التحريات التابعة للاستخبارات كانت قد اتصلت بالصحافي مباشرة بعد نشر المقال، الإثنين، وهدت باعتقاله.

ويش تلقزيون «النهار» صور كاميرات المراقبة التابعة للمؤسسة التي تظهر مجموعة من الأشخاص بالزي المدني وهم يعترضون طريق الصحافي إسماعيل جريال الذي يعمل في موقع «الجزائر 24»، التابع لجمع النهار الإعلامي، قبل أن يتم اقتياده نحو سيارة مدمرة، وقد حاول شريطان التدخل، لكنهما انسحبا بعد أن عرف الرجال الذين جاوا لتوقيف الصحافي بأنفسهم.

وقال المصدر ذاته ان الصحافي جريال تعرض للتوقيف بـ«طريقة مهيبة»، وأن ذلك تم «بامر من قائد جهاز الاستخبارات، بدون أمر قضائي، بسبب مقال نشر في الموقع وازج قائد الجهاز، مؤكدة في شريط الأخبار الخاص بها ان الصحافي «كان يمجّد ويثني على إنجازات رئيس الجمهورية

«أبو مطرقة» جديد يحاول تخريب تمثال عين الفوارة في مدينة سطيف الجزائرية

الجزائر – «القُدس العربي»:

عن الفوارة مسيوق قضائياً ويعاني من اضطرابات عقلية. وكتب وزير الثقافة في منشور على صفحته في موقع «تويتر» قائلاً: «مرة أخرى، تمديد التخريب لتمثال عين الفوارة، حيث تمكن مواطنون من إيقاف شخص حاول تدمير التمثال الذي يتوسط مدينة سطيف». وأشار الوزير: «قد تعرفت مصالح الأمن على هوية الجاني، وهو مسيوق قضائياً ويعاني من اضطرابات عقلية»، مشدداً على أن «التمثال أصيب بأضرار خفيفة، ستتم معالجتها، وإننا لنهيب بتدخل المواطنين السريع».

جدير بالذكر أن التمثال تعرض السنة الماضية، وبالتحديد في شهر ديسمبر/كانون الأول، إلى عملية تخريب من طرف شخص ملتح قام بتحطيم أجزاء من التمثال، خاصة أثناء المرة الحصرية، الأمر الذي اضطر السلطات المحلية ووزارة الثقافة إلى غلق التمثال وإخضاعه إلى عملية صيانة دامت عدة أشهر، وهي فترة تخللها جدل عندما قامت نائب البرلمان عن حزب إسلامي بوضع سؤال شفهي إلى وزير الثقافة عز الدين ميهوبي مطالبة إياه بوضع التمثال في المتحف لأنه خادش للحياء، وهو الطلب الذي رد عليه الوزير بالرفض، مؤكداً أن الذين يقولون هذا الكلام هم الذين يجب أن يوضعوا في المتحف.

تعرض تمثال عين الفوارة في مدينة سطيف (300 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية) إلى محاولة تخريب جديدة، بعد أقل من ستة على تعرض التمثال إلى تخريب من طرف شخص ملتح، قيل عنه آنذاك إنه مختل عقلياً، والغريب أن الشخص الذي حاول هذه المرة أيضاً تخريب التمثال هو شخص ملتح أيضاً، الذي قال عنه وزير الثقافة إنه شخص مختل أيضاً.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات للشخص ملتح يحاول تخريب تمثال عين الفوارة في مدينة سطيف، وهو عبارة عن تمثال امرأة نصف عارية، مر على وجوده في المدينة أكثر من مئة عام، لكنه تحول في الفترة الأخيرة إلى هدف لأشخاص يقال عنهم في كل مرة إنهم مختلون عقلياً.

ولحسن الحظ، تدخل عشرات المواطنين لمنع الشخص الذي كان يريد تخريب التمثال، وتم إنزاله بالقلعة، قبل تدخل قوات الأمن التي قامت بتوقيفه، وذلك قبل أن يلحق بالتمثال أضرار كثيرة.

وقال عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، إن مخرب تمثال

مجلس نواب بطرق: التعديل الوزاري مخالف للاتفاق السياسي وآلية عمل المجلس الرئاسي الليبي

لندن – «القُدس العربي»:

وقائمين، واختتم مجلس النواب بأنه يستغرب التعديل الوزاري الجديد الذي قام به رئيس المجلس الرئاسي منفرداً مخالفة للاتفاق السياسي.

وكان مجلس نواب بطرق عقد في وقت سابق، الإثنين، جلسة في مقره في مدينة بطرق شرق البلاد، لمناقشة تصحين قانون الاستفتاء دستورياً، والتعديلات الوزائية التي أعلنها رئيس المجلس الرئاسي، إضافة إلى نتائج المناقشات مع المجلس الأعلى للدولة لإعادة هيكلة السلطة التنفيذية في الاتفاق السياسي.

وكلف فايز السراج، الأحد، علي عبد العزيز العيساوي مهام وزير الاقتصاد والصناعة في حكومة الوفاق الوطني خلفاً لناصر الدريسي. وكلف فتحي علي باش آغا مهام وزير الداخلية بحكومة الوفاق الوطني، خلفاً للعديد عبد السلام عاشور.

كما كلف رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، بشير أبو عجيل محمد القطرزي رئيساً للهيئة العامة للشباب والرياضة، خلفاً لزيد قريوة.

وكلف فرج عبد الرحمن عمر بوطاري مهام وزير المالية في حكومة الوفاق الوطني خلفاً لأسامة حماد.

قال مجلس نواب بطرق، مساء الإثنين، إن التعديل الوزاري الذي أجراه المجلس الرئاسي على حكومة الوفاق الوطني الليبية، مخالف للاتفاق السياسي وآلية عمل المجلس الرئاسي.

وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني أجرى، الأحد، تعديلاً وزارياً في حكومة الوفاق الوطني، شمل وزارات الداخلية والمالية والاقتصاد والهيئة العامة للشباب والرياضة.

وقال المجلس الرئاسي منفرداً باتخاذ القرارات الهامة في مصير الوطن وتسيير العمل دون الرجوع إلى بقية أعضاء المجلس الرئاسي، وبما يخالف الاتفاق السياسي، وآلية عمل المجلس، ما أدى إلى انسحاب عدد كبير من أعضائه، وبطال هذه القرارات التي يصدرها رئيس المجلس منفرداً.

وذكر به بيان أصدره عدد من أعضاء مجلس النواب للمطالبة بسحب الثقة من المجلس الرئاسي الحالي، والمطالبة بتشكيل مجلس جديد من رئيس

بريطانيا تعلن مشروعاً جديداً لإزالة الأنغام ومخلفات الحرب في بنغازي

■ طرابلس – وكالات: أعلن السفير البريطاني لدى ليبيا، فرانك بيكر، مشروعاً جديداً لإزالة الأنغام ومخلفات الحرب، بقيمة 1.5 مليون جنيه إسترليني خلال العامين المقبلين، لخلق بيئة أكثر أمناً لأهالي بنغازي من خلال إزالة مخلفات الحرب والمواد المتفجرة.

وقال السفير البريطاني في مقطع نشره عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مساء الإثنين: «عدت إلى بنغازي مجدداً اليوم، هذه هي زيارتي الثالثة إلى بنغازي وزيارتي الرابعة إلى الشرق خلال ستة أشهر (...) هذه فرصة للعودة ورؤية للتقدم الذي حصل في الأشهر الأخيرة منذ زيارتي الأخيرة إلى

هنا»، وتابع: «يسرني إعلان مشروع جديد بدعم من بريطانيا في مجال إزالة الأنغام ومخلفات الحرب والمواد المتفجرة التي خلفها تنظيم داعش الإرهابي» عندما تم هزيمته وطرده من بنغازي.

وكانت الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة، وفرنسا، وأوكرانيا/سبتمبر الماضي، اتفاقية مع منظمة العون الدنماركية لمواصلة مشروع إزالة الأنغام، في سرت.

وقال القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى ليبيا، دونالد بلوم، إن مساعدة أهالي سرت على إعادة البناء بعد سيطرة «داعش» الإرهابي على المنطقة هي أولوية رئيسية للولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن برنامج إزالة الأنغام يساعد الناس على

العودة إلى منازلهم، وإزالة الذخائر غير المتفجرة، ما يساعد على إنعاش الاقتصاد ويسمح للمدينة بإعادة البناء.

وكانت السفارة البريطانية في ليبيا وقعت أو آخر تموز/ يوليو الماضي، على عقد مشروع تمويل حملة مؤسسة «الحقول الحرة»، الهادفة إلى زيادة الوعي بمخاطر المواد غير المتفجرة، بالشراكة مع السفارة السويسرية، مؤكدة أن الحكومة السويسرية قدمت مبلغاً مساوياً لهذا الرقم، لتمكين «الحقول الحرة» الليبية من تنفيذ أنشطة في مجال التنبيه إلى مخاطر الأنغام في مناطق غرب ليبيا، لزيادة الوعي بهذا الخصوص وتخفيف احتمال وقوع إصابات أو وفيات بين المدنيين.

المعملية السياسية، خصوصاً في ما يتعلق بالانتخابات.

وقالت بعة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إن البعثات الأمامي، استقبل سفراء الدول العربية المسؤولة ومنظمات غير حكومية لمناقشة آخر المستجدات في ليبيا.

وكان البعثات الأمامي غسان سلامة أكد خلال حوار، الإثنين، وجود أكثر من 200 ألف مقاتل ضمن التشكيلات المسلحة، يتقاضون رواتب من الدولة وياخذون أوامرهم من زعماء الميليشيات.

لندن – «القُدس العربي»:

استقبل وزير الخارجية الألماني، هاينكو ماس، في برلين، البعثات الأمامي إلى ليبيا غسان سلامة، وقال السفير الألماني لدى ليبيا أوليفر أوكر، في تغريدته عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن سلامة أطلع السفراء العرب على الوضع في ليبيا، وأعرّب لهم عن تقديره لدعمهم ببعثة

وزير خارجية ألمانيا يبحث مع سلامة دور البعثة الأمامية في وقف إطلاق النار في العاصمة الليبية

والنائبين وفعوا في فتح أكبر مصاحف في ليسان (...) ومعظم المال الليبي معرض للنهب بإبتيزاز المصارف والمؤسسات السيادية أو بالسيطرة على مواج أو مؤسسات حيوية، أو من جراء تهريب البشر والنظ والمواد المدمومة إلى دول الجوار، وأقول أحياناً لأصدقائي الليبيين: اللبانيون قاموا بحربهم الأهلية بأموال غيرهم، وأنتم وقعتم في فخ أكبر لأنكم تقومون بحرب بأموالكم الذاتية».

وقال: «إن الليبيين وفعوا في فتح أكبر مصاحف في ليسان (...) ومعظم المال الليبي معرض للنهب بإبتيزاز المصارف والمؤسسات السيادية أو بالسيطرة على مواج أو مؤسسات حيوية، أو من جراء تهريب البشر والنظ والمواد المدمومة إلى دول الجوار، وأقول أحياناً لأصدقائي الليبيين: اللبانيون قاموا بحربهم الأهلية بأموال غيرهم، وأنتم وقعتم في فخ أكبر لأنكم تقومون بحرب بأموالكم الذاتية».

وقال: «إن الليبيين وفعوا في فتح أكبر مصاحف في ليسان (...) ومعظم المال الليبي معرض للنهب بإبتيزاز المصارف والمؤسسات السيادية أو بالسيطرة على مواج أو مؤسسات حيوية، أو من جراء تهريب البشر والنظ والمواد المدمومة إلى دول الجوار، وأقول أحياناً لأصدقائي الليبيين: اللبانيون قاموا بحربهم الأهلية بأموال غيرهم، وأنتم وقعتم في فخ أكبر لأنكم تقومون بحرب بأموالكم الذاتية».

انهيار بئر على منقبين عن الذهب شمال موريتانيا

نواكشوط – «القُدس العربي»:

لقى منقبان موريتانيان عن الذهب على الأقل مصرعهما أمس بعد انهيار بئر على مجموعة باحثين عن المعدن النفيس في منطقة «جريت» شمال موريتانيا.

وتسبب هذا الانهيار في سقوط عدد من الجرحى كذلك، حسب معلومات نقلت عن شهود عيان.

ويضم هؤلاء لقائمة كبيرة من ضحايا التنقيب عن الذهب في مناطق «تازيزوت» و«جريت» الواقعة شمال البلاد التي يشاع أنها تحوي قطع الذهب الجاهز للتصدير.

والزمت السلطات المنقبين التقليديين عن الذهب بالابتعاد عن المناطق الغنية بالذهب المنوحة لشركة «كينروس تازيزات التابعة لشركة كينروس الكندية والعالمية منذ سنوات في مجال استخلاص الذهب.

ومنذ أكثر من سنة وإشاعة الثراء السريع عبر التنقيب عن الذهب، تدفقت أعدادا كبيرة من الموريتانيين إما للتحرق تنقيباً عنه أو بتاجر حفرين؛ وانتعشت بالتوازي مع ذلك، أسواق بيع أجهزة التنقيب عن الذهب حيث باع السودانيون ولهم تجارب في المجال، في أسواق نواكشوط، ما عندهم من أجهزة تكشف كانت راكدة، وانتشر التجار الفرصة ليستوردوا مئات الأجهزة من الصين والإمارات وجهات أخرى.

أيدتها المعارضة في تظاهرتها لتحرير رئيسها المعتقل موريتانيا: حركة «إيرا» المحاربة للرق تطالب بتحقيق مستقل في قمع نشاطها

نواكشوط – «القُدس العربي»:



تظاهرة لحركة «إيرا» الحقوقية المعارضة في نواكشوط

إثر شكوى تقدم بها صحفي موريتاني ضد، وفي بيان تضامني، أعلن منتدى المعارضة الموريتانية، أمس، عن «إدانتهم» ما تعرض له مناضلو حركة «إيرا» من قمع وحشي وانتكاس يندى له الجبين، وكذا شجبهم الشديد لاستخدام القوة الوحشية لمواجهة

مظاهرين عزل إلا من الإيمان بعدالة قضيتهم».

وطالبت المعارضة الموريتانية، في بيان وزعته أمس، بمحاسنة المطرطين في هذا القمع الأعمى الذي خلف عدة إصابات خطيرة، كما طالبت بإطلاق سراح النائب والفردية حينما قامت آلة قمع الوحشية بالبطش الهجسي بمناضلي حركة «إيرا» الذين تظاهروا سلمياً أمام الجمعية الوطنية للمطالبة بالإفراج عن زعيمهم النائب بيرام ولد الداه ولد اعبيدي الذي يعتبر استمرار خرقاً سافراً آخر للدستور».

وفي بيان آخر، أكد حزب التجمع الوطني للإصلاح (محبوب على الإخوان) «أن قوات الأمن أقدمت على استخدام أسلحة صوتية القمع والتكثير ضد مظاهرين سلميين، عبروا بطريقة حضارية عن رفضهم للتظلم وحققهم في المطالبة بإطلاق سراح النائب بيرام ولد الداه وتمكينه من حقه الطبيعي في حضور الدورة البرلمانية المفتوحة، وهو ما أسفر عن وقوع عدة إصابات في صفوف المظاهرين».

«إننا في التجمع الوطني للإصلاح

إسطنبول - «القدس العربي»

نشر مشاهد للفريق الأمني الذي يتوقع أنه خطف أو قتل الضحية تركيا تبدأ تحويل ملف خاشقجي إلى «جنائي قضائي» لزيادة الضغط على السعودية

من إسماعيل جمال:

بدأت تركيا فعلياً تحويل ملف اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي من الجانب الأمني السياسي المباشر إلى ملف جنائي يبيت فيه القضاء التركي وذلك لزيادة الضغط الرسمي على السعودية وتجنب أزمة مبكرة مع الرياض في الوقت ذاته.

وعقب سلسلة من الترسبات الأمنية غير الرسمية والتصريحات السياسية الحذرة، بدأت الجهات التركية الرسمية بتحويل ملف خاشقجي إلى «قبضية جنائية»، يتولها القضاء التركي بشكل مباشر، وذلك لمواصلة العمل على كشف مصير خاشقجي بعيداً عن المناقشات السياسية ومنع تفجر العلاقات مع السعودية لحنّ أطراح باقي التفاصيل المتعلقة بما حصل مع خاشقجي داخل القنصلية بإسطنبول يوم أمس الثلاثاء الماضي. وعلى الرغم من أن الجهات الأمنية التركية لا تتوقع الكثير من النتائج من إجراء متوقع لتفتيش مبنى القنصلية، إلا أن السعودية في إسطنبول، إلا أن الخارجية التركية قدمت طلباً رسمياً للملكة لتفتيش المبنى، وهو ما ردت عليه السعودية، الثلاثاء، بالإيجاب.

حيث وجهت السعودية، وبنءاء على الطلب التركي، للخبراء والمسؤولين العتئين الأتراك دعوة لزيارة قنصليتها



كاميرا التفتحت لحظة دخول خاشقجي الى مبنى القنصلية السعودية

في إسطنبول، وقالت الخارجية التركية إنه سيتم تفتيش القنصلية في إطار التحقيقات المتواصلة لمعرفة مصير خاشقجي، الذي بنت، الثلاثاء، صورته لأول مرة وهو يدخل مبنى القنصلية، ولاحفاً، عبّنت السلطات القضائية التركية مدعياً عامساً جمهورياً ونائب مدع عام، لاتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة في القنصلية، على أن يتحول الملف إلى عهد القضاء التركي وهو ما يتيح للجهات الرسمية التركية الضغط على الجانب السعودي عبر تقديم طلبات

قضائية الذي ستؤكد الحكومة أنه يعمل على كشف خفايا «ملف جنائي» بغض النظر عن طبيعة العلاقات بين البلدين، وعلى الرغم من أن الأزمة بدأت تؤثر بشكل كبير على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، إلا أن أنظمة أرتات تاجيل اتخاذ موقف سياسي رسمي نهائي إلى حين انتهاء التحقيقات والتوصل إلى تصور نهائي للعملية بالقرآن بعيداً عن الترسبات المتوفرة لحد الآن. وما زاد من صعوبة اتخاذ موقف رسمي أقوى من السياسيين الأتراك لحتى الآن،

القضائية الذي ستؤكد الحكومة أنه يعمل على كشف خفايا «ملف جنائي» بغض النظر عن طبيعة العلاقات بين البلدين، وعلى الرغم من أن الأزمة بدأت تؤثر بشكل كبير على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، إلا أن أنظمة أرتات تاجيل اتخاذ موقف سياسي رسمي نهائي إلى حين انتهاء التحقيقات والتوصل إلى تصور نهائي للعملية بالقرآن بعيداً عن الترسبات المتوفرة لحد الآن. وما زاد من صعوبة اتخاذ موقف رسمي أقوى من السياسيين الأتراك لحتى الآن،

السعودية وتحركاتها وأرقام لوحاتها، وتزامن كل ذلك مع ساعات اختفاء خاشقجي، الأخصاص السابقون إلى جانب موظفي القنصلية والقنصل نفسه سوف يتحولون إلى هدف مباشر للمدعي العام الذي جرى تعيينه للتحقيق في القضية، وعلى الرغم من أن «فريق الإغتيال المباشر» غادر الأراضي التركية فعلياً، إلا أنهم سيكثرون مطلوبين للقضاء التركي وربما لاحقاً كحكمة دولية قد يتحول إليها ملف التحقيق في قتل أو اختطاف خاشقجي.

وبالطريقة نفسها، وعلى الرغم من تمتعهم بالحصانة الدبلوماسية، يتوقع أن يطلب المدعي العام التركي التحقيق مع موظفي القنصلية الذين كانوا متواجدين فيها يوم تنفيذ العملية، وذلك عبر تقديم طلب رسمي للسلطات السعودية التي ستعق في إحراج كبير حال رفضها ذلك. وعلى الرغم من أن نشر تركيا لمشاهد وصول الفريق السعودي لتركيا ولحظات ومواعيد دخوله القنصلية وتحركاتهم واستمطارهم عبر اتصالات أربابنا الأمنية كاف ضمناً لإقناع الرأي العام العالمي بأن فريقاً سعودياً مختصاً نفذ العملية بشكل مباشر، إلا أن ذلك لا يكفي حتى الآن لاتخاذ موقف سياسي مباشر وتوجيه الاتهام رسمياً للمملكة، وهي العضلة التي ما زالت تواجهها تركيا المتأكد من تنفيذ الرياض للعملية التظلفية من حيث الحفاة والدلائل. وأن تعبير «آق» العملية التظلفية لحد الآن.

حديث عن دور مصري إماراتي مع الكشف عن أن طائرات الفريق الأمني هبطت في دبي وشرم الشيخ في طريق العودة للرياض

أثقرة - «القدس العربي»

من وائل عصام:

قالت صحيفة «الصباح» التركية، إن الأمن التركي يدرس احتمالية أن يكون الصحفي السعودي جمال خاشقجي قد اختطف (حياً) في سيارة مرسيديس ميني باص سوداء (بلاك فينيس)، وإن التحقيقات امتدت لدراسة سيناريو وجود فريق عميل للاستخبارات السعودية ساعد في تنفيذ العملية. السيارة المقصودة تظهر في صورة حديثة تم تسجيلها للإعلام عبر رسائل الواتس اب، تظهر ما يبدو انه الصحفي السعودي خاشقجي وهو يدخل مبنى القنصلية السعودية، برتدي معطف أسود، بوجود السيارة المرسيديس السوداء نفسها امام مدخل السفارة.

هذه الاحتماليات الجديدة التي يتحدث عنها الأمن التركي، تشير إلى تراجيح فرضيات قتله داخل القنصلية لصالح فرضية خطفة على يد الخبايا خاشقجي على قيد الحياة ما زال واردا، وهي تتسم مع المعلومات التي سريتها مصادر تركية عن وجود ست سيارات دخلت القنصلية السعودية مع الفريق الأمني، وقت وجود خاشقجي. وتبقى الرواية الأخرى عن وجود صناديق تم نقلها من مبنى السفارة داخل القنصلية الدبلوماسية، حاضرة أيضاً ضمن التحقيقات، وهي تعني حسب قراءة وحدات من الأمن التركي أن جسد خاشقجي تم تظليله وزجه في الصناديق، وهي الرواية التي تستند فقط على مشهد الصناديق الخشبية، مع طرح سؤال آخر عن مدى اضطراب الفريق الأمني السعودي لوضع خاشقجي حياً أو

ميتاً داخل صناديق مع وجود إمكانية دخاله في السيارة الدبلوماسية داخل اسوار مبنى القنصلية بعيدا عن أعين الكاميرا. وبالنظر إلى أن أجهزة الأمن التركي لم تتحقق لأن من مصر هذه الصناديق، أو من المسار النهائي للسيارات الستة التي خرجت من القنصلية، فإن إمكانية ترجيح إحدى هذه السيناريوهات بالقتل الخطف حيا ما زالت قائمة. تحقيقات الأمن التركي عن وجود فريق ثالث عمل مع السعوديين لخدح خاشقجي، قد تعني احتمال أن السعوديين كلفوا فريقاً عميلاً لهم بخطف الخاشقجي بعد خروجه من القنصلية ومن ثم تسليمه لهم، لكن ليس من الواضح كيف يمكن تنفيذ ذلك خارج مبنى القنصلية، بوجود كاميرات مراقبة قال الأتراك إنها لا تظهر خروج خاشقجي من مبنى القنصلية، مما يرجح أن عملية خطفه المفترضة ووضعه داخل

السفارة السوداء الليتي باص، تمت داخل مبنى القنصلية، حيث لا تصل لعين الكاميرات الخارجية لما يحصل داخل أسوار القنصلية، وتتواصل الترسبات الأمنية عن العملية، وأخرها عن هبوط الطائرتين اللتين جاء على متنها الفريق الأمني السعودي، في شرم الشيخ ودبي خلال عودتهما للرياض، وهو ما يعنى احتمالية وجود تعاون أمني بين الأجهزة الاستخبارية في الإمارات والقاهرة من جهة والرياض من جهة أخرى، ولا يبدو ذلك مستبعداً مع العلاقات الخاطفية المعروفة بين الحكومات الثلاثة، وقد يشير ذلك أيضاً إلى احتمال خطف الخاشقجي لإحدى هاتين المحطتين (دبي) أو شرم الشيخ) والإبقاء على الخطة السعودية بتنسيق مع الأجهزة الأمنية التابعة للقاهرة أو أبو ظبي، مما يمنح الرياض فرصة للتوصل من مسؤولية وجوده على الأراضي السعودية.

موغريني: الاتحاد الأوروبي يتوقع التحقيق في اختفائه

الأمم المتحدة تدعو السعودية للتعاون مع تركيا بخصوص خاشقجي

■ عواصم - وكالات: دعت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، السعودية للتعاون مع تركيا بخصوص اختفاء الصحفي جمال خاشقجي، عقب زيارته قنصليته بلاده في إسطنبول مطلع الشهر الجاري. وفي تصريح، أعربت المنظمة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ورافينا شامداساني، عن قلقها الشديد إزاء اختفاء خاشقجي في القنصلية السعودية في مدينة إسطنبول، وقالت: «في حال ثبوت صحة الأنباء الواردة في الصحافة بخصوص مقتل خاشقجي، فإن ذلك يعتبر بالغة الخطورة مؤثراً للصحة».

واعتت شامداساني السعودية وتركيا للتعاون من خلال التحقيق «سريع وعلني ومستقل»، بخصوص اختفاء خاشقجي، مطالبة بإعلان نتائج التحقيق. كما أشارت إلى وجود أسئلة عديدة حول ما حدث بعد دخول خاشقجي القنصلية، مشددة على المفوضية لا

تمتلك أي معلومات بشأن ما حدث للصحافي السعودي. ومسندة: «لكن هناك العديد من التكتها، وهذا مثير للقلق». وتعليقا على فتح السلطات التركية تحقيقات بالحادثة، قالت شامداساني: «ندعوها (السعودية) للتعاون، وعلى حد علمنا، فإن تركيا طلبت الإذن للدخول إلى القنصلية». ولغنت إلى أن مقررين لحقوق الإنسان للامم المتحدة سيصدرون، في وقت لاحق، بيانا متعلقاً بالوضع. وفي وقت سابق أمس، أعلنت الخارجية التركية أنه «سيتم تفتيش» القنصلية السعودية في إسطنبول ضمن التحقيقات الجارية بخصوص اختفاء خاشقجي، وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني أمس الثلاثاء إن الاتحاد الأوروبي يدعم بالكامل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الذي

دعا السعودية إلى التحقيق في اختفاء الصحافي جمال خاشقجي. وقالت للصحافيين في لشبونة «نحن نتفق تماما مع الموقف الأمريكي في هذا الشأن. نتوقع إجراء تحقيق كامل وشفاقة تامة من السلطات السعودية بشأن ما حدث» الخفني خاشقجي، وهو رئيس تحرير سابق في السعودي، قبل ثمانية أيام بعد دخول القنصلية السعودية في إسطنبول. وتعقد السلطات التركية أنه قتل داخل القنصلية. وقال وزير الخارجية الأمريكي الاثنين إن الولايات المتحدة «قلقة بشأن اختفائه»، وطلب من الحكومة السعودية «دعم إجراء تحقيق شامل». ودعا وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت السفير السعودي لتوضيح ما حدث للصحافي جمال خاشقجي الذي اختفى منذ أن دخل القنصلية السعودية في اسطنبول الأسبوع الماضي.

وقال على تويتر أمس الثلاثاء «التفتيت بالسفير السعودي سعياً لإجابات عن جمال خاشقجي»، وأضاف «الغضب ضد الصحافيين في أنحاء العالم يتزايد ويمتل تهديدا كبيرا لحرية التعبير، إذا أُنبت صحة التقارير الإعلامية فستتعامل مع الواقعة بجدية- الصداقة تعتمد على القيم المشتركة». وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الثلاثاء إنه لم يتحدث حتى الآن مع المسؤولين السعوديين بشأن الصحفي جمال خاشقجي الذي اختفى قبل نحو أسبوع، وأضاف في حديث للصحافيين في البيت الأبيض أنه لا يعرف شيئاً في الوقت الراهن عن اختفاء خاشقجي وأنه سيحدث مع المسؤولين السعوديين بشأن الوضع في مرحلة ما. وتعليقا على اختفاء الصحافي السعودي جمال خاشقجي بعد دخوله قنصلية بلاده في إسطنبول، قال رئيس حزب الحركة القومية التركي

المستشار الأمريكي بشأن أفغانستان يجري محادثات مع باكستان

■ إسلام اباد-رويترز: قالت وزارة الخارجية الباكستانية إن زلمي خليل زادة المستشار الأمريكي بشأن أفغانستان أجرى محادثات في إسلام آباد أمس الثلاثاء مع وزيرة الخارجية الباكستانية بعد أيام من زيارته كابول في محاولة لبدء محادثات مع حركة طالبان لإنهاء الحرب المستمرة منذ 17 عاما في أفغانستان.

ويلقى تعيين خليل زادة، وهو سفير أمريكي سابق لدى أفغانستان، في هذا المنصب الشهر الماضي الضوء على الجهود الجديدة التي تبذلها الإدارة الأمريكية لإقناع زعماء طالبان بالمشاركة في عملية السلام في أفغانستان رغم تزايد هجمات الحركة. والتقى خليل زادة بالرئيس أشرف غني في العاصمة الأفغانية كابول يوم الأحد لمناقشة سبل عقد محادثات سلام مع طالبان التي رفضت مرارا عرضا بالدخول في مفاوضات ودعت لمقاطعة الانتخابات العامة المقررة في أفغانستان يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر. وقال محمد فيصل المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية على تويتر إن تهميته جنجوعه ووكالة وزارة الخارجية الباكستانية استقبلت خليل زاد وقاد الاثنان «محادثات على مستوى الوفيدين» حضرها مسؤولون أمنيون ودفاعيون ودبلوماسيون من البلدين.

ويعتقد أن تعاون باكستان في عملية السلام ضروري لنجاحها. كما يعتقد أن جيش باكستان القوي أبقى على روابط وثيقة مع طالبان الأفغانية منذ أن استعان بها للحد من النفوذ الهندي في المنطقة في تسعينيات القرن الماضي. ويتم مسؤولون أمريكيون باكستان بتوفير ملاذ آمن لمقاتلي طالبان على حدودها مع أفغانستان واستغلالهم كسلاح لسياساتها الخارجية. وتغني باكستان ذلك تماما. ومن المقرر أن يسافر خليل زادة إلى السعودية والإمارات وقطر بعد مغادرته إسلام آباد في إطار جولة تستمر عشرة أيام في محاولة لحمل طالبان على الجلوس إلى مائدة المفاوضات.

ومعرفة خليل زاد الملود من أفغانستان باللغات الأساسية في ذلك البلد وبقافته وأوضاعه السياسية قد تساعده على التعامل مع جميع أطراف عملية السلام. إلى جانب خبرته في تقديم النصح أو العمل مع أربع إدارات أمريكية. وفي السياق، قال مسؤولون أفغان إن مهاجما انتحاريا قتل ثمانية أشخاص في إقليم هلمند جنوب أفغانستان أمس الثلاثاء منهم مرشح في الانتخابات البرلمانية المقبلة، في أحدث هجوم ضمن سلسلة استهدفت العملية الانتخابية. وأكد زعماء روك المنحبت باسم حاكم إقليم هلمند مقتل المرشح صالح محمد أششيكزاي في تجمع انتخابي في لشركاه عاصمة الإقليم. وأصيب 11 شخصا على الأقل بجروح. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هجوم أمس في الإقليم الواقع على حدود باكستان والذي شهد بعضاً من أعنف المعارك خلال مرور حركة طالبان. وصعدت طالبان هجماتها على أقاليم استراراتيجية قبل الانتخابات البرلمانية المقرر في 20 تشرين الأول/ أكتوبر، وطلب من الأفغان الاثنىن مقاطعة التصويت وطالبت بانسحاب القوات الأجنبية بالكامل كسبيل وحيد لانتهاء الحرب المستمرة منذ 17 عاما.

أمريكا ترسل حامله طائرات للمشاركة في أكبر مناورات عسكرية للتاتو منذ انتهاء الحرب الباردة

■ بروكسل-د ب أ: من المقرر أن تنضم حامله الطائرات الأمريكية هاري إس رومان في وقت لاحق من هذا الشهر لأكبر مناورات يجريها حلف شمال الأطلسي (الناسو) منذ نهاية الحرب الباردة. وقال الأميرال جيمس فوجو في بروكسل أمس الثلاثاء « البحرية الأمريكية تظهر هذه القدرة بسبب مرونتنا وخفة حركتنا والتزامنا بالحلف». ومع انضمام حامله الطائرات والسفن المصاحبة لها، يبلغ بذلك عدد القوات المشاركة في مناورات ترانديت نحو 50 ألف جندي، وتأتي المناورات في ظل تصاعد التوترات مع روسيا، على خلفية ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية عام 2014 ودورها في شرق البلاد، حيث يتهم الغرب موسكو بدعم الانفصاليين.

وكان الأيمن العام للنااتو ينس ستولتنبرغ قد قال هذه الشهر إن المناورات، التي من المقرر أن تجرى في شمال النرويج في الفترة من 25 تشرين أول/نوفمبر الجاري إلى السابع من تشرين ثا/ن نوفمبر المقبل، لا تستهدف أي دولة بعينها. وأضاف «المناورات دفاعية، مشيرا إلى أنه تم دعوة روسيا لإرسال مراقبين. ويحاكي التدريب سيناريو رد فعل جمعي لدول الناتو على هجوم مسلح ضد أحد الدول الـ 29 الأعضاء بالحلف، وكادت روسيا قد نظمت تدريبات عسكرية كبيرة بشرق البلاد في آب/أغسطس الماضي، شارك فيها نحو 300 ألف جندي.

قوات فرنسية تجري مناورات تحاكي هجوما إرهابيا بالتزامن مع اجتماع وزراء داخلية أوروبيين

■ ليون (فرنسا)-د ب أ: أجرت قوات من الأمن والطوارئ في فرنسا مناورات تحاكي هجوما إرهابيا على استاد في ليون، وذلك بالتزامن مع اجتماع عقده مجموعة من وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي في المدينة أمس الثلاثاء. وشارك مئات من قوات الأمن وخدمات الطوارئ، وكذلك ممثلون يقومون بدور المحاكمة هجوم إرهابي على استاد بمفتجحات وبنادق آلية، قبل قيام قوات من الشرطة الخاصة باقتحام المكان باستخدام عربات مدرعة وطائرات بدون طيار.

وشارك وزراء داخلية ستة من دول الاتحاد الأوروبي وممثلون عن المفوضية الأوروبية والولايات المتحدة وتونس في الاجتماع المنعقد في ليون، والذي بدأ مساء أمس. ويبحث المتجتمعون مكافحة الإرهاب والهجرة وغيرها من القضايا.

وخلال مائدة عشاء، أمس الأول، دعا رئيس الوزراء الفرنسي ادوار فيليب إلى تعزيز التعاون بشأن سياسات الهجرة. وشارك في الاجتماع وزير الداخلية الإيطالي يميني لشندو المناهض للهجرة ماتيو سالفيني، والذي سبق أن تصادم مرارا مع دول الاتحاد الأوروبي بشأن القضية.

الأمم المتحدة تدعو لفتح تحقيق في وفاة نائب فنزولي مسجون

■ جنيف-رويترز: دعا مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء لتحقيق مستقل في وفاة نائب فنزولي معارض تقول السلطات إنه قتل نفسه بالفعل من مكتبه وكالة صحافيات ولكن يقول حزبه إنه قتل. وقال وزير الداخلية الفنزولي لمتسو فيرغولون إن النائب المحلي فرناندو البان (56 عاما) أُحجز يوم الجمعة الماضي بسبب مزاعم عن تورطه في تفجير طائرتين مسيرتين خلال عرض عسكري في آب/أغسطس كان يحضره الرئيس نيكولاس مادورو.

وفي تغريدة على تويتر قال فيرغولون إنه أثناء وجوده في غرفة الانتظار بمقر وكالة الصحافيات الحكومية، فُرق البان من نافذة المبنى مما أدى لوفاته. واختلفت هذه الرواية عن تلك التي طرحها الحان العام طارق صعب والذي قال في بيانات تلفزيونية إن البان طلب الذهاب إلى دورة المياه ولفق من هناك. وقالت المتحدثة باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة رافينا شمدساني خلال إفادة صحافية في جنيف «نشره بالقلق من الأنباء بشأن وفاته كما تنشره بالقلق من حقيقة أنه لم يعرض على قاض خلال 48 ساعة كما هو منصوص عليه في القانون الفنزويلي». وأضاف «ندعو حتما لتحقيق مستقل وشفاف لتوضيح ملاسبات وفاته، نحن على علم بأن هناك تقارير متضاربة بشأن ما حدث بالفعل». وقال حزب العدالة الأولى المعارض الذي ينتمي إليه البان إنه قتل، وأضاف أن اعتقاله جاء بسبب تصريحات أدلى بها خلال اجتماعات للأمم المتحدة في نيويورك وند خلالها بانتهاكات حقوق الإنسان في فنزويلا.

... وتتفقه «غياب الإرادة»

لانتصاف للروهينجا لدى حكومة بورما

■ ناغون- أ ف ب: انتقدت مسؤولة في الأمم المتحدة مساء الاثنين «انعدام الإرادة» لدى الحكومة البورمية لإلقاء الضوء على «الإبادة الجماعية» التي تعرض لها المسلمون الروهينجا، مشددة على ضرورة محاكمة القضاء الدولي كبار الضباط المسؤولين عن حملة القمع التي تسببت بشريردهم. وكتبت الفقرة الخاصة للأمم المتحدة لرومينيانغي لي، التي معنتها السلطات من زيارة البلاد معتبرة أنها «محاذرة»، ان «التدابير المسدودة وغير الكافية التي اتخذتها الحكومة البورمية حتى الآن... تؤكد أنها لا تتعمد بالإرادة ولا تنافر لديها القدرة على إجراء تحقيقات والقيام بملاحقات قضائية تتم بالصدفة، سريعة ومستقلة». وفر أكثر من 700 ألف عضو من هذه الأقلية في 2017 من أعمال العنف التي قام بها الجنود البورميون والمليشيات البورمية ولجأوا إلى بنغلاديش المجاورة، حيث يعيشون منذ ذلك الحين في مخيمات مكنفة. وتعرض جائزة جائزة نوبل للسلام أونج سان سو تشي، التي ترأس الحكومة البورمية منذ 2016، لانتقادات حادة بسبب تقاسمها أمام العسكريين. وأضافت الاستاذة الجامعية الكورية الجنوبية، والشخصية المحترمة التي كانت من اوائل الذين تدوا ب «إبادة، الروهينجا». ان «الوضع في بورما حيث وقعت إبادة وحصل جرائم حرب وصد الإنسانية، يتطلب اهتمام محكمة الجزء الدولية وآليات أخرى من القضاء الدولي».

اتهام النظام بالعودة للرأي الواحد ومحاصرة الأحزاب السياسية وخنق حرية التعبير ومصر تستعد لاستلام هشام عثمواوي من ليبيا قاعة الكرنك ساحة شواء مقابل 20 ألف جنيه! وسمعة السياحة تتعرض للتشويه والصناعة الوطنية لا ترحم المستهلك

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

طغت الأخبار السياسية على الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 9 أكتوبر/ تشرين الأول بسبب عدد من الأحداث الطارئة، أولها نيل إلقاء الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر القبض على الإرهابي المصري الهارب هشام عثمواوي، المحكوم عليه بالإعدام من محكمة عسكرية، بسبب الأعمال الإرهابية العديدة التي قامها، وأدت إلى مقتل العشرات من ضباط وجنود الجيش والشرطة وأشقاقتنا الأقباط، في مدينة ترنة قبل أن يتمكن من تفجير نفسه بالحزام الناسف، الذي كان يلفه حول وسطه، واستطاع مصر ترحيله إليها لإعادة محاكمته، لأن الحكم صدر عليه غيابيا، وفي حالة القبض عليه في غابيا يتم إعادة محاكمته. وتأمل أجهزة الأمن في الحصول منه على معلومات عديدة قد تكشف عن شركاء له في الداخل لم يتم القبض عليهم أو تصفيتهم، وهل كانت هناك جهات خارجية تدعمه أم لا؟

والمئات الثاني كان البيان رقم 28 الذي أصدرته القيادة العامة للجيش عن العمليات الشاملة سبينا 2018 في الأيام الماضية وتضمن مقتل اثنين وخمسين إرهابيا وتدمير الطائرات من الأوكار في شمال سيناء ووسط سيناء، وعشرات من المركبات والدراجات البخارية، وكانت المفاجأة في امتلاك الإرهابيين طائرة بدون طيار يستخدمونها لمراقبة القوات، واستشهاد ثلاثة ضباط وصف ضابط ومجنذ من الجيش، والملاحظ أن قوات من جهاز الأمن الوطني كانت قد داهمت وكرا في العريش، وقتلت العشرات من المختبئين فيه والجهاز أصبح يمتلك معلومات دقيقة جدا عن أماكن تواجدهم، والملاحظة أن عدد المدافع الرشاشة المضبوطة مع القتل أقل من عددهم، ما يعني وجود صعوبات في حصولهم عليها.

والخبر الثالث اللافت كان اجتماع الرئيس السيسي مع رئيس الوزراء ووزير قطاع الأعمال العام ومناقشة خطة تطوير صناعات القطاع العام، وركز على الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والبتون، وضح استثمارات جديدة في الشركات الراحبة وإصلاح الشركات المتعثرة للتحويل للربح، وإغلاق المصانع التي لا أمل في إصلاحها، وهي رسالة منه لمضي الدولة قدام في خطتها زيادة تواجدها في المجال الاقتصادي، مع فتح الباب واسعا أمام الاستثمارات الأجنبية والعربية والمحلية، ومشاركة من يرغب منهم الدولة في بعض المشروعات، كما لا يزال الاهتمام الواسع مستمرا بذكرى حرب أكتوبر وقضية خطة التعليم الجديدة ومباريات كرة القدم، وإلى ما عدنا..

معارك ورود

وتبدأ المعارك والردود حيث أشاد محمد محمود في «الأهرام» بما تحقق من إنجازات قال عنها:

«حمل شهر سبتمبر/أيلول الماضي العديد من الأخبار الإيجابية للمواطن، التي برهن على أن مصر تستعيد في طريق استرداد عافيتها، في مقدمتها مبادرة جديدة للرئيس عبدالفتاح السيسي للقضاء على فيروس «سي» والتكثف عن الأمراض غير السارية تحت شعار «100 مليون صحة» التي تستهدف الاكتشاف المبكر للإصابة بفيروس التهاب الكبد «سي» والكشف المبكر عن مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم، تمثل المبادرة فرصة ذهبية للمواطن بسواء أكانوا حاملين لفيروس «سي» أم لا بإلتمثان على صحتهم في القصر والنجوع والمخاضات، فبدلا من أن يتكدوا عناء التوجه للأطباء ومالبا وجسديا، يأتي الأطباء إليهم ويفحصونهم بالجان، بل يوفرون لهم الدواء دون مقابل مائي لتضع تلك المبادرة التي ستكون ناجحة بالتأكيد مصر في الريادة العالمية بمجال الاكتشاف المبكر للأمراض بشفادات المنظمات الدولية المعنية.»

رهافية التشاؤم

ولكن كان في انتظاره في «المصري اليوم»، الاستاذ في كلية الطب الدكتور صلاح الغزالي حرب الذي شن هجوما عنيفا على النظام واتهمه بالعودة لنظام الرأي الواحد وخنق الأحزاب السياسية ومما قاله: «إن أذان الاختلاف هو سبب الحياة، فما بالنا ونحن نكفي القرن الواحد والعشرين، وبعد ثورتين شعبيتين تخني بهما العالم، نجد من يحاول أن يعود بنا القهقري إلى زمن الرأي الواحد الذي لفظه التاريخ؟ فهناك مصادر كثيرة تتنبئ بذلك ومنها هذا الضباب الكثيف الذي يعشى الإعلام المصري، الذي يبدو في هذه الأيام كمن فقد بوصلته مما حدا بالكثيرين إلى اللجوء إلى قنوات فضائية أخرى يبحث عن الحقيقة، في ظل حرب الشائعات التي انطلقت علينا من كل صوب، وللاسف الشديد فإن هذه الهجمة طالت الصحافة التي تعاني بشدة من نقص التوزيع، كنتيجة منطقية لحالة ضياع بلون واحد ورأي واحد وهو ما يسير عكس التيار في زمن الساموات المفتوحة.. ومن ناحية أخرى فقد اختلفت أو كانت الأحزاب السياسية من الساحة، في الوقت الذي بدأت فيه الأحزاب تتناثر عن ظهور جمعيات سياسية في مجلس النواب، أنتم فيها راحة وكبار الإعلاميين الوطنيين في هذا التوجه؟ كنت أتوقع - وما زلت - أن تشهد الفترة الرئاسية الثانية للرئيس السيسي صحوه سياسية وفكرية وإنسانية، تعيد التوازن المفقود بين التقدم المادي والمهز المعجز الذي شهدناه في عهد الجديدة والظرف والخياري والأتفاق وشبكة الكهريا والغاز الطبيعي وغيرها، والتقدم على المستوى الإنساني بتشجيع الرأي والرأي الآخر وتوسيع دائرة المشاركة السياسية، واتخاذ القرار والعمل على تشجيع الأحزاب السياسية الجديدة، من أجل تنشئة كوادر وطنية تتسلم الراية في المستقبل.. ما زلت متفائلا رغم كثرة الغيوم، لعلمي بأننا لا نملك رهافية التشاؤم.»

زواج في الكرنك

وإلى مشكلة حفل الزمان الذي تم عقده في معبد الكرنك وأثار موجة الغضب وقال عنه في «الأخبار» جلال عارف تحت عنوان «مسكرة في الكرنك»: «يبدو أن المسؤولين في وزارة الآثار في سبيلهم إلى ترك مهامهم الأساسية في الحفاظ على ثروة مصر القومية، لكي يتحولوا إلى متعدي حفلات، يستضيفون في قلبهم آثار العالم أمأب المشاء والافتقار بالزفاف وعقد القران، وربما «ظهور الأواد»، حيث يرشون الملح سبع مرات في حضور أجدانهم من القران العظيم، مدير الآثار هناك ببر المسكرة بأن اللائحة تسمح بذلك، ويبدو أن «اللائحة» تسمح بالكثير من «المسكرة» وأن معبد الكرنك ليس وحيدا في هذه المسكرة فكل الآثار يمكن استباحة في القصور والتاريخية تفنح وفقا لهذه «اللائحة» لمن يفيسون الأفراح والعيادي الملاج، ويبدو أن تنمية موارد الوزارة ومكافآت كبار العاملين بها أهم عند بعض المسؤولين من الحفاظ على أهم آثار العالم وأغلى ثرواتها المتشائمة»

تنمية موارد!

هل نحن فاشلون للدرجة التي نترك فيها الترويج للآثار المصرية العظيمة لجموع موظفين تتحكم البيروقراطية وجمع الرسوم ممن أجل صناديق المعاشات ويتسلل عمرو جاد في «اليوم السابع»، كل التفاصيل التي جرى ذكرها في واقعة إقامة حفل عشاء في معبد الكرنك كارثية، لدرجة تمنني معها المسؤولين عنها إخطارا مماثلا في الجحيم، لا أصق أننا نضع لوائح تقول لوطفين بيروقراطيين كيف يؤجرون مناطق أثرية مهمة وظهيرة تحت بند «تنمية موارد» يذبح معظمها للإففاق على العقول المتحجرة التي جعلت من ساحة الكرنك قاعة شواء مقابل 20 ألف جنيه فقط أقل من 100 شخص، هذا بالضبط ما يحدث مع سمعة السياحة المصرية وآثارها، فمنذ سنوات وكل السمة تتعرض للتشويه والترهل بينما التقارير الرسمية تقول «كله تمام»، لكن الأجانب يشاهدون كيف تنهين الموارد ونهبل عزلة التراث باسم الوثائق السخيفة،

حماية المستهلك

محمد أمين في «المصري اليوم» يقول في مقاله: «ليس عندي قبعة، ولكنني مستعد أن أرفع القبعة لجهان حماية المستهلك، إن هو أصبح جهازا لحماية المستهلك بالمعنى الحقيقي للكلمة.. وسوف أرفع له القبعة إن أصبح جهازا شعبيا يلجا إليه الناس فعلا. شئني طيب أن يجد المواطن جهازا يحميه من تجار السلع المتورطة.. فقد تعرضت شخصيا لشراء ملابس قطنية مضمونة تحمل علامة شركات كبرى، فقد عملت لجهاز أطلق مبادرة «اليوم المفتوح»، وقال إنه سوف يتلقى شكاوى المواطن ليعمل على حلها فوراً، مع كل الجهات والشركات والكيانات المرتبطة بالمنظمة الاستهلاكية، وأكثر من ذلك أن الدكتور واضي عبدالمطي قال إنه سوف يفتتح منافذ لتلقي الشكاوى في الميادين العامة، أي أنه سيوصل الخدمة «يليفري»، وهو أمر نشجع عليه بالتأكيد، فطالما تحدثت كثيرا عن دعم المنتج المصري، واطلقت مبادرة عنوانها «أشتر مصري»، وكنا نريد أن نقول: أفتح مصنعا يعمل فيه مئات حتى نمص البطالة.. إدعوا صناعة



في الأحداث التاريخية سوف يجد أنه مضطر للتفتيش في مكاتب كبرى في الولايات المتحدة وبريطانيا، حسبيما يقول أكرم القصاص في «اليوم السابع»، وأهم مصادر يمكن الإطلاع عليها في ما يتعلق بالحرب والتفاوض والمباحثات السرية والعنيفة، هي في الأصل مصادر أمريكية وأوروبية عموما. باستثناء مكبرات اللقاة والضباط وبعضها بمبادرات شخصية صدرت في أعقاب الحرب، وبالتالي يقضيها الكثير من التفاصيل، وربما يتساءل البعض عن السبب وراء وجود أشكال من الجدل والمعارك السطحية في التاريخ الحديث، بينما هؤلاء يخضون لبث من مصادر خارجية، ولا يجدون ما يكفي من مصادر محلية. وإذا نظرنا إلى الجانب الآخر إسرائيل تكشف مئات التقارير والكتب والأفلام الوثائقية والبرامج، تقدم شهادات أوراق وتفاصيل مختلفة، وهناك مراكز دراسات وأبحاث تتعامل مع الأحداث والتحليل والشرح، وبعضها يتعامل بدرجة من الصراحة تصل لانتقاد الأخطاء السياسية، لكنها في الوقت نفسه تحرص على حماية الأسرار العسكرية، ولا تخلو من وجهات نظر متعددة، لكن أغلب هذه الكتب والأبحاث في النهاية تسعى لفرض وجهة نظر، وعلى سبيل المثال ويستأنى تم اختصار التجربة في الخلاف بين الرئيس السادات والفريق سعد الدين الشاذلي، فإن الإسرائيليون حاولوا أن يخضوا من التجربة ليصوروها كأنها انتصار كبير، بينما نجد مناقشات سطحية واستقطابا ساذجا حول الحرب، وكان في درجات كره وليس في تقييم حدث سياسي وعسكري ضخم، ولا يخلو الكثير مما يدور من مغالطات، تبدو نتيجة طبيعية لنقص المصادر المصرية مقابل المصادر الأجنبية، في جانب آخر فإن ذات المفاوضات وقف إطلاق النار بعد حرب أكتوبر/تشرين الأول التي كانت ذات طابع سياسي أكثر منه عسكريا فهذه المفاوضات لا يتوفر حولها الكثير من التفاصيل باستثناء ما ذكره المشير الجويهاتى، وبعض قادة المرحلة، بينما هناك سجل من التقارير والأوراق نشرها الإسرائيليون والأمريكان، وبالطبع فهي تحمل وجهات نظر الآخرين، أو قد تتضمن حذفا وإضافة بشكل احترافي. ومن الملاحظات أننا نختلف حول روايات لتواريخ وأحداث قريبة دارت خلال سبع سنوات، فما بالنا بأحداث تمتد إلى 45 عاما أو أكثر، وتخلو من أوراق أو تفاصيل يمكن الاعتماد عليها، لقد كانت هناك مطالب من أهمية تنظيم عملية نشر الوثائق والمعومات، وهذا ليس فقط من أجل الصحافة، وإنما من أجل الماكسة والبحث والتحليل الذي يقوم عليه التاريخ، وكما أشرنا ففي عصر المعلومات المزدحم والمعد يدو المحتوى العربي عموما والمصري قليل مقارنة بالمتاحيات المختلفة، والتي تعتمد على مصادر إسرائيلية وأمريكية، بناء على قوانين إطلاق الوثائق والمعلومات في هذه الدول، والأخطر أن أغلب الأفلام الوثائقية عن حرب أكتوبر وغيرها ليست مصرية ولا تعتمد على مصادر حية، وإنما أساسا إنتاج لوجهات نظر الآخرين، وهي التي تؤدي لسوء الفهم، يضاف إلى ذلك أن جزءا من أساليب تفشي السطحية في جدل السياسة والتاريخ هو الاعتماد على مصادر خارجية لسلك منها وجهة نظر، ولهذا تظل أهمية نشر الأوراق والوثائق الهام، في أنها تساعد على فهم وتفسير ما يجري في الماضي تمهيدا للمستقبل، إنها حرب على ذاكرة الأجيال تحتاج إلى قواعد تنظيم حق الإطلاع على الوثائق.»

حكومة وزراء

وإلى حكاية الضريبة العقارية التي أثارت معارضة وقال عنها صلاح منتصر في «الأهرام»: «لم تعرف مصر ضريبة جرت معارضتها وهي مازالت مشروعا مثل الضريبة العقارية، التي قدم قانونها يوسف بطرس غالي وزير المالية الأسبق، في أول جلسة عرضها على مجلس الوزراء عام 2008 عارضه بصوت عال عدد من أصحاب الأصوات الوجيهة داخل المجلس من ملاك الفيلات الفاخرة، لدرجة إن قال له أحدهم هسسا: على جنتي لو مر أحد القاضون، في الوقت الذي كان على رأس المؤيدين له رئيس الوزراء أحمد نظيف، وأحمد عز نائب لجنة البرزانية في مجلس الفهم، الرئيس مبارك أيضا رغم معارضته في البداية يشروع قانون التكاكس ختارا مكانا لعمل موقع عشوائي، الجميع يراقب ويبارك ولا يتحرك أحد أيضا إلا بعد فواته عندما ترك له يوسف أنه إن يمس معمار الملك، ضربه له وأمر بإرساله إلى مجلسي الشورى والشعب، وصدر القانون قبل عشر سنوات لكن ربح معارضته لم تهدأ إلى اليوم.»

الضريبة العقارية

أيضا فإن زميله في «الأهرام» عطية أبو زيد أكد أنها نخسر أموالا كثيرة لأن الحكومة لا تتحرك بسرعة قبل حدوث المشاكل والأزمات وقال: «لماذا نتأخر؟ حقيقة يتم تدبيرها وتحويلها إلى مكتب للقمامة، لماذا ننتظر حتى يتم التدمير إلى نهائية؟ رغم أننا لو تحركنا سريعا لوفرنا على الدولة مبلغ طائلة ندفعا من أموالنا، مقابل إعادة الشئ» إلى أصله، شقة يتم تغيير ملامحها وتحويلها إلى محل تجاري أو كافيه، أو حتى إعادة وينتج صوت المضمريين وبعد انتهاء العمل والافتتاح المبارك تتحرك الحليات بعد خراب مالمطة، وبسبب التأخير يصبح هذا الكيان المخالف أمرا واقعا مجموعة من سيارات الميكروباص والتكالكس ختارا مكانا لعمل موقف عشوائي، الجميع يراقب ويبارك ولا يتحرك أحد أيضا إلا بعد فواته الأوان، وبعد أن تكون الجلملة المروية قد أزهقت الجميع وحرقت ملايين الجنيهات من دعم البيزنين الذي يطير في الهواء.»

خطة تطوير التعليم

وإلى المؤتمر الذي نظمه المجلس الأعلى للإعلام برئاسة مكرم محمد أحمد لوزير التربية والتعليم الدكتور طارق شوقي ودعا إليه رؤساء تحرير الصحف وعدد من السياسيين والنواب ناقشة الوزير في خطته

البداية

بداية انهار بعدها التعليم عنوان مقال نيوتن في «المصري اليوم»، يقول الكاتب: «الأمير ببساطة لأننا جعلناه الأمر الذي نصل به إلى كل شيء: الكرامة، المساواة.. ومن خلاله نصل إلى الخاصة.. وبعد ذلك ننظر خطاب الحكومة، فنحصل على الوظيفة التي تحقق لنا المكانة الاجتماعية المطلوبة. المشكلة ليست أبدا في مجانيته الجامعات، فالجامعات مجانية في بلاد كثيرة، فرنسا - ألمانيا - النرويج، المشكلة أصبحت أن كل من يحصل على مجموع 48% يجب أن توفر له دولة مكانة في التعليم العالي، حتى لو كان هذا المثل ضد رغبة الطالب الحقيقية، يتجاهل قدراته.. يتجاهل موهبته، المهم هو إتاحة مكان.. من هنا انتهت المدارس لتحل محلها مراكز الدروس الخصوصية المسماة بهـالسناتور.. هذا المتفوقون، بعد ذلك سيجب باقي طلبة المدارس إلى التعليم الفني، ومنه إلى سوق العمل مباشرة، بدلا من أن نهدر سنوات غالية من شبابهم في الجامعات التي تتحدث عن حياة تليق للطلبة، والآن بيلا وظيفة، التعليم الفني لا يوجد فقط في المعاهد، تقدمه أيضا الورش الخاصة، بدلا من أن ينتهي الأمر بالصيغة القائمة، إن لدينا خريجي جامعات عاطلين.. تعترضهم الحسرة وألمهم الوحيد في الحياة هو أن يجدوا فرصتهم خارج مصر، باختصار: حال التعليم لدينا بدعة مصرية لا مثيل لها في العالم.»

نادية ومهرجان الإسكندرية

وإلى مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي لدول حوض البحر الأبيض المتوسط الذي كرم الفنانة نادية لطفي وأعد لها في مجلة «آخر ساعة» صلاح بندش قسما خاصا وقابلها في مستشفى قصر العيني الجامعي، حيث تعالج فيه من عدة سنوات وأجرى معها حديثا كشفت فيه أنها مسلمة لا مسيحية ومصرية الجنسية لا بولندية، كما يظن الكثيرون: «قليل جدا من المعلومات التي تنشر عن حياة نادية لطفي الأسرية، وكثير جدا من الشائعات رغم أنها خاطئة منها دعاية وجزئية والدتها وسر عدم ظهور نجلها الوحيد أحمد عادل البشاري في مناسبات معها، «آخر ساعة» سألت الفنانة القديرة فاجابت قائلة، أنا مسلمة الديانة وبشرقي أنا يظن البعض أنني مسيحية لأنها ديانة سماعية، وقدمت العديد من الاعمال مسيحية، ولكن البعض يصر على أن معلوماته هي الأصدق، كذلك وضوا اسم لطفي في نهاية اسمي الرباعي وهو غير موجود هناك، أما جنسية والدتي فهي تركية مصرية وكثير من الناس يصر على أنها بولندية، بسبب أن كمال الملاخ نشر في «الأهرام» أن والدتي بولندية وتكل ضاحكة الغريب أن السفارة البولندية وبعض البولنديين صدقوا الحكاية، وعمامة أنا أحترم كافة الديانات والجنسيات، أما عن أحمد ابني فهو يعمل في مجال البنوك، وظهر معي كثيرا ولكن يجب أن لا يكون فنانا، أو أكون خبيرة في البنوك، وحتى يرتاح البعض فأحمد هو جب عمري ووحيدتي يعني حبي الوحيد ولدي ثلاث حفيدات واحد منهن ياسم وحيد وسلمى وريحانة.»

إدوارد سعيد وأوسلو... غياب المرجعية المعرفية عن القرار السياسي



رامي أبو شهاب*

تجاه الشعب الفلسطيني، ومن ذلك ازدياد أعداد المستوطنين، وبناء المستعمرات، وغير ذلك، عليه فإن سلسلة التنازلات التي بدأها العرب لم يقابلها أي تنازل حقيقي من جهة إسرائيل. ولعل هذا التقريب قاد إلى نتائج تمثلت بالبدء في تفكيك القضية الفلسطينية عبر ما يطلق عليه بصفتها القرن، وهذا ما يعني أن العرب حينها لم يكونوا قادرين على فهم التكوينات المعرفية للسياسات التي تنتهجها إسرائيل والولايات المتحدة، وما زال الرهان على هذا السلام. إن هذا القصور في العقل التحليلي للأداة السياسية ناجم عن جفاء تاريخي مارسه النظم السياسية تجاه العقول النقدية، فالسياسيون ينطلقون من تصوراتهم التي تأتي تبعاً لعلاقات تتسم بتقديم مصلحة السلطة، فضلاً عن نقاش فردي بين مجموعة من السياسيين ومستشاريهم، حيث لا تستند إلى مرجعية علمية حقيقية، وهذا يخالف بشكل صريح القرار الذي تقوم به المؤسسات أو القيادات في جميع أنحاء العالم، كونها ترهن قرارها بالنواتج البحثية، وباستفتاءات تشارك فيها الشعوب، لا عبر آراء المستشارين الذين يتقنون تزيين تلك القرارات الخاطئة، وغير المدروسة. أو عبر إضفاء الشرعية عليها من خلال تزيين بأن هذا القرار يمكن أن يجلب الازدهار أو تحقيق الهدف المنشود. ولعل واقعا المعاصر يطعننا على أن العرب كلما تحدثوا عن تقدم ما فإن النتائج غالباً ما تكون عكسية، ولعل هذا يجعلنا نسلم بمقولة الفيلسوف كارل بوبر بأن الجهل الحقيقي ليس في غياب المعرفة إنما في رفض اكتسابها.

نقد عرفات

عطفاً على الفكرة السابقة يرى سعيد أن وسائل الإعلام العربية مارست نهجاً مدروساً أو منمطاً بعناية للترويج لعملية السلام عبر نشر أخبار بأن أحوال الفلسطينيين أصبحت في تحسن بعد توقيع اتفاقية السلام، ولكن الحقيقة كانت عكس ذلك، وهذا ما يدفعنا إلى التسليم بأن العملية برمتها كانت تنهض على قرار سياسي واجب التحقيق، بغض النظر عن فهم تعقيدات الموضوع. إن النقد الذي وجهه إدوارد سعيد للرئيس الراحل ياسر عرفات، ولاسيما نهج التفاوض بدأ أقرب حينها إلى محاولة رسم صورة، أو التبشير بنتائج أدرك عرفات أبعادها لاحقاً، ما تسبب بانطلاق الانتفاضة الثانية، وما نتج من حصار للمقاطعة، وغير ذلك من الأحداث. إن التضحية بمبادئ بدون تحقيق مكاسب فعلية، بدت حينها مغامرة غير مدروسة، وهذا ما يعني أن تلك المقدمات أوصلتنا إلى نتائج كارثية، إذ يضيف سعيد في هذا السياق نقده للنخب السياسية التي تؤمن بأن إسرائيل دولة يمكن لها أن تتغير، حيث يقول عبارة تبدو شديدة الصلة بزمنا هذا، ولاسيما مع إقرار قانون القومية اليهودي: «هل تغيرت إسرائيل؟ أو لا يزال هناك تعارض أساسي في المصالح بين العرب والإسرائيليين؟ وما الذي تعنيه إقامة سلام مع دولة تعلن باستمرار أنها دولة الشعب العبري حينما كان وليست دولة مواطنيها وسكانها». يلخص سعيد إشكالية هذا الواقع الذي وصلنا إليه أننا قبلنا أن نخضع للماضي، في حين أن إسرائيل ما زالت تعنى بالماضي، ذلك الذي يميز بين الحق والحق، كما يصف سعيد نصلاً للأديب عاموس عز، حيث تتعالى الأكاذيب. وختاماً فإن نقد سعيد بدأ حينها ضرباً من الكتابة عكس التيار، غير أن واقع الحال بين لنا كم كانت رؤى المعرفة العميقة التي نتجت من لدن سعيد. لو استثمرت - قادرة على تجنبنا قدراً كبيراً من الإحباط الذي نعيشه، بالتجاور مع قلة الحيلة التي أصبحت تكلمنا بعد أن لا نقدرنا الكثير من أدوات القوة، ولعل هذا الحال ما هو إلا نتاج منهج السياسة العربية التي لم تتمكن من تكوين عقد حقيقي بين المعرفة أو المثقف والقرار.

* كاتب فلسطيني أردني



اتفاقية أوسلو



سعيد يقطين*

الدرس الأدبي الجامعي

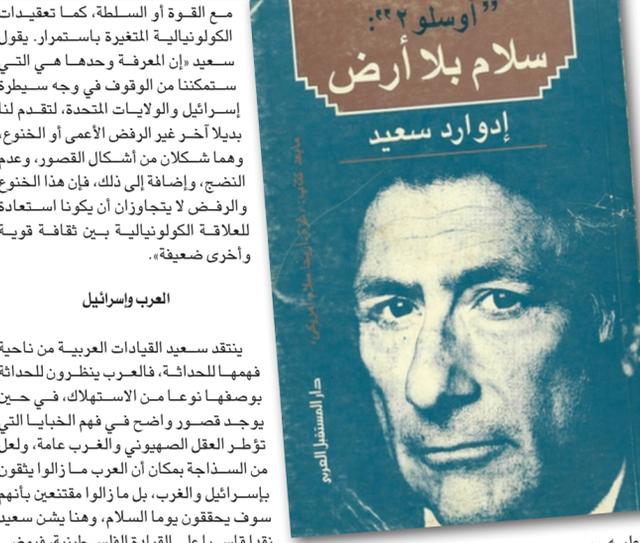
تحقق الدراسات الأدبية العربية من خلال وسيلتين اثنتين: البحث الجامعي، من جهة، والإعلام الثقافي، من جهة أخرى. وبالنظر إلى ضعف الأداء الأكاديمي العربي، وانحسار الإعلام الثقافي، بالمقارنة مع ما كان عليه الأمر في عقود خلت، لا يمكننا إلا التسليم بضعف الدراسات الأدبية العربية، وتخلفاً بالقياس إلى ما تعرفه البلدان المتطورة.

أشار الوضع العام الذي يعرفه الإبداع الأدبي، والدراسات الأدبية معاً، اهتمام الكثيرين متابعين ومنخرطين في المجال الأدبي، ولكل رؤيته الخاصة إلى الواقع الذي يشخصه بالكيفية التي يراها مناسبة، إما بلعن الظلام، أو بالتفكير في إشعال شمعاً.

لما كان الإعلام الثقافي غير قابل للتطور إلا بتطور البحث الجامعي، كان تعثر هذا الأخير مؤثراً في ذلك الإعلام. ولا يسعنا هنا سوى أن نذكر بأن فترة ازدهار الإعلام الثقافي العربي، في مصر الأربعةينات والخمسينيات مثلاً، وفي باقي الوطن العربي خلال السبعينيات والثمانينيات، كان مرده إلى انخراط الباحثين الجامعيين في الحياة الأدبية العامة، من خلال الجرائد وملاحقها والمجلات الأدبية والثقافية. وكانت تحذوهم في ذلك إرادة الانخراط في الحياة العامة، السياسية والاجتماعية، من الزاوية الأدبية والثقافية. فكان ذلك عنوان حقبة مهمة في تاريخ تطور الثقافة والإعلام الجامعي.

حين نتأمل اليوم واقع الجامعة وما تعرفه الدراسات الأدبية فيها نجدتها متخلفة عما يزخر به الإبداع العربي المعاصر، من جهة، ومن جهة أخرى عاجزة عن مواكبة، بل اللحاق بما تمور به الدراسات الأدبية على المستوى العالمي، فكيف يمكننا تفسير ذلك التخلّف، وهذا العجز؟ وهل من سبيل إلى تطوير الأدب ودراسته ليأخذ مكانته اللائقة به في الحياة؟ إذا استرجعنا الفترات الزمنية في تاريخ الدراسات الأدبية العربية نجدتها مرتبطة بوجود حركة عامة ينخرط فيها الجميع سحراً وحواراً واختلافاً. فعندما هيمن الاستغلال بتاريخ الأدب منذ بداية تأسيس الجامعة العربية، وجدنا التاليات المتعددة التي تقدمت إلينا من خلال تصورات متنوعة، مؤلفة ومختلفة، وكل منها يسعى إلى الانخراط في الاهتمام العام المشترك. ويمكننا تأكيد الشيء نفسه عندما هيمن النقد الأدبي في الخمسينيات مع الواعية، أو في الثمانينيات مع البنيوية. لقد ظهرت اتجاهات متعددة، وكل منها يرمي إلى التطوير والتميز. صحيح كان العمل فردياً، ولكن كانت تنظمه رؤى مشتركة حددت الإطار العام، وأبقت خصوصية المشتغلين بالدراسة الأدبية لبيز كل ما عنده من إمكانيات الاختلاف وفرض الذات. وإذا قرأنا وضع الأسس بما هو قائم اليوم، نجد اختلافات شبيهة جذرية على مستوى النظم الذي بدأت تعرفه الجامعة العربية، وبنيتها التنظيمية: لقد برزت إلى الوجود فرق البحث، والمختبرات والمراكز. وصارت، تبعاً لذلك، إمكانيات ترقية الأستاذ مبنية على الانخراط والمشاركة فيها، وكلها دالة لمن ألقى السمع وهو يصير، إنها دعوى، أو دعوى بالأصح، إلى انتقال فكرة الجامعة، في مجال الدراسات الإنسانية والأدبية، على سبيل المثال، من «العامل الفردي» الذي كان يعني التركيز على «الأستاذ - المؤسسة»، (طه حسين نموذجاً)، إلى «العمل الجماعي» الذي تغدو فيه «المؤسسة» (الفرق). المختبرات (المراكز) مبنية ليس على الأستاذ، ولكن على الباحثين المنخرطين في البحث المشترك (الأستاذة). ويؤازرهم في ذلك الطلبة أيضاً، ومعادهم في ذلك «المشروع العلمي» الذي يشغلون به جميعاً. لم تتحقق الدعوى، ولا الدعوى، بقي العمل الفردي سائداً مع اندماد وجود الأستاذ - المؤسسة. وبقيت الفرق والمختبرات والمراكز «علامات»، منشطية بدون روح، بحث، ولا رؤية علمية لأنها لم تتأسس على رؤية جديدة ومختلفة جذرياً عما مورس في أزمنة سابقة. صار الانتماء إلى هذه «المؤسسة الجامعية» فقط عبارة عن معادلة تضاعف إلى السيرة الشخصية لـ«الباحث»، ليس في مشروع علمي، ولكن فقط للباحث الذي لا يهتم سوى الترقية الإدارية. وصار كل هم الجامعات العربية، بدون استثناء، وبفعل هذه التنظيمات خطورة في ترتيب الجامعات العلمية.

* كاتب مغربي



■ قبل أسابيع حلت ذكرى وفاة الناقد الفلسطيني الأمريكي إدوارد سعيد، غير أن هذه الذكرى لا تأتي خالية من دلالات، ولاسيما في ظرف الراهن، حيث تعيد الأحداث الجارية إلى الأذهان وعي إدوارد سعيد ونقده لاتفاقية أوسلو، الذي بدأ هجاء لنواتج العقل العربي، ولاسيما في مجال السياسة والتخطيط الاستراتيجي. فعلى الرغم من مرور أكثر من ربع قرن على انطلاق عملية السلام فإن أهداف هذا الفعل لم يتحقق. بل على العكس من ذلك فقد أثبت الزمن خطأ القرار الذي شرع فيه العرب، ولاسيما القيادة الفلسطينية، التي أسست مسؤولية تاريخياً عن تدهور المشروع الوطني للتحرير، وتآكل المكتسبات الفلسطينية التي تحققت بفعل النضال، ولعل هذا يتطلب منا طرح إشكالية انقسام العلاقة بين القرار السياسي والمعرفة بوصفها مرجعية لأي فعل.

لقد كان إدوارد سعيد من أشد الراهضين والمنتقدين لاتفاقية أوسلو، وهذا يأتي نتيجة خبرة معرفية معمقة لألية تفكير العقل الغربي، بالإضافة إلى أثر اللوبي الصهيوني على مركز القرار الأمريكي، ومن هنا تبرز إشكالية المعرفة في التخطيط والتقييم لإنتاج القرار في العالم العربي، حيث غالباً ما تحيد الحكومات تلك العقول، ما يعني أن المرجعيات الثقافية في العالم العربي، كما قوى البحث لا تستثمر بالشكل الكافي.

في كتابه «أوسلو 2 سلام بلا أرض» منشورات دار المستقبل العربي 1995، يسعى إدوارد سعيد إلى قراءة مسالك العقل العربي السياسي، حيث يتوقف مطولاً لتحليل ذلك الفكر غير المعقول لأجديات الإفساد من القيم المعرفية في اللعبة السياسية والمفاوضات، فيأتي بزمانج على بؤس العقل العربي، وتهافته في العمل السياسي، من حيث قلة الاستعانة بالأدوات العلمية الصحيحة في التفاوض أثناء عملية السلام، ما تسبب بنتائج كارثية. فعلى سبيل المثال نجد أن كافة مآلات الوضع الفلسطيني المعاصر بكل ما يحمله من ظلال داكنة على مستقبل القدس بعد قدوم ترامب، ما هو إلا نتاج عملية أوسلو التي نتجت مفتقرة لأي دراسة أو بحث معرفي معيّن، حيث لم تدرس عواقب هذا العملية التي مست مبادئ أساسية في القضية الفلسطينية، حيث سارع العرب مجتمعين للهولة من أجل أن يصلوا على مباركة أمريكا بوصفهم طالبين للحل، في حين يسعى الفلسطينيون إلى وهم السلطة، وظلال الدولة. ولعل أهم ملاحظات سعيد حول نسق تعامل العرب مع الولايات المتحدة، يتحقق عدم فهمهم لطريقة عمل الإدارة الأمريكية ونظامها السياسي، الذي اختزل بعدد من الشخصيات، وكتل معبئة، فالعرب لا يمتلكون قدرة على مخاطبة المجتمع الأمريكي، أو مؤسساته، ويتعلقون بسيد البيت الأبيض، وبناء

فإنهم لا يحسنون مخاطبة هذا التركيب المعقد من التشكيل الدبلوماسي، يذكر سعيد بأن اللجان المختصة بأمرىكا التي شكلتها منظمة التحرير لم تجتمع، في حين لم تكن تلك أي مصادر أو مرجعيات معرفية في عملها، فنقع في نسق الضعف في اللغة الإنكليزية الذي ميّز أعضاءها.

سلام بلا أرض

في كتابه «أوسلو 2 سلام بلا أرض» منشورات دار المستقبل العربي 1995، يسعى إدوارد سعيد إلى قراءة مسالك العقل العربي السياسي، حيث يتوقف مطولاً لتحليل ذلك الفكر غير المعقول لأجديات الإفساد من القيم المعرفية في اللعبة السياسية والمفاوضات، فيأتي بزمانج على بؤس العقل العربي، وتهافته في العمل السياسي، من حيث قلة الاستعانة بالأدوات العلمية الصحيحة في التفاوض أثناء عملية السلام، ما تسبب بنتائج كارثية. فعلى سبيل المثال نجد أن كافة مآلات الوضع الفلسطيني المعاصر بكل ما يحمله من ظلال داكنة على مستقبل القدس بعد قدوم ترامب، ما هو إلا نتاج عملية أوسلو التي نتجت مفتقرة لأي دراسة أو بحث معرفي معيّن، حيث لم تدرس عواقب هذا العملية التي مست مبادئ أساسية في القضية الفلسطينية، حيث سارع العرب مجتمعين للهولة من أجل أن يصلوا على مباركة أمريكا بوصفهم طالبين للحل، في حين يسعى الفلسطينيون إلى وهم السلطة، وظلال الدولة. ولعل أهم ملاحظات سعيد حول نسق تعامل العرب مع الولايات المتحدة، يتحقق عدم فهمهم لطريقة عمل الإدارة الأمريكية ونظامها السياسي، الذي اختزل بعدد من الشخصيات، وكتل معبئة، فالعرب لا يمتلكون قدرة على مخاطبة المجتمع الأمريكي، أو مؤسساته، ويتعلقون بسيد البيت الأبيض، وبناء

التعميل المعرفي

يسعى سعيد بعبارة أخرى إلى رسم مخطط آلية عمل العقل العربي، ولاسيما الدبلوماسي، حيث أن معظم العاملين في هذا المجال يكادون يفتقدون للحس النقدي، فليس ثمة في الدوائر السياسية العربية متخصصون في المعارف، وهذا يشمل المعرفة المعقدة باللغات الأخرى، بالإضافة إلى علم الاجتماع، والتاريخ والدراسات الأنثروبولوجية، علاوة على علماء متخصصين بالغرب وإسرائيل؛ أي أن فعلنا السياسي لا يتكئ على معطيات دقيقة، وبهذا فإننا نتعلق بظاهرة العمل السياسي، وليس بتلك الحاسة النقدية في فهم التوقعات والسبل التي يمكن أن يتخذها الطرف الآخر، فنقع في نسق التعميم والقولبة والتنميط تجاه الشعوب الأخرى، وتقلاتها السياسية أو الحضارية، يشير سعيد إلى ندرة في الباحثين العرب الذين يتخصصون في دراسة الحضارات الغربية، فثمة عزوف عن دراسة الآخر، وبناء عليه فإن معرفتنا بالتعميل المعرفي للشعوب الأخرى يبقى في حدوده الدنيا، إذ لا تمكن من تطبيق نظرية المعرفة وعلاقتها البنيوية

قارب الستين، غرقاً بعد أن ملأت جيوب معطفها بالحجارة، كما هو شأنه عن طريقه موتها، ولو أنه حسب بعض الدارسين والمهتمين بحياة أدب وولف، يربطون أولى رغباتها في الانتحار، بسنن الثانية والخمسين من عمرها، وقد قفزت من نافذة بعلو غير كاف، نجت منه لتؤجل رغبتها المجنونة تلك في الانتحار داخل مساقته الإبداعية، وما تنطوي عليه فلسفة ورؤى، تلج هي الأخرى باستدعاءات جدلية الإبداع وجنون النبوغ والعظمة.

ثمة سؤال الغائبة الإبداعية إجمالاً، وما يحاول عبثاً -ترعه، من فراغات في الشخصية الساقطة في فخ العلة النفسية، وما ينجم عنها من اختلالات، نتيجة تمكن الانتحار من الإنسان مبدعاً باتماز، من بعداً ما يكون استنفد جهده وأنفق وقته في تحسس ملاحم تلك الجدوى، من اللعنة، وتجدر الإشارة إلى أن معادل الأنثوي، يستقوي بحضوره، أقله من منظور إبداعية، صرف، تزكبه النظريات النفسية الغنية، بثقافة الهشاشة والقبالية للانكسارات النرجسية، لدى الأنثى بمعدل أعلى وصيب أقوى، يُستشهد عليه بارتفاع حالات الانتحار في صفوف الجنس اللطيف، على وجه التحديد.

ونجد الشاعرة العراقية نازك الملائكة (1923 - 2007)، وإن تقاطعت مع فرجينيا وولف في خلل نفسي يدعى الانتحار، هذا الذي يبتدىء بنقص أدوار القرنين -إبداعياً- سي ينقلب إذا لم يحسن

الاكتئاب وصورة الإبداعية ما بين نازك الملائكة وفرجينيا وولف

يولد سؤال الموت مشفوعاً بفطرة وبديهية الكائن، ليرتعق في الخيال البشري، ويعظم ويتنامى بقدّم الإنسان في السن، وفقاً لتقسيم هذه الدورة الوجودية الكاملة، بين ضفتي الولادة والفناء، ونجد المقدس، وقد فصل في هذه المسألة، تماماً مثلما تورد فقوى ذلك الآية 54 من (سورة الروم) «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ»، وهكذا يأخذ مُنحناه توجه تصاعدياً، ما بين الجذور الطبيعية الأولى، والحالات المرضية المترجم لآعراضها مشهد التوغل في مرحلة الكهولة، وهو ما يبرر إلى حد ما بعض السلوكيات النشاز التي تتم ملاحظتها لدى الكثير من العجزة، من تصاب واشتعال حينئذٍ إلى الطفولة الأولى في أبلغ طقوسها، بحيث تفضل الذاكرة، المنفذ الوحيد المخول لاسترجاعات وجدانية، مغرقة بتفاصيل الطفولة البعيدة بالأساس، كمتنفس ومضاد لقساوة لحظات قد يهيمن فيها الإحساس بدنو الأجل، وتتوهج لديها هواجس الموت. هذا عند عموم البشر، لكن ماذا بالنسبة إلى طينة أو سرب الغاوين، المنتمين إلى عوالم الشعر بدرجة أولى؟ فما المصدر الذي يملّ الوعود الأساسية لهذه الحالة، إذ تتطور وتتفق عن منبت نوايميسها وفطرتها وصورتها الأصلية، لتلج خندق الغويا الذاتية المتسببة بانحثار المبدع؟ كما هو الشأن مع الروائية الإنكليزية فرجينيا وولف (1882-1941) التي وضعت حداً لحياتها بعد عمر



أحمد الشياخي*

استثماره لصالح الذات المبدعة، وهي تنشأ نقاط توازنها الوجودية، بشكل متكرر ودام، ينقلب إلى فعل انتحار. مع نازك، يتحقق هذا الاستثمار لعناصر المعاناة ليتحول إلى قفوف ونماز وإيجابية مراوغة لحظات الانتحار، كحسب لا ردة فيه تعلية لحظة انهيار نفسي تام، وكان رمزية هذا التלב، في ضمنية الممارسة الإبداعية، تبطل تجليات تبعاته وأثره في النضال الحياتي بشكل أعمق.

وهذا تستساغ مرارة المعاناة مع حالات الاكتئاب، حتى في درجاته القصوى، كونها تصرف إبداعياً -إذاً شتاً- مسوقة للانتحار الفعلي ومماثلة إياه ببديله الرمزي، لحين انفراج الحال وتخطيها. أو الدخول في نوبات أخرى، كأنما تفتح الذات بخيارات تجريبية مجابهة لراهن الحالة المرضية الحادة والمتفاصلة، على نحو منوم بشكل أو بآخر، لهذا الفيروس السيكولوجي الفتاك، ومُدخل في البربخية الإبداعية الموهبة، مثلما أسلفنا. نقبتس لنازك الملائكة في عمق تجربتها مع الاكتئاب، وصق مواجهتها له شعرياً، وبإخلاص شديد للكاتب الفعّال، من أشهر أقوالها هذه الومضة «في كل فؤاد غليان، في الخوخ الساكن أحزان، في كل مكان روح تصرخ في الظلمات، في كل مكان يبكي صوت».

هنا نستشف خطورة أن يجتمع على الكائن، قدران: الحالة المرضية على اختلاف عناوينها ومضامينها، والميزة الإبداعية، خاصة وراء وطء عدم استغلال المعاناة بالشكل الإيجابي الجيد، الذي يصنع المبدع عرا مواريزاً رمزياً، محولاً لاستساغة هنيئة ملطفة للاستخدام النرجسي بصروف الدهر وأهواله المميته.

* شاعر وكاتب مغربي



في معرض استعادي لأعمال التشكيلي المصري صالح رضا التجريد والرؤية المغايرة للتراث



آخر، بحيث يمكن عقد مقارنة بسيطة بين وجه منحوت تراه في معرض ووجه حقيقي تقابله أثناء سيرك في الطريق، أما فكرة تجاوز ما هو واقعي أو ما يوحى بالواقع، فقد كانت دوماً هي الفكرة المسيطرة على إنتاج صالح رضا، ورغم ذلك أيضاً للمفارقة – لم يلجأ إلى الاغتراب عن الواقعي، بل اختار الأضرب، وهو التجاوز من خلال مفردات الواقعي، ولكن من خلال الخيال الجامع للفنان، وهو يقيه الأبقى.

في 1978 حتى عام 1987، كذلك عمل أستاذاً في كلية الفنون التطبيقية قسم الخزف جامعة حلوان عام 1992. أقام العديد من المعارض الفردية والجماعية في مصر والخارج. إضافة إلى كتابة عدة مؤلفات منها: «ملاحم وقضايا في الحركة التشكيلية المعاصرة»، و«اللغة التشكيلية في القرن العشرين وعلاقتها باللغات الأخرى»، «الجائزة الأولى» في الحفر، 1966، و«الجائزة الأولى لبينالي الإسكندرية في الحفر، في العام نفسه، الجائزة الأولى لبينالي الإسكندرية لحوض البحر المتوسط 1968 في النحت، جائزة مهرجان الفنون التشكيلية في بغداد 1987 عن تمثال الشهيد، جائزة لجنة التحكيم من بينالي القاهرة الدولي 1992، وجائزة الدولة التقديرية في الفنون التشكيلية عام 2004.

بيبلوغرافيا

الفنان صالح رضا من مواليد القاهرة 1932. التحق بالدراسات الحرة في كلية الفنون الجميلة قسم تصوير منذ 1946 لى 1951، ثم حصل على دبلوم كلية الفنون التطبيقية قسم الخزف 1957، وحصل على درجة الكانديدات في الخزف عام 1961 المعادلة لدرجة الدكتوراه

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«قد يظن البعض أن الفن هو انعكاس لهذا الواقع الذي نعيشه، ولكنه في الحقيقة ليس هو هذا الواقع نفسه، حيث إن الفن في صورته الحقيقية هو ما بعد الواقع... وإن لم يكن الفن هو حلم المستقبل، فكيف يعيش الإنسان بدون هذا الحلم في تغيير واقع الذي يعيشه؟ إن حلم الإنسان هو تجسيد لهذا الواقع إلى واقع جديد يختبئ فيه حلم الإنسان القديم، ويدفعه إلى حلم جديد غير معلوم». (الفنان صالح رضا) (28 فبراير/ شباط 1932 - 8 أبريل/نيسان 2018)، الذي يفتتح غاليري الزمالك للفن في القاهرة موسمها الجديد بمعرض استعادي لأعماله، كمحاولة لمعرفة مسيرة الرجل من خلال لوحات ومختبرات، تؤكد كيف كان يفكر في الإنفلات من القوالب المعهودة لفن النحت بشكل خاص، حتى أنه في مراحل الفنية حاول أن يخلق أسلوباً يعطي الحركة في المنحوتات، ويديم ما بين النحت والتصوير. هذا

هاجس الحركة

اللافت في أعمال الفنان صالح رضا النحتية، والتجريدية منها بشكل خاص، هو محاولة تجسيد الحركة، فمن خلال شكل يعلب عليه الطابع الهندسي، والمنتظم أكثره إلى بعض التشكيلات الإسلامية، ذلك من خلال تجزئة الشكل، وخلق تكرارات وباتناها ظلال له -فكرة دمج التصوير مع النحت- وبالتالي يمكن الإحساس بالحركة من خلال العمل الفني في النهاية. الأمر ليس بالسهولة المعهودة، ولكن خيال الفنان هنا هو الذي يحدد هذا الأسلوب وهذه التقنية، فلا يوجد شكل واقعي يحاول الفنان تجسيده، بل تجاوز للواقع كما كان يؤمن الرجل. من ملاحظة أنه تناول العديد من الخامات، رغم تباين صعوبة العمل من خلالها، بداية من الخشب، مروراً بالبرونز والنحاس، عمل رضا أيضاً من خلال لوحاته على فكرة الكولاج كتقنية، وحاول ألا تكون مُستهلكة، أو ضرباً من الاستسهال، بل أيضاً اختلق منها الحركة، فتجاوزت اللوحة إطارها المحكوم، وأوحى بحالة من التفاعل خارج اللوحة/النص إن جاز التعبير.

التراث الحي

لم يسر صالح رضا في ركب مدمني الترويج والمتاجرة بالتراث، بل حاول أن تمتد الحالة ما بين الشكل التراثي والوجود الإنساني، كالتخفاء بالفلاحات والنساء الشعبيات، في ما فعلته وقدمته، وحتى في تسليمات أطفالهن، كمروس المولد التي تشبه امرأة من ريف مصر. هكذا يتم توظيف التراث من وجهة نظره، ليس سلعة للتباهي أو التباكي على ما كان، بل حياة ممتدة من جيل



من المعرض

نبيل الحيدري يرصد التنوير والإصلاح الاجتماعي بين الوردية وشريعتي

بيروت – «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن دار «ثقافة» للنشر كتاب «التنوير والإصلاح الاجتماعي بين علي الوردية في العراق وعلي شريعتي في إيران» للباحث العراقي نبيل الحيدري في المقارنة بين المجتمعين العراقي خاصة والعربي عامة من جهة، والمجتمع الإيراني من جهة أخرى، من خلال أبرز عالمي اجتماع معاصرين هما علي الوردية وعلي شريعتي، للدخول بعمق في التقارب والتباعد بينهما، ما جعل العليين (الوردية وشريعتي) مفاتيح لمعرفة ذلك، حيث قام كل منهما بدراسة مفصلة لمجتمعهم وبيئته وتطورات المجتمع والعوامل المؤثرة في حركته وتغييره. يصوي الكتاب 22 فصلاً موزعة على 230 صفحة وأكثر من 660 مصداً، وقد بدأ الكاتب

والاستثمار الديني ونقد التشيع الصفوي.. وفي الأخير تناول أهم الانتقادات التي تعرض للفكران لها وواجهها في حياتهما.

يعتبر الحيدري إن الوردية في بداية دراسته وجد المفارقة بين ما يدرسه من قيم ومبادئ آمن بها، وما يشاهده في الخارج من ممارسات عجيبة وغريبة لا تتفق مع المبادئ التي يدرسه، وكان ليبة الوردية أبلغ الأثر على تفكيره ودراسته وانطلاقاً في المجتمع، حيث تتلاقح حضارته بتأريخه مع شخصيته في أجواء كريمة من التعايش والحوار الهادئ، الذي لا يخلو من بعض التجاذبات هنا وهناك وكانت نظرة الوردية للمجتمع واقعية، لا طوباوية؛ ولا مثالية. فهو يقول:

«إن المشكلات لكل مجتمع هي حالة طبيعية، تحرك الناس لدراستها وحلها ولا يمكن لمجتمع يخلو من مشاكل، حيث الناس ينقسمون ويتصارعون فيكون الرأي والرأي الآخر ليشعر الإنسان أنه حي ينمو مع مرور الأزمان. كقول ابن خلدون: «ليس في الدنيا خير يخلو من شر».

أما علي شريعتي كما يذكر الحيدري الذي درس على يد والده محمد تقي، دخل الدين من الطبقة الوسطى، فإنه لم يعان في طفولته معاناة الوردية، لكن والده الكبير وبيئته الدينية، كما وظروف المحيطة به آنذاك، أثر في نفسه وحركته واطلاقته نحو المجتمع الإيراني المعقد أصلاً. وكان لدراسة شريعتي في فرنسا الفلسفة وعلم الاجتماع وتاريخ الأديان واختلاطه بحركات التحرر العالمية، لا سيما الجزائر فضلاً عن تعرقه على المدارس الفكرية الأوروبية، ومخالطته الشخصيات الفرنسية وغيرها، أبلغ الأثر على التغييرات الحاصلة عليه وأفكاره ونضجه وتجلياته

وكتابته، خصوصاً بعد عودته للوطن وتدرسه في جامعاته في الأحواز ومشهد وطهران، ومحاصلاته في مراكزه وحسينياته، خصوصاً ما أرساه في حسينية إرشاد، يقول شريعتي: «أحبب أن أفضي إليك بمكتون قلبي لأنني أريد أن أشركك بتجربتي وفكري فهذا يتعلق بطبقتي ومجمعتي وبلادي وتاريخي».

يعتقد الوردية كما يذكر الحيدري أن إحدى مشاكل العراق المهمة هي وقوعه بين إيران وتركيا، أي بين صراع الإمبراطوريتين العثمانية والصفوية. حيث

ما بعد أكتوبر 73: حروب الثقافة والهوية وكارثة كامب ديفيد

كمال القاضي*



■ مضت حرب أكتوبر/تشرين الأول 73 وانتته نشوة الانتصار والاحتفال، وبقي الصراع السياسي بين العرب وإسرائيل محتدماً لسنوات، وتحتمت مراجعة الحسابات والتأكيد على الثوابت الوطنية كركيزة أساسية لحماية النصر، وتُرجمت دلالات الثوابت في المقاطعة الشعبية لدولة العدوان، ورفض العقل الجمعي للمعتقدين المصريين والعرب لكل أشكال التعاون الثقافي والفني والدبلوماسي مع إسرائيل وأمريكا، وقد جاء عطف الأخيرة ودخولها حيز الأزمة من باب الرفض الشامل للدولة المعادية وكل خلفائهما، لقطع الطريق أمام المهادنات ومحاولات الهدنة التي كانت قائمة، بعد انتهاء الحرب وتوجع الطرف المهزوم مرارة الهزيمة.

وبعد مرور الوقت وإبرام اتفاقية كامب ديفيد، حدث التصادم الشعبي بين الرئيس السادات والجموع العربية الأرفضة للمصالحة، ما شكل أزمة حقيقية لا تزال آثارها باقية إلى الآن، فقد انشق الصف العربي، كما حدث تصدع شديد في العلاقة بين الملقب المصري والسُّلطة، وكذلك انسحبت الأمة الحادة على الوسط الثقافي فخلقت هوة بين المثقفين المؤيدين للاتفاقية، وكانوا حينئذ قلة والمثقفين الراضين لها، وهؤلاء شكوا الغالبية العظمى المؤثرة في الحركة الإبداعية والشارع السياسي، وبطبيعة الحال أصبح المؤيدين هم القريبين من السُّلطة والسُّلطان والرافضون هم أعداء الوطن، وظلت المعادلة على هذا التكوين الكيماوي السياسي فترات طويلة امتدت لما بعد موت السادات ومجيء مبارك إلى سدة الحكم.

وفي هذه الأثناء نشطت الحركة الثقافية والإبداعية، وأسفر نشاطها عن أعمال فنية عُنت بنقد مشروع السلام المصري الإسرائيلي الأمريكي وتعادت على وجه التحديد في المجال السينمائي أفلام الجاسوسية لتذكير الجماهير بتفاصيل العلاقة الضسدية بين مصر وإسرائيل، في ضوء حروب التخابير الباردة بين الطرفين المعادين، فكانت النماذج الشهيرة، «الصدور إلى الهاوية» و«إعدام ميت» و«بئر الخيانة»، ثم عززت الدراما التلفزيونية الاتجاه نفسه بمسلسلات ذات إنتاج ضخم مثل، «دموع في عيون وقحة» و«أرث الهجان» و«التقلب» و«السقوط في بئر سبع»

و«وادي فيران» وغيرها في تلميح إلى عدم انتهاء الحرب واستمرار ميدا الرفض لكل ما سبق من اتفاقيات جرى عقدها وتوثيقها على غير رغبة الشعب المصري والشعوب العربية صاحبة القضية، وقد تم الربط بين قضية عدم الاعتراف بالمصالحة والقضايا السياسية العالقة، كالقضية الفلسطينية كمحرك رئيسي محرك للأزمة وادافع التمسك بالوقف السلسلي تجاه كامب ديفيد والتطبيع الثقافي، كما لم تغفل الشعوب ولا النخب المثقفة قضية الجولان، كواحدة من القضايا المهمة في طور النقد السياسي للسكون والركود والإهمال، كمخالات راهنة للوضع العام على الأصعدة المختلفة.

وفي الإطار نفسه حركت السينما المصرية مشاعر الجماهير العربية مجدداً بأفلام مهمة أختلفت نسبياً عن الأفلام الحربية المرتبطة ارتباطاً مباشراً بحرب أكتوبر، فطرحت موضوعات جادة ذات صلة بالصراع التاريخي، فجاءت التفاصيل متضمنة في أفلام كبرى مثل، «ناجي العلي» وهو إنتاج مصري عربي مشترك، و«كتيبة الإعدام» وأحلام صغيرة، لصالح السعدني وميرفت أمين، و«قناة من إسرائيل»، لحمود ياسين ورغدة، و«القبطان» للمخرج سيد سعيد وحمود عبد العزيز، و«صعدي في بيزنس» لمصطفى قمر، و«أولاد العم» لشرiff منير ومنى زكي وكريم عبد العزيز، ويعد الأخير التجربة الأحدث في هذا الملف، حيث كانت هناك فترة غير قصيرة ابتعدت خلالها السينما المصرية عن القضايا السياسية وسادت فيها موجة الأفلام الكوميدية فحدث نوع من التخدير المؤقت للجمهور والسينما على حد سواء، ولكن سرعان ما كانت الصحو لتعود قضية الصراع العربي الإسرائيلي مجدداً لتطفو على السطح كترجمة فنية وإبداعية للعلاقة الساكنة بين مصر وجارتها المقلقة، وهذا ما أوضحته السينما التسجيلية والوثائقية والروائية القصيرة في تجارب عديدة، ربما كانت أكثر صدقاً وأقل مراوغة والتباساً من السينما الروائية الطويلة التي أقدمها الحذر الكثير من دورها ووظيفتها في هذا المقام فباتت وديعة مستأنسة؟

* كاتب مصري



زهير نعيمة*

ثمة ما أصغره بردا في ذكرة الغيم، ثمة أشعاب تجهلُّ أُنّ الشمس صغراء، ثمة نساءً يشبهن الحروب يغمرن الماضي الناحل، ثمة قَدَّاسٌ يقيمهُ فمها الجامح، هذه الكلمات الزرقاء كلّمّا نظرتُ إلى بساطِ أبيضِ الورد.

انكسرُ من خبيتي، وأوتُّعُ هشيمي وقد تأخر في رواق متعرج، بل يكنُّ بطيلاً كما ينبغي وبسخريّة نارب تغلق الباب عليّ وتمضي، فاتأبطُّ رَمادي وأمشي مع أيّامٍ ماضيةً ثملّة، ترخصُ خلفي وتلاخفني آلاف من طيور حطامي، وأتأمّلُ أفواهي تقول أي معنى يكسّرُ في أنفاقِ الضوء.

* شاعر عراقي

انكسُّن مكاناً يتأوّه من رداء الزمن المتقوِّب بالقدانورات، الهواءُ نفسه يستأذِنُ المرور من الشرفات، التاريخ نفسه يمضي حافياً ويقرأ بصوت عالٍ، الضوء يمسحُ بمندبلٍ أبيض جبينَ الظل.

قَررْتُ عنداً أنْ أفكّرُ بما ينتظرنني خلفَ البابِ قبلُ أنْ أخرجُ معَ أنْ اليومُ هو يومُ غدٍ، وللليلِ في أوّلِهِ وأنا عارِ أحوالٍ أنْ أعتزُّ على قندبلٍ أطفأته قبلُ قليلٍ، امرأةٌ تعزّفُ في سلامٍ وغبتهَا.

المدهشُ رغمُ أنثني كلُّ يومٍ أموتُ بشكلٍ رديءٍ، ويقدرُ ما أموتُ أوّلُ كلِّ يومٍ من جديدٍ، وبشكلٍ صالحٍ للاستخدامِ والإدهاشِ المستمرِّ، أنا أعرفُ أنْ أسبقهُ بشكلٍ جيّدٍ، أغسلُني بنصوصي وأحرقني وأصعدُ نازلاً.

أكادُ أزي أنُ السماءَ ليست عاليةً كثيراً لألمسها. أرغبُ أنُ أحرّكُ نجومها وأبدلُ أماكنها. أرغبُ أنُ أغسلُ بعضاً من غيومها بصابونٍ أبيض. وكأنني دائماً أرغبُ أنُ أتقدمُ. أعلو وأعلو والطيورُ خلفي تتساقطُ من الدهشة.

أنا متهمٌ بافتراسي جسدي كلُّ ليلة. ولطالما بادلتُه الكتابةُ وبادلاني هو يكسّرُ بيضَ الكلام، عصيً على الترويضِ أنا. لأنني تيقنْتُ أنني إلهٌ سومري. خرجت لأبادلكم الليلَ والكتابة في آن.

دائماً مكانٌ آخر يدعوني لا أنُ أذهبَ لسواي. دائماً الوقتُ تائهٌ في بيتي مرتبكٌ دائماً كخصانٍ. أغادرُ موقعَ البيتِ أردُّهُ هلُ أنُ الوقتُ يمضي خلفي؟

ما زال الوقتُ أحبك

ما زالَ الوقتُ أحبك، لا أحد يعرفُ كيف ترتعشُ رغبتُك غيبري، لتعم أقدسك ليلاً لا يعوزنا شيء، سوى أن نغطي عريتنا ونمارسُ ضجيجنا الليلي بزقزقاتٍ حمراء.

أنتم تتجهون باتجاه الوردة، والشارع باتجاه آخر، أنتم ترون لوحة زيتية مرسومة بألوان التراب والرماد، وهو يرى أفخاذك العارية النحيفة، مبلّلة في الخفاء من مائة ما يرُّن من أوتار. تعزّف تحت الشمس وتطلقُ موسيقىً لذيذة، تنفخُ كحباتِ الرمان في كل أنحاثكم، أنتم ترمسون الجسد الملقى بالثقبوب، أُمي يمضي في كل اتجاهٍ ويصير، ولا تعزلون أنتم أجديةً تتكلم.

يسرا مكرمّة في جامعة بيروت العربية: ولوجي الفن محض صدفة

بيروت - «القدس العربي»:

وحول الدور الذي أدته ولا يزال يسكن في قلبها، قالت «ليس هناك من دور معين، بل هناك لحظة معينة وإحساس معين يلازمانني لفترة ليست قليلة للخروج منهما».

كما تحدثت عن تجربتها مع المخرج الراحل يوسف شاهين، الذي اختارها للتمثيل عام 1981، وقالت: «لقد آمن بموهبتي وشخصيتي».

وعن علاقتها بالوسط الفني، قالت: «لدي أصدقاء كثير من الوسط الفني ومن خارجه».

وتحدثت عن تجربتها أمام التمثيل أمام الوجود الشبابية فأوضحت «دعمت وشجعت العديد من الوجود الشبابية وأمنت بقدراتهم التمثيلية، فهناك جيل من الشباب في مجال التمثيل والموسيقى نعتز به».

وأشادت بالمخرجة اللبنانية نادين لبكي، وقالت: «تعتبر من الأقطاب».

كما أشادت بالمصمم اللبناني العائلي إيلي صعب، مشيرة إلى أنه «يُشرف لبنان والعالم العربي».

مديرة العلاقات العامة في الجامعة زينة العريس، التي قدمت يسرا تحدثت عن رصيدها «الحافل بالأعمال السينمائية والدرامية، التي لم يدفعها يوماً إلى الاستسلام لمرحلة الشهرة فحسب، بل تطلعت إلى أبعد الأفق خاصة موقعاً دولياً مهماً ومكانة يحتذى بها في المشهدين الفني والثقافي المصري والعربي».

وقالت: «نجاح توجّهها أمام الجميع نجمة مُست قلبونا عبر أعمال خالدة سكنت الذاكرة والوجدان. وإن وجودها معنا اليوم في هذا اللقاء في جامعة بيروت العربية دليل على قربها الفكري والانساني من فئة الشباب، الذي دعتهم أصلاً في أعمالها، وتعاوت مع قضايا ودعمت في مجالها عشرات الوجوه».



كزمت جامعة بيروت العربية برئاسة الدكتور جلال العدوي النجمة المصرية يسرا وسلمتها مع الجامعة تقديراً لسيرتها الفنية في احتفال أقيم في قاعة جمال عبد الناصر، في حرم الجامعة، بحضور السفير المصري نزيه النجاري وشخصيات سياسية وإعلامية وأعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية في الجامعة.

وفي حوار أجرته مع الطلاب والمشاركين، شكرت يسرا إدارة الجامعة على دعوتها الكريمة لها وأعربت عن محبتها للشعب اللبناني، الذي أشادت به متمنية في الوقت عينه الخير للبنان.

وتناولت يسرا بداية مشوارها الفني الذي خطته وصولاً إلى النجومية، مؤكدة أنّ الفن لم يراودها في الصغر، وأن بدايتها كطوبى ولم تغن، بل سلكت طريق التمثيل، وأنها صوّرت 25 فيلماً لم يتم عرضها حتى أطلق عليها اسم النجمة المعلقة».

وأكدت أنها لم تنتسب إلى معهد التمثيل، بل كانت تتلقى مع الطلاب والأساتذة للاستفادة من خبراتهم، كما التقت كبار الأدباء وعائلة الأدب العربي.

أما عن قصة أعمالها المسرحية فأكّدت أنّ «السبب هو خوفنا من الجمهور، وهي واقفة على خشبة المسرح».

وتطرقت إلى أعمالها السينمائية مع عادل إمام، والتي بلغت 17 فيلماً، وقالت: «هناك عدد منها طاول مشاكل مجتمعنا، حتى أنها كانت سبباً في تغيير بعض القوانين التي تطل الفئات الشعبية».

تنويج «دمشق - حلب» بجائزة «نور الشريف» ورشيد مشهراوي أفضل مخرج في مسابقة الأفلام العربية الفيلم المغربي «كيليكيس.. دوار البوم» يفوز بجائزة القدس لأفضل إنجاز فني في مهرجان الإسكندرية

الإسكندرية - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

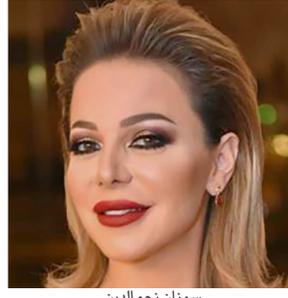
اختتم مهرجان الإسكندرية لسينما دول البحر المتوسط دورته الرابعة والثلاثين مساء الإثنين بحضور عدد كبير من النجوم، منهم دريد لحام ومحمود حميدة، وفيقي عبده ووفاء عامر وزوجها المنتج محمد فوزي، وسامح الصريطي ومحمد أبو داود ومثال سلامة وزوجها المخرج عادل أدب، ومحسن منصور، وكندة حنا، والمخرجون محمد عبد العزيز وهاني لاشين وباسل الخطيب وعمرو عابدين وأنشرف فايق، والمخرج مسعد فودة، نقيب المهن السينمائية، والمخرج عمر عبد العزيز، رئيس اتحاد نقابات الفنانة.

وقام الأمير أبانقة، رئيس المهرجان بتوزيع الجوائز على الفائزين، حيث حصل الفيلم الإسباني «أنا بالنهار» جائزة أفضل فيلم، وجانكو بوبوفيتش أفضل ممثل. ومنحت لجنة تحكيم مسابقة «نور الشريف» شهادة تقدير للطفلة غالية الجراح لأدائها المتميز في الفيلم الأردني «نافذة سلام»، وشهادة تقدير ثانية للفيلم الإماراتي «عاشق عموري» تشجيعاً لفكرة العمل، وشهادة تقدير ثالثة للفيلم الجزائري «زوس».

وفي ما يتعلق بجوائز المسابقة، فقد حصل المخرج المغربي حميد باسكيك جائزة «أحمد الحضري» للفيلم الأول أو الثاني لخرجه، عن فيلم «صمت الفراشات»، وحصل الفيلم اللبناني «شبهيد» جائزة «محمود عبد العزيز»، لأفضل إنجاز فني، وحصلت الممثلة اللبنانية كارول عبود على جائزة أفضل ممثلة دور ثان عن الفيلم اللبناني «شبهيد»، ونال النجم السوري غسان مسعود جائزة أفضل ممثل دور ثاني عن دوره في فيلم «كتابة على الثلج».

أما جائزة أفضل ممثلة فقد جاءت مناصفة بين سوزان نجم الدين عن دورها في الفيلم السوري «روز»، والممثلة المغربية سعيدة باعدي عن دورها في الفيلم المغربيين «لولة الروح» و«صمت الفراشات»، وحصل التونسي عبد النعم شويبات جائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم التونسي «مصطفى زد»، وحصل الكاتب المغربي عثمان أشقرة جائزة «محمود عبد الرحمن» لأفضل سيناريو، وذهبت جائزة أفضل مخرج للفلسطيني رشيد مشهراوي عن فيلمه «كتابة على الثلج»، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم «مصطفى زد» من تونس، وجائزة التمثيل الكبرى للفنان السوري دريد لحام عن دوره في فيلم «دمشق حلب»، وأخيراً نال فيلم «دمشق حلب» جائزة أفضل فيلم.

وأعلنت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة عن جوائزها، حيث نال الفيلم الإسباني «أنا بالنهار»، جائزة أفضل فيلم، للمخرج اندريا جواريتا، ونال الفيلم السلوفاني - الكرواتي المشترك «عامل النجم» للمخرج حنا سلاك، جائزة لجنة التحكيم الخاصة، كما نال حنا سلاك جائزة «يوسف شاهين» لأفضل مخرج عن الفيلم نفسه، وذهبت جائزة نجيب محفوظ لأفضل سيناريو



سوزان نجم الدين



عمرو واكث من فيلم «كتابة على الثلج»



الممثلة اللبنانية كارول عبود



الفيلم المغربي «كيليكيس.. دوار البوم»

وتم من خلالها تكريم عدد كبير من الرموز الفنية، منهم الفنانة فاروق الفيضالي، والموسيقار عمر خيرت والمخرج أحمد يحيى، والمخرج السوري أنور القوادري والمنتج حسين القلا والناقد ماجدة مورييس.

«قصة صدفة» أخرجها باسم مصيلحي وعمر خالد. يذكر أن الدورة الـ34 من مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي لدرول الأبيض المتوسط تحمل اسم النجمة «نادية لطفي»، تحت شعار «القدس عربية»،

المطرب المغربي زهير بهايو يتفوق على سعد لجرد بنسب مشاهدة أغنيتين

الرباط - «القدس العربي»:

إلى حدود الساعة 89 مليون مشاهدة فقط. وكان بهايو قد تفوق على لجرد، أياماً بعد إصدارها لعمليهما المذكورين، إن أراحه من قائمة «الطنديونس»، في المغرب، ليبقى في مرتبتها الأولى لوقت طويل. ويعتبر بهايو واحداً من الفنانين، الذين دعمهم لجرد، في بداياتهم الفنية، قبل أن يستطع حجز مقعد لنفسه بين نجوم الأغنية الشبانية.

تفوق المطرب المغربي، زهير بهايو على مواطنه النجم سعد لجرد، مقارنة بنسبة مشاهدة آخر عمليهما. ولحقه وتجاوز كليد «يكايو طابل» لزهير بهايو، عتبة 94 مليون مشاهدة، بينما كليد سعد لجرد «كازابلانكا» جمع

معرض «مئة عام» لوحات فنية لمدينة القدس بين زمانين

ويستقطب المهرجان في كل دورة مجموعة من الفنانين المحليين والأجانب لتقديم مجموعة من الأشكال الفنية المختلفة تشمل الرسم والنحت والموسيقى وغيرها.

ويرى القائمون على المعرض «أن استخدام قلنديا الدولي عنواناً لحدث فني كبير هو محاولة لتوظيف ما يحمله هذا الاسم من طبقات دلالية متعددة ومتناقضة... يسعى إلى تكريس اسم

وفي القدس تحديداً، وتابع «من خلال مقارنة الصور القديمة والحديثة، ليس من الصعب على المرء استنتاج جملة المخططات التي فرضت قبيل مئة عام وتلك المفروضة اليوم والمخططات المستقبلية في المنطقة». وأوضح أن هذا المعرض عبارة عن مشروع عمل متواصل لتوثيق المزيد من التغييرات التي شهدتها المدينة، وقال «من خلال هذا العمل الفني أحاول تشجيع الناس عامة

■ رام الله (الضفة الغربية) من على صوفاطة: يتنح الفنان الفلسطيني جاك برسكيان لزوار معرضه (مئة عام) الأطلاق على واقع مدينة القدس كيف كانت قبل مئة عام وما هي عليه الآن عبر

دمج صور فوتوغرافية قديمة وأخرى حديثة بطريقة فنية. وقال برسكيان خلال افتتاح معرضه في قاعة المركز الثقافي الفرنسي للألاني في رام الله مساء الإثنين «حصلت على مجموعة الصور القديمة لمدينة القدس من مكتبة الكونغرس التي تعود لفرعق مصري الأمريكيان كولووني والتي التقطت قبل مئة عام»، وأضاف «يحجت عن السكان الذي تم التقاط بعض الصور منه وحاولت أن أخذ نفس الصورة وأطابق الصور فوق بعض».

وأوضح برسكيان أنه «من خلال المطابقة والمقارنة بين الماضي والحاضر يمكن معرفة التغييرات التي شهدتها المدينة. ما الذي اختلف منها وما بقي قائم إلى يومنا هذا».

واختار برسكيان عرض الصور بطريقة تجعل الناظر إليها كأنه ينظر إلى طبقات الأرض وذلك من خلال صناديق خشبية مختلفة الأحجام وضع الصور القديمة بداخلها مع إضاءة وعلى سطح الصندوق لوح زجاجي وضع عليه الصورة الحديثة لنفس المكان الذي التقطت له الصورة القديمة.

ويمكن لزائر المعرض فتح الصندوق بحيث يستطيع رؤية الصورة القديمة بفردها وعلى اللوح الزجاجي أن يرى الصورة الجديدة لنفس المكان ويقارن التغيير الذي شهده خلال مئة عام.

وقال برسكيان إن العمل على هذا المعرض استمر عامين أنجز خلالهما أربعين لوحة فنية يعرض منها في هذا المعرض 12 لوحة نظراً لضيق المكان.

وكتب برسكيان إلى جانب كل لوحة منى التقطت والمكان الذي التقطت فيه واسم الصور الذي التقطها، وقال إن العمل على هذا المعرض «مكنني ويمكن الجمهور من الاطلاع على وثيقة بحثية تمكننا من معرفة تفاصيل حياة القدس وتأثيرها وما جرى خلال المئة سنة الماضية وكيف أثر على شكل المدينة». وأضاف «بعض الأماكن التي تم التصوير فيها اختلفت وأخرى تغيرت معالمها كما أضيفت أشياء جديدة لأماكن أخرى غيرت طبيعتها بينما نجت بعض التفاصيل من المسح المنهج».

وهو يرى أنه نجح في مقارنة الصور القديمة والحديثة، وقال «أقارن بين زمنين تفصلهما مئة عام، تحمل المسافة الزمنية، ما بينهما تغييرات وتحويلات تلخص محاولات جديدة من المحو وإعادة كتابة تاريخ المدينة ومساعي محكمة لاحتلال مكان في شهدها القدس».

وأضاف «التغييرات التي تعكسها الصور، يمكن قراءتها كنتيجة لسلسلة من أحداث القرن الماضي التي وقعت في المنطقة

ناشر مجلة «مصر للطيران» يعتذر لردو باريمور عن أي «إساءة» مع التشديد على صحة المقابلة

الناشر - «القدس العربي»:

حل الغد السابح

6	5	2	3	9	4	7	8	1
8	7	4	1	6	5	3	9	2
3	9	1	8	7	2	4	5	6
2	4	8	7	5	1	6	3	9
5	6	3	9	4	8	2	1	7
9	1	7	6	2	3	8	4	5
7	3	6	4	1	9	5	2	8
4	2	9	5	8	7	1	6	3
1	8	5	2	3	6	9	7	4

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
لا تفرض على الشريك رأياً ولا تجرح كبرياءه، فهو يمر بيوم مصيب بسبب إحدى المشاكل	تمتع بأسلوب إقناع يساعدك على إيصال الرسالة التي تريد إلى الشريك، من دون أي تعقيدات وتبريرات	القمر الجديد في برج الميزان يدعوك إلى التروي وخصوصاً في المجال المهني حيث قد يطرأ ما يخيبك قليلاً	تغيير ما يحصل في حياتك العاطفية وتخلص من بعض الضغوط التي ألقت بثقلها على علاقتك بالشريك
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
القمر الجديد يناسبك ويتحدث عن حظ يواكب الخطوات ويتجلى قريباً وتكون سعيداً بالأجواء التي تحيط بك	القمر الجديد في برج الميزان يغرض عليك التصرف بحكمة لأنه يتناظر مع بلوتون، ويفضل تأجيل النقاش إلى وقت آخر	تمارس جاذبية نادرة وتتاح لك فرص كثيرة للتعبير عن نفسك من دون قيود، وتعالج المسائل بحكمة وذكاء وتفاوض	سرعة ذقات القلب لها عبارات محددة، فإذا شعرت بأي خلل في هذا الشأن سارع إلى طبيبك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
أضبط انفعالك وأعصابك، ولا تتهم الآخرين بمساوئهم بعيدون عنها	يولد هذا اليوم طاقة جيدة وتواطؤاً مع الحبيب، وتتغلب على كل المصاعب التي تواجه علاقتك به	لا ينبغي الندم بعد أن تكون قد تمادت في إهمال صحتك، وتصبح عندئذ أسير المرض والأدوية	مصارحة الحبيب لك تعيد الطمأنينة وراحة البال إلى المنزل وتعزز العلاقة بينكما وتتوضح الأمور أكثر فأكثر

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2		9		8				
	7	6		3		4		
	4	7	8	3				6
			1	2		4	7	
4	2		5		9	1		
5	9		4	3				
			2	4	8	7		
1					9	1		
2		6						
		9		6				2

تنورين كزمت إبنتها وتمنت انتخابها ملكة جمال الكون

مايا رعيدي؛ الملكة الحقيقية هي ملكة القيم والأخلاق

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد أسبوع على انتخاب مايا شوقي رعيدي، ابنة بلدة تنورين ملكة جمال لبنان أقامت بلدية تنورين احتفالاً تكريمياً لها في صالة انطونيوس عباس رعيدي - وطى حوب، حيث أقيم لها استقبال شعبي حاشد حضره وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال النائب جبران باسيل والنائب فادي سعد وشامل روكز وقائمقام البترون روجيه طويبا والسفير ربيع رعيدي وحشد من أبناء المنطقة.

واستقبلت الملكة، التي وصلت على متن سيارة مكشوفة ومزينة بالسورود ودخلت الصالة على وقع أغنية للصبيبة الملكة تاج صولجان، واعتلت المسرح وجلست على كرسي مزين بالأزهار البيضاء ورحبت بالجمهور، معربة عن سعادتها بهذا اللقاء قائلة «أنا مسرورة اليوم لأنني ببيتكم، بين أهلي وفي بلدي، أنا هنا لأقول لكم إنني ببيتكم اليوم كإبنة تنورين لا كملكة جمال لبنان، ولأشكر لكم دعمكم وأؤكد لكم أن فرحتكم فرحتي، أنا لا أستحق كل هذه العاطفة والمحبة، «تنورين» هي التي تستحق كل ذلك ووطى حوب» هي أرض الحب وأنا أحكم واستمد قوتي منكم، صحيح أنني اليوم ملكة جمال لبنان، لكنني تعلمت من أهلي وفي مدرستي وجامعتي أن الملكة الحقيقية هي ملكة القيم والأخلاق، أعيدكم أنني بدعم منكم سأحاول أن أكون ملكة الأخلاق كي لا أشوه اسمي واسم عائلتي وبلدي وسأحاول أن أكون ملكة الموقف، سأعدوني لأرفع الصوت دفاعاً عن كل فقير وكل مظلوم وكل مريض وبصورة خاصة دفاعاً عن وطني لبنان، وطن الحرية والانفتاح والسلام.»

وأكد رئيس بلدية تنورين بهاء حرب «أن المجلس البلدي يؤدكم في كل مناسبة أن يكون حاضراً واجازماً الذي جانب أهله وأحيائه بفرح الأعياد، بوفاء التكريم، بحجر التشيخ، بورشة التكوين وبجبه لتنورين، وعيدكم رئيس المجلس دائماً، أن يعطكم على ورشة الإنماء، ويعط برنامج المشاريع، ويعزم الكبار، ويستقبل المشاهير، لكن اليوم، في هذه الفرحة الكبرى، بطله هذا القمر مايا شوقي رعيدي، ملكة جمال لبنان 2018، في هذا الاستقبال الساحر، استقبال الأهل، كل الأهل لإبنتهم لكي يباركوا لها ويتمنون لها أن يزيد



فضائيات وأرضيات

جدل الجمال الذكوري في الجزائر الشاب حسني الراحل: الرومانسية والواقعية قيمة التربية والتعليم في تونس من قيمة الدولة

مريم بوزيد سبابو *

بعد طول الغيبة، برامج لترحم على الشباب حسني تعود بذكرى بلبل الراي حسني شقرون، الملقب بالشباب حسني، الذي اغتيل في 29 سبتمبر/أيلول 1994. غادر حسني الحياة والخشبة في عمر مبكر، 26 سنة، قبل أن تنتفخ أكام الربيع، سقط ذات خريف كورة أسست للموت، بعد معاناة الصمود بالحجرة وباللقاح جمهور كان ينافس به جمهور الأحزاب، التي خرجت من مقعها في كل الاتجاهات، رصاصة وأدت رومانسية شباب تلك الفترة، نعاها البسطاء، والأحياء الشعبية وفتيات الأزقة الصغيرة اللواتي كن يتبعين أنفاسه، وكانه يوحس في مشاعرهن ومشاعر ذلك الجمهور، الذي كان يعيش في مناهات ومفارق طرق صعب، بل في منحدر خطير. كان هناك من يظن أن جذوة الرومانسية الشعبية انطفأت، لكنها ما زالت تسري وتلهب مشاقفة من جبل حسني من الأمهات إلى جبل الفتيات اللواتي جئن بعد طول غيبة حسني.

الترحم الرسمي على حسني هذه المرة ليس ككل المرات، حرص وبرنامج مع فنائين ومع ذوي، للإشادة به كفتان وإنسان، الله يرحمه بدأ مبكراً وأكمل مشواره مبكراً، شهادة مؤثرة للشخبة الزوانية. الله يرحمه ويرحم أمة محمد كلام الزوانية، من قال إن صاحبة بودريالة (كتابة على الصوفي عبد القادر الجليلي) أي كلام.

لم يحتف بحسني مثل هذه المرة، يبدو الأمر للمتتبع للشأن الفني غريباً نوعاً ما، هو الذي توفي في منذ أكثر من عشرين سنة، لم يحظ بالشاهد أو لم ينتبه ربما مثل هذه الإشادة هذا العام.

على القناة الأرضية

ما زال حسني يسلمع مدة 24 عاماً تحببه الناس كان يغني حكايات واقعية حدثت وصلت لقلوب الناس، فكان إذا أراد شاب أن يخاطب فتاة أو يطلب الولد منها يرسل لها شريط كاسيت حسني، لاس شخاف قلوب الملائين... واصلعه هو سر حب الجماهير، بالرغم من مسيرته القصيرة، حسني ظاهرة لن تترك والأغنية لا تتقدم، بثبوت عليه صورة حسني مكتوب عليه «ما ننسك ياغالي» على صدر المغني الصادق حسين نجمة، حسني خويا شحال نثوك، بالدمعة تصفرك، هكذا تذكره محبو الجدد، الذين هم في تزايد.

تبقى دائماً برامج الأرضية البرامج المتألمة لتحسين الصورة أو لابقائها ناصعة البياض، دون الخوض في الأعراض، صحيح حسني كان يعبر صراحة عن مشاكله الخاصة، التي قد تكون مشاكل الكثيرين، وكان مخلصاً لوطنه حتى مات فيه، المذبية تسال بنوع من اللامبالاة تقريباً، بالرغم من فصاحة ضيوفها من محبي حسني والرد أكثر من مجرد سؤالها، بكل الشغف بغن الروم وجوانبه الإنسانية.

وقد كانت قناة الباهية مع الاعلامي معمر الحبيب، وحصرياً قد كشفت مع ملوكة زوجة الروم عن أشياء أرض مع أسئلة أرض أرض، عن حياتها الخاصة مع الروم، «بغاني بغيتي زوجتي وزوجي»، وعن الخصومات حول تركه الروم وإيرادات اليوماته، وعن التنمية الاجتماعية كونها تكبره تجربة، لأنها كانت أرملة... الخ من القضايا التي أثرت فور وفاته؟

حسني واحد من حلولوا ونقلوا رومانسية الشارح إلى المنصات وصاغها بصوته الشجي ليبردها الألاف، وما هو النواح الاعلامي المسين بالبعول حتى يزداد دعم ملف الراي في اليونيسكو الذي ينتظر 2019، حتى يمر مرور الكرام، ويتسج الاعتراف بالعود للترتيب إحدى الوجاهات المعتمة، واجهة الشباب الذي ارمقته قوارب الحركة، البطالة والتمهيش.

كذلك كان اللقائ الغربي زهير ليهايو الدور الحيوي في تعزيز تذكر حسني وإبراز نعمة طافية في مكان ما من اغانيه استرجعها في أحياء قديمة المزمرة، هكذا يعبر الشباب ويتبنون بعضهم البعض بعيداً عن يحاولون خلق توترات فنية وحدود على الابداع، ما المشككة مع الراي إذا كانت تقليد إعادة الاغاني القديمة وإعادة توجيها ثقافة شديدة الراج، وسامة صوت حسني وسامة شكل زهير ليهايو تخلق نمطاً جديداً تعلق به الشباب، أثنان في واحد، أو أكثر. ترحمت الجماهير على حسني في ظروف الية، وما هو الترحم بالجملة على من يغادر دون حياة في أحداث مؤسفة، من لا حنجرة ولا صوت يمكنه أن يحس بوجودهم ويلب عنهم، كثر لهم الغم وساءت أحوال الأفتدة والطقس والظرفات، الكل يشهد على أن هناك تفاوتاً في الاحفاء بالفنانين، تحكم ذلك العديد من الأسباب والدوافع، وأن الراي العام يتشكل وفق تقديرات سلطوية مختلفة، فيخلق العبقري ويصنع صناعة، وقد يهش عبقري حقيقي ويعتم الاعلام عليه، والتكريرات المتكررة لنفس الأشخاص خير دليل.

إلى متى... إلى متى؟

مستر غولد بمقاييس الرجولة الجزائرية

أكد سيتعجب المشاهد الجزائري لسماعه خبر وصول مسابقات ذكور على الجمال في طبيعتها الأولى في الشهر المنصرم في وهران... الفيضانات وصلتنا بالجملة وفي كل المجالات... الزين بالترين... فحتى فكرة ملكات الجمال الجزائري فكرة جد ناشئة، فما بالنا بعرض جمال الرجال، فما هي المقاييس التي جعلت محمدي عمر بن البويرة يفوز ولا ثيماً وتانياً؟ وماذا كانت تعاليق الفيسبوكيين حول الظاهرة؟

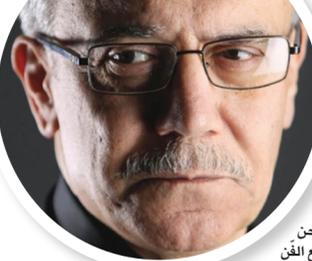
يجيب على السؤال، أن الجمال ليس الفيزيقي فقط، بل الجمال الروحي والعنوي والمستوى الفكري... الخ هي المقاييس التي تجعل ملك الزين يمثل الجزائر في نهاية المطاف، الله يرحم المثل السدي أن يقول «الزين ما بني دار على النساء، الزين لا يبني البيوت، والزين زين الفعائل»، يعنى الأفعال، أصبنا نبحث عنه بالشهمدان للرجال، فعلا يقول المشاهد البسيط الذي غرق في وحل الفيضانات والنديون لا حول ولا قوة إلا بالله، وقد يقول آخر، إنها علامة من علامات آخر الزمان، لكن قد يدخل هذا البهجة على جبل باكله تشجع باستهلاك الوجوه والقشود والملاخ لحد التخمة، لامة فانه لكل جيل أيقونة جماله، التي تجتمع حولها الأفتدة وتشرب لها الأعتاق وتحتفظ لها العيون، أيقونات لا يحسب لها جمالها الحسي فقط، بل الموهبة أيا كانت غنائية أو تمثيلية أو أدبية، لكن العرض كبير ومغز وإن لم تكن أهدافه صنع قيمة تصل أجبالاً باكلها، لكن قد تكون مجرد موجة تنكسر برعة على صخور الشاطئ، إعصار في كف يد، حمى عابرة، هكذا يتفاعل جبل اليوم ويصنع رموزه بمساعدة رمزية مجانية جدا يفضل اليوتوب والانستغرام.

ملك جمال يختار من طرف الرعاة الرسميين للمسابقة وليس من أهل الاختصاص، ثم هي المشاريع الإنسانية التي ستقوم بها جميل الجزائر للبلاد والعباد، سؤال سألته الصحافي مقدم الحصة الثقافية، المنز المنجبوا بمقاييس التي يطرحها على ضيوفه، أيضاً بكل احترام يترك المجال لهم للتعبير، وليس كبعض المقدمين طواحين الكلام، كل المشاريع الإنسانية لم يفكر فيها الرعاة، أروج أن لا يكونوا رعاة بلقر، بل رعاة لمشارع البشر والإسهامات بالقليل بهذا المجتمع، الذي يحتاج لكل الطاقات، وبإسلام على طاقات الجمال، فهي تبني من عدم، المهم الأفكار المجتمعية ما زالت داخل قوقعة بيضة لم تقفص بعد ولم تبين عن نياتها، جميل الجزائر كأن متوازناً هادئاً متخلفاً في الاستديو، ولم يتقّل على سؤال... برافو ياالزين.

..... * كاتبة من الجزائر

وَقَّع في زحلة ألبومه الجديد «لما تغيبني» وغنّى «أناديكم» أحمد قعبور: جبهة المقاومة «جَمُول» أسمى ظاهراً عرفها لبنان

بيروت – «القدس العربي»:



وقَّع الفنان أحمد قعبور ألبومه الجديد «لما تغيبني» في احتفال ثقافي واجتماعي حاشد أقامته جمعية «حلولة يا بلدي» في غرفة الصناعة والتجارة في زحلة. وتحدّث قعبور في هذه المناسبة عن مسيرته الفنيّة والراحل التي قطعها منذ نشأته في كنف والده «عازف الكمان، الذي عاصر كبار الفنانين العرب، وأشهر إلى أن الواقع الفنيّ مختلف بين اليوم والامس، معتبراً أن الماضي كان صانع الفنّ الشاعر والمحنّ والنوافة والتقاليد، أما اليوم فالذي يضع الفنّ هو الشركات، لذلك شوهُوا الأغنية كما شوهُوا البشر».

وتطرّق إلى المشاكل التي يواجهها لبنان والعالم العربي، مؤكداً أن «المنطقة من العراق إلى سوريا وفلسطين واليمن يتمّ قلبها»، وأشدّ بدور المقاومة لدحر الاحتلال قائلاً: «أسمى ظاهرة عرفها لبنان، هي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - جمول، لمقارعة الاحتلال الإسرائيلي ودحر المحتل، من دون تكليف شرعي، أو أمر من جهاز مخابرات أو سفارة»، وأضاف أن «المقاومة لا تقتصر على مقارعة الاحتلال فقط،



دمشق – «القدس العربي»:

كشفت المطبعة السورية أمل عرفة أن مسلسلها «سايكو على سبيصر النور بعد عامين على إنتاجه، حيث سيرض علم قاتلي « بين دراما» الظرفية و«لله السورية، ابتداءً من الخامس عشر من الشهر الجاري. المسلسل من تأليف وبطولة وإنتاج عرفة نفسها، التي ستعود إلى الأضواء عبر هذا المسلسل بعد غيابها الواسع الماضي. ويلعب أدوار البطولة إلى جانب عرفة كل من نظلي الرواس، وباسم ياخور، وماريو باسيل، ورولا شامية.

يعيد الحياة لمواقع أثرية أتت عليها النزاعات معهد العالم العربي في باريس يفتح اليوم معرضه

باريس - أ ف ب: يستضيف معهد العالم العربي في باريس معرضاً لمنشآت بالأبعاد الثلاثة تعيد الحياة إلى مواقع تراثية عريقة أتت عليها النزاعات، للإضاءة على الدمار اللاحق بمدن تاريخية بارزة من الموصل إلى حلب ومرورا بتدمر.

ويفتح هذا المعرض الرقمي أبوابه اليوم الأربعاء ويستمر حتى 10 شباط/فبراير المقبل وهو يحمل عنوان «مدن عتيقة... رحلة افتراضية من تدمر إلى الموصل».

وتوضّح مفوضة المعرض أوريلي كليمانت روبيز أن هذا الحدث يمثل «شهادة» لنقل المعلومات التاريخية للامة.

فبعدما استضاف العام الماضي معرض «مسيحي الشرق، ألفاً عام من التاريخ»، يقدم معهد العالم العربي هذه السنة هذا الحدث الجديد الرامي إلى تعريف الجمهور بما كان عليه وضع صروح أثرية كبرى قبل الحروب الأهلية وظهور تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي قضى على كنوز تراثية وحضارية في المناطق التي كان يسيطر عليها.

واختار المعهد موقعين حضريين هما مدينتا حلب السورية والموصل العراقية، إضافة إلى موقعين أثريين هما تدمر السورية ولبدة الكبرى الليبية. ويتيح المعرض للزوار الغوص في رحلة انغماسية في هذه الأماكن مع وضع خوذة على الرأس.

ويخُيد هذا الحدث من مهارات شركة «إيكونيم» الناشئة التي انطلقت قبل خمس سنوات وتساهم في حفظ المواقع الأثرية في خمسة وعشرين بلداً من خلال أعمال التحويل الرقمي. وتفاخر الشركة بامتلاكها المجموعة الرقمية الأوسع من المواقع الأثرية في الشرق الأوسط.

ويقول رئيس الشركة إيف أو بيلمان «هذا أحد أشكال علم الآثار المعاصر، هذا حفظ للتاريخ، مشيراً إلى أن «إيكونيم» تتعاون أيضاً مع جهات ميدانية وصولاً إلى اليمن الغارق في الحرب بهدف تشكيل ذاكرة رقمية دقيقة للأجيال المقبلة».

ويوضّح «في حلب، قصدنا المكان بعيد انتهاء المعركة وقبل البدء بتطهير المدينة، كان يتعين حفظ آثار الخراب». وقد أنجزت هذه الأعمال خلال بضعة أيام»، وفي إيف أو بيلمان الذي تعمل شركته على مواقع منسية أخرى تواجه تهديداً بفعل الاحترار المناخي أو الإهمال.

وتستوقف زوار المعرض من كل الجهات في المساحات الضيقة في داخل معهد العالم العربي عروس بصرية ضخمة تظهر تبدل الوضع في سوق حلب ومسجد الأمويين في المدينة، وفي جامع النوري وكنيسة اللاتين (كنيسة الساعة) في الموصل وأيضاً في معبد بعل شميين الذي ألحق به تنظيم «الدولة الإسلامية» دماراً هائلاً.



أما في موقع لبدة على الساحل الليبي، الذي بقي في منأى عن النزاع الأهلي في البلاد، فيعيد المعرض إظهار المسرح الروماني المشيد في عهد الإمبراطور سيبتييموس سيفيروس في ما يسمى «روما الإفريقية».

وتلقى كليمانت روبيز إلى أن المعرض «يلجأ بالتأكيد إلى توجيه صدمة بالصورة»، لكن «الهدف في الوقت عينه يقضي بوضعه في إطار صعيد «يتخطى الصدمة البصرية حصراً».

وتشير إلى الدور الذي تؤديه جداول التوثيق المصاحبة لهذه العروض من خلال تقديم تواريخ ومراجع لمساعدة الزوار على فهم هذه المواقع على نحو أفضل.

وتوضّح مفوضة المعرض أنه من خلال تقنية الأبعاد الثلاثة والصورة القديمة، يمكن للزائر أن يفهم «كل جانب النسيج الحضري على صعيد التراث المقام في الموقع ولكن أيضاً التراث غير المادي». فعلى سبيل المثال، أتى تنظيم «الدولة الإسلامية» على المعالم ولكن أيضاً على التلاحم الاجتماعي والتعدد الثقافي.

سيكون الأول من نوعه في الشرق الأوسط وسيكلف 9 مليارات دولار

«شركة الجودة القطرية» تعتزم إنشاء مشروع لصنع السيارات الكهربائية



نموذج تجريبي لسيارة يجري الإعداد لانتاجها في قطر

وقال رمضان «سيكتمل المصنع ويبدأ إنتاجه الفعلي في عام 2025/2024 بإنتاج 500 ألف سيارة، ترتفع إلى مليون سيارة بحلول 2035 عقب اكتمال كافة خطوط الإنتاج».

وسيتم إنشاء المصنع على مساحة 6 كيلو مترات مربعة، ولن يقتصر إنتاجه على السوق القطرية، بل سيتم تسويق السيارة الكهربائية الجديدة في جميع أنحاء العالم.

وتتميز السيارة ككتارا بطارية تتكون من 20 خلية طاقة يستمر عملها لمدة عشر سنوات، كما تتميز بانخفاض تكاليف صيانتها الدورية مقارنة بالسيارات التقليدية. يذكر أن السيارات الكهربائية لا تستهلك وقودا ناهيا أو غازيا، وبالتالي فإنها آمنة على البيئة حيث لا تبعث غازات ملوثة، ولا تصدر ضجيجا كباقي محركات السيارات. ويتم شحن بطاريتها بواسطة شبكة الكهرباء المنزلية، كميزة إضافية لا تتوفر في السيارات التقليدية، وفق ما أكد رمضان، الذي أضاف أن «شركة الجودة القطرية» ستوفر أيضا عددا كبيرا من محطات الشحن الخاصة بالسيارة في العديد من النقاط المختلفة التي سيتم الاتفاق عليها بين المصنع ومؤسسة الكهرباء القطرية «كهرام».

تصنيعها، تحمل اسم «كتارا»، وهو أقدم اسم لقطر أشير به إلى شبه الجزيرة القطرية في الخرائط الجغرافية والتاريخية، منذ العام 150 ميلادي.

وتابع القول «المشروع سيتم بالتعاون مع الخبرات اليابانية، ممثلة في شركة ARM المتخصصة في صناعة خطوط إنتاج السيارات لكبرى الشركات العالمية، مشيرا إلى أن «حجم الاستثمار في المشروع، الذي يبلغ 9 مليارات دولار، سيتم توفيره بالتعاون بين مالك الشركة والدعم الحكومي».

وأكد أن «أسعار السيارة القطرية ستكون في متناول جميع فئات المجتمع، بحيث يكون في مقدور أصحاب الدخل المختلفة شرائها». وسيسبب الإنتاج التجريبي للمصنع بسيارة وتتمتع بمقاومة قوي، مضيفا «ستكتمل القدرة الإنتاجية للمصنع بالكامل بعد 7 سنوات». وحسب المسند فلن يكون المصنع كله باكورة سيقام في الدوحة مكانا لتجميع السيارات، كما هو الحال في الكثير من الدول العربية، وإنما هو عبارة عن مصنع متكامل يصنع كافة أجزاء السيارة ومحتوياتها بالكامل. وقال د. موسى رمضان، المدير التنفيذي لشركة الجودة أن «السيارة التي سيتم

ناقلة إيرانية تفرغ مليوني طن من النفط في مستودع في الصين قبل عقوبات أمريكا

وقال المصدر في قطاع الشحن إنه ليس هناك مشتر معين للشحنة. وتظهر بيانات تتبع السفن إلى أن ثلاث ناقلات أخرى تابعة لشركة الناقلات الوطنية لإيرانية سستصل إلى الديان في الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين، وقالت ثلاثة مصادر في شركات تكرير صينية تديرها الدولة أن من المرجح أن ينتهي المطاف ببعض هذه الشاحنات إلى موقع التخزين لأن مصافي المنطقة التي تديرها «سي. إن. بي. سي» ليست مجهزة لمعالجة النفط الإيراني. كما أن الاحتفاظ بالناقل في هذا المستودع في ميناء الديان يتيح مالك الشحنة خيار بيعها للصين أو مشترين آخرين في المنطقة.

الخام الذي تديره «الديان بورت» عن التعقيب على ما إذا كان النفط الإيراني نقل إلى الصهاريج، قائلا إن هذا هو «سواء توقيت» للإدلاء بأي تعليق يخص الخام الإيراني بسبب العقوبات الأمريكية. وقال مصدر في قطاع الشحن في الديان، مضيفا أن هذه هي أول كمية من النفط الإيراني يجري تفريغها في المستودع خلال ما يقرب من أربع سنوات. وتشير بيانات تتبع السفن إلى أن الناقلات غادرت ميناء النفط الإيراني في جزيرة خرج يوم 12 سبتمبر/أيلول. وامتنع مسؤول علاقات المستثمرين في ميناء الديان عن التعليق، كما أجم مدير بموقع تخزين

جنوبية والهند. ووفرت الناقل «بون» العلاقة، التي تديرها شركة الناقلات الوطنية الإيرانية، شحنة النفط في موقع تخزين في قطاع شينغناغ في الميناء وفقا لمصدر في قطاع الشحن في الديان، مضيفا أن هذه هي أول كمية من النفط الإيراني يجري تفريغها في المستودع خلال ما يقرب من أربع سنوات. وتشير بيانات تتبع السفن إلى أن الناقلات غادرت ميناء النفط الإيراني في جزيرة خرج يوم 12 سبتمبر/أيلول. وامتنع مسؤول علاقات المستثمرين في ميناء الديان عن التعليق، كما أجم مدير بموقع تخزين

وكالة الطاقة الدولية تطالب «أوبك» بزيادة إنتاج النفط مع دخول السوق «المنطقة الحمراء»

■ لندن - وكالات: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء بفعل أدلة متزايدة على تراجع صادرات الخام من إيران، ثالث أكبر منتج في «أوبك»، قبيل فرض عقوبات أمريكية جديدة وعلق جزئي في خليج المكسيك بسبب الإعصار مايكل. وقفز خام القياس العالمي برنت 1.13 دولار إلى 85.04 دولار للبرميل ثم، قلص مكاسبه مسجلا 84.71 دولار بزيادة 80 سنتا بحلول الساعة 1030 بتوقيت غرينتش.

وكان برنت مسجلا أعلى مستوى في أربع سنوات عند 86.74 دولار الأسبوع الماضي لكنه نزل إلى 82.66 دولار أمس الأول. وارتفع الخام الأمريكي الخفيف 50 سنتا إلى 74.79 دولار.

وقال كارستن ميكنه محلل أسواق السلع الأولية في بنك «جوليس باير» السويسري «الأجواء في سوق النفط تحبذ الصعود على نحو استثنائي، في ظل مخاوف متنامية من أن المطالبات الأمريكية لخطر النفط الإيراني قد تتسبب في نقص كبير للمعرض». وتراجعت صادرات إيران من الخام أكثر في الأسبوع الأول من أكتوبر/تشرين الأول وفقا لبيانات الناقلات ومصدر في القطاع، مع بحث المشتريين عن بدائل قبيل بدء سريان العقوبات الأمريكية في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني.

فقد صدرت إيران 1.1 مليون برميل يوميا من الخام في فترة الأيام السبعة تلك حسبما أظهرته بيانات منصة «فينيتيف أيكون». وقال مصدر في الصناعة يرصد أيضا حركة الصادرات أن شحنات أكتوبر أقل من مليون برميل يوميا حتى الآن. بالمقارنة كانت الشحنات 2.5 مليون برميل يوميا على الأقل في أبريل/نيسان قبل أن يسحب الرئيس دونالد ترامب في مايو/ أيار الولايات المتحدة من اتفاق 2015 النووي مع إيران ويعيد فرض عقوبات. ويقل المستوى أسواق النفط أيضا عن شحنات سبتمبر/أيلول البالغة 1.6 مليون برميل يوميا.

على صعيد آخر وجهت وكالة الطاقة الدولية أمس نداء مباشرا إلى منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وطالبتها بزيادة الإنتاج، وحذرت من أن ارتفاع الأسعار يلحق أضرارا بالاقتصاد العالمي. وقال فاتح بيروول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة القول أمس «علينا أن ندرك جميعا الوضع المحفوف بالمخاطر، أسواق النفط تدخل المنطقة الحمراء... علينا أن نحاول تهدئة الأسواق معا لأنه ربما تكون هناك أخبار سيئة للمستثمرين والمستوردين اليوم، إلا أنني أعتقد أنه ربما تكون هناك أخبار سيئة للمتجنين غدا». وكانت الوكالة، التي تقدم المشورة لمعظم الاقتصاديات الكبرى بشأن سياسة الطاقة، قد حذرت الأسبوع الماضي من أن ارتفاع أسعار الخام قد يؤدي إلى تراجع الطلب في بعض الدول الأسرع نموا حول العالم إلا إذا قام المنتجون باتخاذ خطوات لزيارة الإمدادات. وحسب بيروول فإنه «إذا لم تكن هناك تحركات كبيرة من كبار المنتجين، فإن الربع الأخير من هذا العام سيجمل تحديا كبيرا جدا جدا».

وأشارت الوكالة إلى أن الجزء الأكبر من المسؤولية يقع على عاتق السعودية، لكون معظم بقية الدول الأعضاء في «أوبك» تنتج بكامل طاقتها أو تقترب منها. وتأتي تحذيرات بيروول بعدما ارتفعت أسعار النفط الخام بنسبة 20% منذ أغسطس/ آب الماضي في وقت تكافح فيه «أوبك» لسد الفجوة التي خلفها تراجع الإنتاج في العديد من دول المنظمة. وسجلت الأسعار المزيد من الارتفاعات أمس جراء العاصفة «مايكال» التي أدت إلى إغلاق بعض الحقول النفطية في خليج المكسيك وتهدد بالتحول إلى إعصار كبير يضرب فلوريدا.

أمريكا تمنح «بي.بي» و«سيريك» إجازة تجريبية لتشغيل حقل غاز مملوك جزئيا لإيران

■ لندن - رويترز: منحت الولايات المتحدة شركتي «بي.بي» و«سيريك» إجازة تجريبية جديدة لتشغيل حقل غاز في بحر الشمال تملك إيران جزءا منه، في إعفاء سارده إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع استعدادها لإعادة فرض عقوبات على طهران في الشهر المقبل. وقالت «سيريك إنرجي» في بيان إن تعديد الإعفاء سيسمح لها باستكمال الاستحواذ على حصة «بي.بي» في حقل روم وبروس وكيت، إلى جانب شراء حصص «توتال» في حقل بروس وكيت، تملك وحدة تابعة لشركة النفط الوطنية الإيرانية نصف حقل روم، الذي يلبى نحو خمسة في المئة من الطلب البريطاني على الغاز.

وتمدد مكتب مراقبة الأصول الخارجية الأمريكي ترخيصا للكيانات الأمريكية والمملوكة أو الخاصة لسيطرة أمريكية لتقدير السلع والخدمات والدعم لحقل روم. وتحظر العقوبات الأمريكية الجديدة على طهران، والتي ستدخل حيز التطبيق الكامل في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني، على الشركات والمواطنين الأمريكيين التعامل مع الشركات الإيرانية أو إجراء معاملات بالدولار مع إيران.

رئيس «ستاندرد تشارترد» البريطاني ينتقد التغطية الإعلامية للبنك بشأن عقوبات إيران

■ لندن - رويترز: هاجم بيل وينترز، الرئيس التنفيذي ل«ستاندرد تشارترد» البريطاني التغطية الإعلامية لسماعي البنك لتعزير قايته على الجرائم المالية، وذلك في مذكرة أرسلت للمئات من كبار المديرين في البنك أمس الثلاثاء. وسعى وينترز إلى طمأنة الموظفين بشأن أداء البنك المالي في الأونة الأخيرة، والتقدم المحرز في معالجة الاختلالات في الامتثال للقواعد التنظيمية. بعد أن ذكرت وسائل إعلام الأسبوع الماضي أن البنك يواجه غرامة محتملة بقيمة 1.5 مليار دولار بسبب انتهاكات لعقوبات سابقة مرتبطة بإيران. وتكهن وينترز في مذكرة داخلية «بالطبع ورايمت مقالات في الأونة الأخيرة تتعلق على أدائها المالي وتكهن بشأن العقوبة المالية في إطار التحقيق الأمريكي حول ضوابطها وتصرفاتها في التعامل مع العقوبات السابقة». وأضاف أنه لا يعتقد أن هاتين السائلتين تظهران التقدم الذي حققه كينك». وأكد محدث باسم البنك الذي مقره لندن محتوى المذكرة لكنه امتنع عن الإدلاء بالزيد.

«فاو»: محصول القمح السوري الأدنى في 30 عاما بفعل الحرب والجفاف



■ دبي - رويترز: قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» أمس الثلاثاء أن محصول القمح في سوريا هذا العام كان الأدنى في 30 عاما، حيث انخفض حوالي 30 في المئة بفعل الحرب والجفاف. وأضافت أن الإنتاج بلغ 1.2 مليون طن في 2018، مسجلا أقل مستوياته منذ 1989. ومقارنة مع متوسطه السنوي قبل الأزمة البالغ 4.1 مليون طن.

الأردن سيعتمد على الصخر الزيتي لإنتاج 15% من طاقته الكهربائية بحلول 2020

وأكدت زواتي أن هذه الأرقام تخلق عبئا على الاقتصاد كونه تشكل 8.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وأشارت إلى أن الحكومة اتجهت منذ أكثر من 10 سنوات إلى تسويق الاستثمار في قطاع الصخر الزيتي من خلال اتفاقيات مع كبرى الشركات المتخصصة، لافتة إلى أن بلادها استطاعت توفير ما نسبته 7 في المئة من الطاقة المستهلكة العام الماضي

الطارات الذي يعد الأول في مجال حرق الصخر الزيتي، وسيستج 460 ميغواط التي تشكل 15 في المئة من الطاقة المستهلكة في المملكة عام 2020. واستورد الأردن 94 في المئة من احتياجاته في مجال الطاقة عام 2017 بكلفة وصلت إلى نحو 3 مليارات ونصف المليار تقريبا، حسبما أفادت الوزيرة الأردنية.

■ عمان - د. أ: كشفت وزيرة الطاقة الأردنية هالة زواتي أن بلادها ستعتمد على الصخر الزيتي لإنتاج ما نسبته 15 في المئة من الطاقة الكهربائية بحلول عام 2020. وقالت زواتي، خلال فعاليات المؤتمر الثاني للصخر الزيتي الذي نظمه جامعة البلقاء التطبيقية أمس الثلاثاء «نحننا في البحث عن مصادر محلية للطاقة من خلال مشروع

المصدرون الفرنسيون يتوقعون أن يستورد المغرب 3 ملايين طن قمح لين بعد تعليق الرسوم الجمركية

■ الدار البيضاء - رويترز: قالت هيئة تشجيع صادرات الحبوب الفرنسية أمس الثلاثاء أن مصدري القمح الفرنسيين يتوقعون أن يستورد المغرب ثلاثة ملايين طن من القمح اللين في موسم 2018-2019، في أعقاب تعليق رسوم جمركية، وقالت الهيئة في عرض توضيحي للمصالحين في الدار البيضاء أن من المتوقع أن يشكل المنشأ الفرنسي نحو 45 في المئة من واردات المغرب من القمح اللين. وقال فيليب أوسل، رئيس الهيئة، إن فرنسا لديها الكمية والجودة لإمداد السوق المغربية بما يصل إلى 50 في المئة من وارداتها من القمح.

لكن يان لوبو، المسؤول عن المغرب وأفريقيا لدى الهيئة الفرنسية، أبدى قلقه من «الأسعار التي تتحدى بها روسيا وأوكرانيا المنافسين» في الوقت الذي يرتفع فيه الطلب عن المعروض. وقال «الضغط السعري كبير هذا العام»، ولذا فإن المستوردين يشترون في أقرب وقت ممكن. سنبدا التصدير للمغرب في الأول من نوفمبر عندما تعلق البلاد رسوما جمركية على القمح اللين». وفي الأسبوع الماضي، قال المغرب ان الرسوم على القمح اللين ستلغى من الأول من الشهر المقبل لضمان إمدادات منتظمة، وبقاى ارتفاع كبير في الأسعار في السوق المحلية. ويأتي إلغاء الرسوم بعد وتيرة بطيئة في جمع المحصول المحلي. ولحماية المحصول المحلي، فرض المغرب رسوما جمركية بواقع 135 في المئة على الواردات تمتد حتى 31 أكتوبر/تشرين الأول.

حكومة الرئيس بشار الأسد تحت ضغط متنامية لاستيراد القمح

■ دمشق - رويترز: قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» أمس الثلاثاء إن سوريا هذا العام كان الأدنى في 30 عاما، حيث انخفض حوالي 30 في المئة بفعل الحرب والجفاف. وأضافت أن الإنتاج بلغ 1.2 مليون طن في 2018، مسجلا أقل مستوياته منذ 1989. ومقارنة مع متوسطه السنوي قبل الأزمة البالغ 4.1 مليون طن.

حكومة الرئيس بشار الأسد تحت ضغط متنامية لاستيراد القمح. وكان وزير التجارة الداخلية السوري قد قال في وقت سابق أن الوزارة تخطط لاستيراد نحو 1.5 مليون طن معظمها من القمح الروسي هذا العام. وسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على جزء

وقال باو «عليك أن تأخذ في الحسبان أن تلك الحرب تجري بشكل أساسي في الحقول، ولذا فإن المزارعين والأطراف الأخرى ذات الصلة يجدون صعوبة في بعض الأحيان في الوصول إلى الحقول ومستلزمات الزراعة - أضغ إلى ذلك التضخم فيصحب السكان المحليون عاجزين عن الشراء».



المنتخبات العربية تسعى إلى تعزيز آمالها في التأهل لكأس الأمم الإفريقية

مباريات دولية



نجم منتخب ليبيا معيد سالم يحاول السيطرة على الكرة أمام الجنوب إفريقي فيلانتو الشهر الماضي

القاهرة - د ب أ: تسعى المنتخبات العربية لتعزيز آمالها في التأهل لنهائيات كأس الأمم الإفريقية المقررة بالكاميرون صيف العام المقبل، عندما تخوض فعاليات الجولتين الثالثة والرابعة للتصفيات.

وتكمن الصعوبة التي سببهاها ممثلو العرب في التصفيات أنه يتعين عليهم خوض جولتين أمام المنافس ذاته خلال فترة زمنية قليلة لا تتجاوز أربعة أيام، وهو ما يفرض عليهم تحقيق نتائج إيجابية لواصله طموحاتهم لحجز مقاعدهم بالبطولة التي ستعقد 24 منتخبا للمرة الأولى في تاريخها، ويرغب المنتخب السوداني في تعويض بدايته المهترئة بالمجموعة الأولى، عندما يواجه السنغال، التي تشهد أيضا مواجهة مدغشقر بغينيا الاستوائية.

ويتذلل السودان الترتيب بلا نقاط، عقب خسارته في أول جولتين، فيما تصدق السنغال برصيد 4 نقاط، بفارق هدف أمام أقرب ملاحقها مدغشقر، وتحمل غينيا الاستوائية المركز الثالث بثلاث نقاط، ويسعى المغرب لواصله صحوته في المجموعة الثانية، حين يلتقي جزر القمر، فيما يواجه المنتخب الكاميروني نظيره المالوي في المجموعة ذاتها. ونجح «أسود الأطلس» في تعويض خسارته بالجولة الأولى أمام الكاميرون، بعد تغلبه 3/0 صفر على ضيفه المالوي في الجولة الثانية، ليحتل المركز الثاني برصيد 3 نقاط، بفارق نقطة خلف الكاميرون (التصدري). في حين تحتل مالواي المركز الثالث بثلاث نقاط.

ويتذلل جزر القمر الترتيب بنقطة واحدة، بعدما فجر المفاجأة بتعادله 1/1 مع الكاميرون (حاملة اللقب) في الجولة الماضية، ويبحث منتخب الجزائر عن العودة لطريق الانتصارات، عندما يواجه بنين في المجموعة الرابعة، التي تشهد أيضا مواجهة توغو بنظيره الغامبي، ويتصدر منتخب الجزائر، الذي تعادل 1/1 مع ضيفه غامبيا في الجولة الماضية، ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط، بفارق الأهداف أمام أقرب ملاحقيه بنين، فيما تحتل غامبيا وتوغو المركزين الثالث والرابع على الترتيب بنقطة واحدة.

ويطمح ليبيا لمواصلة مفاجاته بالمجموعة الخامسة، حين يواجه نيجيريا، في حين تلقتي جنوب أفريقيا مع سيشيل

بالمجموعة ذاتها. واستهل المنتخب الليبي مسيرته بالفوز 5/1 على سيشيل، قبل أن يفرض التعادل السلبي على ضيفه جنوب أفريقيا في الجولة الثانية، ليصدر بأربع نقاط، بفارق الأهداف عن جنوب أفريقيا، الثاني المتساوي معه في الترتيب، في حين تحتل نيجيريا المركز الثالث بثلاث نقاط، وتقع سيشيل في مؤخرة الترتيب بلا نقاط. ويتطلع موريتانيا لمواصلة انطلاقته المثالية في المجموعة التاسعة، حين يلتقي مع أنغولا، فيما يواجه بوركينافاسو نظيره البتسواني. وتعلبت موريتانيا 1/1 صفر على بتسوانا في الجولة الأولى، قبل أن تغوز 2/2 صفر على ضيفها بوركينافاسو في الجولة الماضية، ليتربع على الصدارة برصيد 6 نقاط، بفارق ثلاث نقاط أمام بوركينافاسو وأنغولا، فيما تتذلل بتسوانا الترتيب بلا نقاط. وتبدو الفرصة مواتية أمام منتخب تونس لمواصلة بدايته الجيدة في المجموعة العاشرة، حيث يواجه النيجر، فيما تلقتي مصر، الساعية للحفاظ على صحتها في المجموعة مع سوازيلاند.

وتصدر تونس بست نقاط، بفارق ثلاث نقاط أمام مصر التي تحتل المركز الثاني، فيما يحتل سوازيلاند والنيجر المركزين الثالث والرابع على الترتيب بنقطة واحدة. وكانت تونس فازت 1/1 صفر على ضيفها مصر، قبل أن تغوز 2/2 صفر على ضيفها سوازيلاند، فيما حقق المنتخب المصري فوزا لكسحا 6/0 صفر على ضيفه النيجر في الجولة الثانية. وتفتتح المباريات اليوم بقاء إثيوبيا مع ضيفها كينيا في المجموعة السادسة، التي تشهد أيضا لقاء غانا وسيراليون. كما يلتقي المنتخب الزامبي مع ضيفه غينيا بيساو في المجموعة الحادية عشرة، فيما يواجه موزمبيق نظيره الناميبي في المجموعة ذاتها. وتلتقي الغابون مع جنوب السودان، ومالي مع بوروندي في المجموعة الثالثة، فيما يواجه الكونغولي نظيره الليبير في المجموعة السابعة، التي تشهد أيضا مواجهة بين الكونغو الديمقراطية وزيمبابوي، ويلتقي كوت ديفوار مع أفريقيا الوسطى، ورواندا مع غينيا في المجموعة الثامنة، في حين يواجه منتخب أوغندا منتخب ليسوتو، وتنزانيا مع جزر الرأس الأخضر في المجموعة الثانية عشرة.

مدرب المنتخب الألماني يواخيم لوف يدافع عن بطولة دوري أمم أوروبا

العلاج في النادي بدلا من الانضمام للمنتخب مثلما كان مخططا. ويعد غوريتسكا واحدا من سبعة لاعبين منضمين لقائمة المنتخب من البائرين، ورغم أن الفريق الذي يديره نيكو كوفاش يتحلل المركز السادس في الدوري الألماني، إلا أن لوف سعيد بتواجد مجموعة قوية من البائرين حامل الرقم القياسي من حيث عدد مرات الفوز بالدوري، وقال: «علم مسبقا صفات اللاعبين الذين نلتمهم، في الماضي، كانت القضية دائما أن اللاعبين الذين يلعبون في أندية ليست في مستواها المعهود أظهروا دائما أداء مذهلا مع المنتخب». ويمسك المنتخب الألماني نقطة واحدة ويتبعده بفارق ثلاث نقاط عن المنتخب الفرنسي

«يجب أن نبداً في التفكير في اللاعبين»، ويتقدم لوف، الذي يستعد مع المنتخب الألماني لخوض مباراتين في غاية الصعوبة أمام هولندا السبت المقبل ثم فرنسا بعدها بثلاثة أيام، موقف نظيره كلوب، وقال لوف: «مردبو الأندية لا يحبون فترات التوقف الدولية». لأن العديد من اللاعبين من أندية ليغربول، بايون موناكو وأمانشستر سيتي يتبعون عن الفريق. ولا يجد المدربين إمكانية التدريب بشكل طبيعي». وتلقت استعدادات المنتخب الألماني ضربة موجعة بعد استبعاد ماركو رويس وكاي هافيز وآنطوني رودرغز بسبب الإصابة بينما تحوم الشكوك حول جاهزية ليون غوريتسكا، لاعب البائرين، الذي يخضع

برلين - د ب أ: دافع يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني بقوة عن بطولة دوري أمم أوروبا الجديدة بعدما هاجمها مواطنه يورغن كلوب مدرب ليغربول. وقال: «بالنسبة لنا، بالنسبة لي كمدرب لمنتخب، دوري الأمم اختراع جيد، لأننا نلتحق أمام بلاد كبيرة، لأنها تنظم لسبب، وأضاف: «إنها بطولة. إنه شيئاً أفضل في هذه المرحلة بدلا من مواجهة بلدان صغيرة». ولم يعبر كلوب عن إعجابسه بالبطولة الأخيرة التي صنعها الاتحاد الأوروبي ووصفها بأنها أكثر بطولة عديمة المعنى في العالم». ويعتقد أن البطولة الإضافية، التي تحل محل مباريات ودية عدة، تزيد من العبء على اللاعبين الدوليين. وقال كلوب:

استدعاء تشيلويل إلى منتخب إنكلترا لتعويض غياب شو

لندن - د ب أ: قرر غاريت ساوثغيت المدرب المنتخب إنكلترا استدعاء بن تشيلويل إلى الفريق بدلا من لوك شو الذي يعاني من الإصابة. وقرر ساوثغيت تصعيد تشيلويل من منتخب الشباب تحت 21 عاما للمنتخب الأول لتعويض غياب شو. وانضم تشيلويل إلى تدريبات المنتخب الإنكليزي في معسكر «سات جورج بارك»، واتممه تشيلويل الاستدعاء الأول للمنتخب إنكلترا الشهر الماضي خلال المباراة أمام سويسرا، وعاد شو إلى فريقه مانشستر يونايتد بسبب الكدمة التي عانى منها خلال المباراة أمام نيكاسا، على الجانب الأخرى من المتوقع أن يستمر داني روز ظهر أيسر تونتهام مع منتخب إنكلترا بعد تعافيه من إصابة في الفخذ. وتلقتي إنكلترا مع كرواتيا يوم الجمعة المقبل في الجولة الثانية من دوري الأمم الأوروبي ثم يتوجه إلى إسبانيا لمواجهة إسبانيا يوم الاثنين المقبل.

موراس مورنا ينضم إلى المنتخب البرازيلي لمواجهة السعودية والأرجنتين

لندن - د ب أ: استدعى تيتي مدرب المنتخب البرازيلي جناح تونتهام الإنكليزي لوكاس مورنا في اللحظات الأخيرة، للملافة الأرجنتين والسعودية وديا. ويحل مورنا (26 عاما) محل إيفرتون لاعب غريميو والذي تعرض لإصابة في الفخذ. ويعول المنتخب البرازيلي على جهود كل قوته الضاربة خلال البطولة الرباعية الودية التي تنطلق في السعودية غدا الخميس بمشاركة المنتخب العراقي، وتصدر نيمار وفيليب كوتينيوارث وروبرتو فيرمينو وغابريل جيسوس القائمات التي أعلنتها تيتي. وتلقتي البرازيل مع السعودية يوم الجمعة المقبل ثم تواجه الأرجنتين في 16 تشرين الأول/أكتوبر.

لوكاس مورنا ينضم إلى المنتخب البرازيلي لمواجهة السعودية والأرجنتين



لوكاس مورنا تالق مع تونتهام في الاسباع الاخيرة ليتم استدعاؤه الى المنتخب البرازيلي

مانشيني: بالوتيلي سينضم إلى منتخب إيطاليا عندما يكون في كامل لياقته!

روما - رويترز: قال روبرتو مانشيني مدرب إيطاليا إنه سيعرض المهاجم ماريو بالوتيلي لتشكيلة المنتخب عندما يكون في كامل لياقته، في تعليق للمدرب الإيطالي على عدم ضم مهاجمه المثير للجدل لخوض مباراتين وديتين هذا الشهر. وقال مانشيني إن الأمر فاسح على ان يقطع على أندريا بيلوتي مهاجم تورينو الذي لم يضمه لتشكيلة أيضا مضيفا أن القرارين استندا إلى «عناير فنية». واستدعى بالوتيلي (28 عاما) منتخب إيطاليا بعد غياب دام أربع سنوات ومنحه مانشيني شارة القيادة في أولى مبارياته بعد تولي تدريب إيطاليا في مايو/أيار الماضي لكن بالوتيلي لعب ثلاث مرات فقط مع ناديه الفرنسي نيس هذا الموسم ولم يتمكن من تسجيل أي هدف، واستدعى بالوتيلي تماما من تشكيلة نيس في مواجهة تولوز يوم الجمعة الماضي، أما بيلوتي فشارك في جميع المباريات المأشني لفرقة تورينو في الدوري الإيطالي لكنه سجل هدفين فقط وهو ما يقل كثيرا عن معدله المعتاد، وقال مانشيني: «ليسا في أفضل حالتها في الوقت الحالي لكنها جزء من المجموعة والباب مفتوح للجميع، عندما يستعيدان اللياقة

بنسبة 100% سيعدوان للمنتخب»، وتستضيف إيطاليا منتخب أوكرانيا في مباراة ودية في جنوى اليوم قبل أن تلاقى بولندا في دوري الأمم بعدها بأربعة أيام، وتمسك إيطاليا نقطة واحدة في مباراتين في البطولة، وديعا مانشيني، الذي حاول إجراء إعادة اعتمادا على لاعبين شبابين بعد فشل إيطاليا في التأهل لكأس العالم هذا العام، إلى التحلي بالصبر. وقال: «كلمة الصبر ليست جزءا من مفردات كرة القدم عندما أننا اعتدنا على الانتقادات»، مضيفا أن الأولوية للفريق تتمثل في ضمان التأهل لبطولة أوروبا 2020 والتي ستستبدل مشريا إلى التشكيلة الشابة لإيطاليا التي خسرت تصفياتها في مارس/آذار 2019، وأضاف: «كما نعلم أن الطريق لن يكون سهلا. لاحظوا أننا خسرينا قبل شهر أمام بطل أوروبا مع فريق تحت 23 عاما»، مشيرا إلى التشكيلة الشابة لإيطاليا التي خسرت أمم البرتغال 1-صفر الشهر الماضي. وأضاف: «هذا هو طريقنا ويجب أن نستمر. مع بطل جهود قوية سنشكل فريقا جيدا، اللعب في دوري الأمم أفضل من المباريات الودية لكن يبقى الهدف النهائي هو التأهل لبطولة أوروبا 2020. اخترنا ضد السويد وتركيا». وكان الاتحاد الروسي أوقف كوكورين

دنيس باك، الذي اضطر إلى تلقي العلاج قبل الذهاب إلى الشطر. وقال رئيس الاتحاد الروسي سيرغي أوتوخين: «يفرض الاتحاد الروسي على اللاعبين المرتهين معه يعقود عقوبات مشددة على من يشوه صورة كرة القدم في البلاد»، قبل أن يشير إلى أنه حتى إذا تم إثبات مسؤولية ليهم، فانه لا يمكن اتخاذ أي عقوبات ضد كوكورين ومامايف لعدم ارتطباطهما حاليا بأي عقود مع الاتحاد الروسي، وأوضح أن «كوكورين ومامايف لا يتبعان المنتخب وليس لهما أي علاقة بالفريق الذي يستعد لمباراته دوري الأمم الأوروبية ضد السويد وتركيا».

الترحب بفرصية تولي الأرجنتيني مارتينو تدريب المكسيك

مكسيكو سيتي - د ب أ: أكد هيرفنج «تساشكي» لوزانو وإيريك غوتيريز لاعبا المنتخب المكسيكي أن تولي المدرب الأرجنتيني خيراردو (تاتا) مارتينو مسؤولية تقعه بمستوانا للبقاء ضمن المنتخب. إذا تولى مارتينو المسؤولية، سنرحب به». وأوضح تقارير إعلامية أن أبرز المرشحين لتولي تدريب الفريق هو مارتينو الذي أنهى عقده هذا العام مع أتلانتا يونايتد الأمريكي والمدرب البرتغالي كارلوس كيروش الذي يتولى حاليا تدريب المنتخب الإيراني.

مكسيكو سيتي - د ب أ: أكد هيرفنج «تساشكي» لوزانو وإيريك غوتيريز لاعبا المنتخب المكسيكي أن تولي المدرب الأرجنتيني خيراردو (تاتا) مارتينو مسؤولية تقعه بمستوانا للبقاء ضمن المنتخب. إذا تولى مارتينو المسؤولية، سنرحب به». وأوضح تقارير إعلامية أن أبرز المرشحين لتولي تدريب الفريق هو مارتينو الذي أنهى عقده هذا العام مع أتلانتا يونايتد الأمريكي والمدرب البرتغالي كارلوس كيروش الذي يتولى حاليا تدريب المنتخب الإيراني.

اتهام لاعبين دوليين روس بالاعتداء على مسؤول كبير!

دنييس باك، الذي اضطر إلى تلقي العلاج قبل الذهاب إلى الشطر. وقال رئيس الاتحاد الروسي سيرغي أوتوخين: «يفرض الاتحاد الروسي على اللاعبين المرتهين معه يعقود عقوبات مشددة على من يشوه صورة كرة القدم في البلاد»، قبل أن يشير إلى أنه حتى إذا تم إثبات مسؤولية ليهم، فانه لا يمكن اتخاذ أي عقوبات ضد كوكورين ومامايف لعدم ارتطباطهما حاليا بأي عقود مع الاتحاد الروسي، وأوضح أن «كوكورين ومامايف لا يتبعان المنتخب وليس لهما أي علاقة بالفريق الذي يستعد لمباراته دوري الأمم الأوروبية ضد السويد وتركيا».

موسكو - أف ب: أعلنت وزارة الداخلية الروسية إنها أمرت بإجراء تحقيق في مشادة بين مسؤول كبير بوزارة التجارة والاعلام الدولينين ألكسندر كوكورين وإيفل مامايف، وقالت: «سيتم التحقيق الضوء على الظروف الدقيقة لهذا الحادث وعدد مرتكبيه».

وذكرت وسائل الإعلام أن كوكورين ومامايف قاموا برقبة مجموعة من الأصدقاء بالاعتداء على دنييس باك في مقهى حوالي الساعة التاسعة صباحا في موسكو، عندما طلب منهم التقليل من الضوضاء. وسألت وسائل الإعلام، قام بعض أعضاء المجموعة بإلقاء الكرسي على

نوفاك ديوكوفيتش يعود بقوة ويفوز على شاردي



ديوكوفيتش تالق في مواجهة الفرنسي شاردي

بطولة شنغهاي للتنس

شنغهاي - رويترز: استهل نوفاك ديوكوفيتش حملته للإطاحة برفايثل نادال من صدارة التصنيف العالمي بالفوز 6-3 و7-5 على الفرنسي جيريمي شاردي في الدور الثاني لبطولة شنغهاي للأساتذة للتنس.

وخاض اللاعب الصربي مباراته الأولى ببطولات رابطة اللاعبين المحترفين منذ نال لقبه رقم 14 في البطولات الأربع الكبرى في أمريكا المفتوحة الشهر الماضي وبدأه يتحكم تماما في زمام الأمور ونال 34 نقطة من 40 في الإرسال الأول ليحجز مكانه في دور 16، ويمكن لديوكوفيتش (31 عاما)، الذي أعفى من اللعب في الدور الأول، أن يجتاز روجر فيدرر في التصفيات العالمي إذا تأهل للنهائي يوم الأحد. ويات نادال مهدا بفقدان صدارة التصنيف نظرا لغيابه عن البطولات الآسيوية بسبب إصابة بالركبة. وتعرضت فرص دومينيك تيم المصنف السابع عالميا في التأهل للبطولة الختامية للموسم الشهر المقبل لضربة بعد خسارته أمام الاسترالي ماثيو إيبدين 6-4 و6-7 و7-6. ونال تيم إلغاء من اللعب في الدور الأول وعجز عن التحكم في مجريات اللعب اليوم ليخسر بعد مواجهة شاقة ومقارعة استغرقت ساعتين و45 دقيقة، ومدد نيكولز باسبيلاشيفلي، الفائز بلقب بكين يوم الأحد، سلسلة انتصاراته ليحقق الفوز السادس على التوالي على حساب الكندي دنييس شاپوفالوف 2-6 و2-6 في أقل من ساعة. وسيلتقي اللاعب الجورجي البالغ عمره 26 عاما مع المصنف الرابع الألماني ألكسندر زفيريف في الدور الثاني. وواصل البريطاني كاي إدموند، الذي وصل للمركز 14 هذا الأسبوع وهو الأعلى بمسيرته في التصنيف العالمي، نتائجه المميزة في آسيا وفاز 5-7 و6-3 على الصربي فيليب كراينوفيتش.

فورمولا-1

هاميلتون يطالب ب«مزيد من الاحترام» لأبرز منافسيه

برلين - د ب أ: طالب البريطاني لويس هاميلتون، سائق فريق مرسيدس وحامل لقب بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1، ووسائل الإعلام بإبداء «مزيد من الاحترام، لغريمه الألماني سيبنستيان فيتيل سائق فريق فيراري.

وقال هاميلتون: «أنتم ببساطة لا تتخيلون صعوبة تقديم ما نقدمه نحن على هذا المستوى، وهذا هو الحال لأي رياضي يتنافس على القمة في لعبته». وأضاف: «نحن كمشرف، لا بد وأن نتوقع الأخطاء من جانبنا، ولكن المهم هو كيفية تجاوز هذه الأخطاء». ويتصدر هاميلتون الترتيب العام لفئة السائقين ببطولة العالم هذا الموسم بفارق 67 نقطة أمام أقرب منافسيه فيتيل الثاني، وبات قاب قوسي أو أدنى من الحفاظ على اللقب والتتويج به للمرة الخامسة في مسيرته، في ظل غياب أربعة سباقات فقط بالبطولة. كذلك توج فيتيل بأربعة ألقاب سابقة في بطولة العالم لكن جميعها جاءت بـسيارة ريد بول بين 2010 و2013، وواجه فيتيل وكذلك فريقه فيراري موجة من الانتقادات بسبب سلسلة من الأخطاء المؤثرة في الفترة الأخيرة، والتي بددت آمال الفريق بشكل هائل في انتزاع اللقب. وحقق هاميلتون الفوز في ستة من آخر سبعة سباقات بطولة العالم، ويمكنه حسم اللقب عبر سباق الجائزة الكبرى الأمريكي المقرر في 21 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وملك في حالة فوزه بالسباق مع إنجاز فيتيل مركزا يلي المركز الثاني.

لادار الملاعب

كيفيفو يقيل مديره دانا ويستعين بجهود فينتورا

■ روما - د ب أ: أعلن كيفيفو المتعثر في الدوري الإيطالي عن إقالة مديره لورينزو دانا بعد مرور ثماني جولات من الموسم. وتولى دانا الذي لعب 13 عاما في مركز الدفاع في صفوف كيفيفو، تدريب الفريق قبل ثلاث جولات من نهاية الموسم الماضي خلفا لرونانو ماران، ونجح في قيادة الفريق لتجنب الهبوط عبر الفوز في آخر ثلاث جولات، ولم يفز كيفيفو في أي مباراة حتى الآن هذا الموسم حيث تعرض لست هزائم وتعادل مرتين ليتبدل الترتيب برصيد سالب نقطة بعد عقوبة خصم ثلاث نقاط من رصيده بسبب مخالفة مالية. وتولى جامبييرو فينتورا تدريب كيفيفو خلفا لدانا. وأقيل فينتورا من تدريب المنتخب الإيطالي في تشرين الثاني/نوفمبر بعد فشل الأزوري في بلوغ كأس العالم للمرة الأولى منذ 1958.

استبعاد بوركي وامبولو من قائمة سويسرا للإصابة

■ زيوريخ - د ب أ: تخلف رومان بوركي حارس بوروسيا دورتموند الألماني وبريل امبولو مهاجم شالكة الألماني عن منتخب سويسرا بسبب الإصابة. ويعاني بوركي من إصابة في الفخذ فيما تعرض امبولو لإصابة في الكتف، واستدعى فلاديمير بيتكوفيتش مدرب منتخب سويسرا ريناتو شتيفن لاعب فولفسبورغ ودافيد فون بالوس حارس يانغ بويز. ويلتقي منتخب سويسرا يوم الجمعة مع بلجيكا في دوري الأمم ثم يواجه أيسلندا الاثنين المقبل.

تغريم فرانكفورت الألماني بسبب الجماهير

■ فرانكفورت - د ب أ: قضت المحكمة الرياضية بالاتحاد الألماني لكرة القدم بغرض غرامة مالية بحق إيتراخت فرانكفورت. وعاقبت المحكمة النادي الألماني بغرامة مالية 22 ألف يورو بسبب سلوك الجماهير خلال المباراة أمام أولم في 18 آب/أغسطس الماضي في كأس ألمانيا وكذلك بسبب تكرار السلوك ذاته خلال المباراة أمام بوروسيا دورتموند في البيوندسليغا في 14 أيلول/سبتمبر الماضي. وتقبل النادي العقوبة وبالتالي لن يستأنف عليها.

الإصابة تبعد المهاجم نيدرلشنر عن فرايبورغ 5 أسابيع

■ برلين - د ب أ: أعلن فرايبورغ الألماني، أن الإصابة التي تعرض لها مهاجم فلوريان نيدرلشنر ستعيقه عن الملاعب حتى منتصف تشرين الثاني/نوفمبر المقبل على الأقل. وكان نيدرلشنر (27 عاما) أصيب خلال مباراة فريقه أمام باير ليفركوزن. وأوضح النادي أن إصابة الكاحل التي تعرض لها نيدرلشنر ستعيقه عن الملاعب خمسة أسابيع على الأقل. وكان نيدرلشنر، الذي غاب فترة طويلة عن الملاعب الموسم الماضي بسبب كسر في الركبة، خرج في الدقيقة 38 في مباراة فريقه أمام ليفركوزن، التي أقيمت الأحد وانتهت بتعادل الفريقين سلبا. وبذلك تتزايد مشكلات الإصابات في خط هجوم فرايبورغ، إذ يعاني المهاجم نيلس بيترزن في الوقت الراهن من إصابة في الكتف ما يجعله غير مستعد للمشاركة في المباريات الدولية، فيما يعاني المهاجم تيم كلابندينستن من مشاكل في الظهر.

إيقاف واعرر لاعب وهران أربع مباريات بسبب سلوكه!

■ الجزائر - د ب أ: فرضت لجنة الانضباط في رابطة الدوري الجزائري عقوبة إيقاف أربع مباريات نافذة، إضافة إلى غرامة بقيمة 400 دولار، بحق حمزة ايت واعرر لاعب مولودية وهران، على خلفية طرده في المباراة التي خسرها فريقه أمام فاسطيف صفر/1 الأحد في ختام الجولة التاسعة، وخسفت أن سبب الإيقاف يعود الى سلوكه غير الرياضي تجاه الحكم بعد طرده في الدقيقة 43. وأوقفت اللجنة إبراهيم امادا لاعب مولودية الجزائر مبارتين، إثر طرده في مباراة المدرب أمام اتحاد الجزائر التي انتهت بالتعادل السلبى. كما أوقف زين العابدين سباح لاعب مولودية وهران، وتعاس لعرابة لاعب بجاية، مباراة واحدة، إضافة إلى تغريمه 300 دولار.

إقالة ريدينكو من تدريب الفيصلي السعودي

■ الرياض - د ب أ: قررت إدارة نادي الفيصلي إقالة المدرب الروماني مريشيا ريدينكو بسبب تراجع أداء ونتائج الفريق في الجولات الخمس الأولى من الدوري السعودي. ولم يفز الفيصلي مع مديره السابق سوى في مباراة واحدة منذ انطلاق الموسم، رغم النتائج المميزة التي حققها الفريق الموسم الماضي، حين أنهاه بالمرتبة السادسة، ووصل إلى نهائي كأس الملك قبل الخسارة أمام الاتحاد، ويحتل الفيصلي المركز الحادي عشر برصيد أربع نقاط، جمعها من فوز واحد وتعادل، والخسارة في ثلاث مباريات. ومع انطلاق الموسم تعادل الفيصلي على ملعبه أمام الباطن 2/2، قبل الخسارة أمام ميفضة النصر 2-1، وتذوق الفيصلي طعم الانتصار للمرة الأولى هذا الموسم، بتغلبه على ضيفه أحد 1/2، قبل أن يتراجع ويخسر خارج ملعبه على يد الحزم 1-2. وجاءت خسارة الفريق خارج ملعبه في الجولة الماضية أمام الأهلي صفر/2، لتقتضي تماما على أمل ريدينكو في الاستمرار مع الفريق، وتعجل برحيله عن الدوري السعودي.

جائزة الكرة الذهبية

«فرانس فوتبول» تعلن أسماء 30 مرشحا لأفضل لاعب في العالم بينهم صلاح



صلاح أصبح العربي الوحيد ضمن قائمة المرشحين لـ30 لجائزة أفضل لاعب

■ باريس - د ب أ: أعلنت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، أسماء 30 مرشحا لنيل الكرة الذهبية لأفضل لاعب ولعبة في العالم لعام 2018.

وكشفت عن قائمة المرشحين على مرات متصلة، بواقع خمسة لاعبين في المرة الواحدة، كنوع من التشويق حيث يتنافس عليها 30 لاعبا من جميع أنحاء العالم وفي مختلف الدوريات الأوروبية. وسيات محمد صلاح نجم المنتخب المصري وليفربول اللاعب العربي الوحيد في القائمة بعدما تصدر قائمة هدافي الدوري الإنكليزي الموسم الماضي وفاز بجائزة أفضل لاعب في إنكلترا. كما قاد صلاح منتخب مصر للناهل إلى مونديال روسيا 2018 بعد غياب 28 عاما، بعدما وصل بالفريق إلى نهائي النسخة الماضية من كأس الأمم الإفريقية، ليكافأ على مسيرته بالحصول على جائزة أفضل لاعب في أفريقيا، وضمت القائمة أسماء أول من أعلن عنها، البرازيلي غاريث بيل لاعبي ريال مدريد. وكشفت عن خمسة لاعبين آخرين وهم الحارس البلجيكي تيبو كورتوا (ريال مدريد)، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (يوفنتوس)، والبلجيكي كيفين دي بروين (مانشستر سيتي)، والبرازيلي روبرتو فيرمينو (ليفربول)، والأوروغواي ديبغو غودين (أتلتيكو مدريد)، وبعدها بساعتين أعلنت عن خمسة أسماء جديدة هي الفرنسي نغولو كانتي (تشلسي)، والإنكليزي هاري كاين (توتنهام)، والإسباني إيسكو (ريال مدريد)، والبلجيكي ايدن هازارد (تشلسي)، والفرنسي أنطوان غريزمان (أتلتيكو مدريد). ثم أعلنت «فرانس فوتبول» عن دفعة جديدة ضمت الحارس الفرنسي هوغو لوريس (توتنهام) والكرواتي ماريو ماندزوكيتش (يوفنتوس) والبرازيلي مارسيليو (ريال مدريد) والفرنسي كيليان مبابي (باريس سان جيرمان) والسنگالي ساديو ماني (ليفربول). وتواصل الإعلان حيث كشفت عن خمسة أسماء جديدة وهم الكرواتي لوكا مودريتش (ريال مدريد) والحارس يان اوبلاك (أتلتيكو مدريد) والارجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة) والفرنسي بول بوغيا (مانشستر يونايتد) والبرازيلي نيمار (باريس سان جيرمان). وختمت الإعلان عن قوائم المرشحين بالكشف عن خمسة لاعبين جدد هم المصري محمد صلاح (ليفربول) والإسباني سيرخيو راموس، والفرنسي رافايل فاران (ريال مدريد)، والأوروغواي لويس سواريز والكرواتي إيليان ريكيتش (برشلونة). واستحدثت مجلة «فرانس فوتبول» جائزتين هذا العام، هما الكرة الذهبية لأفضل لاعب، و«جائزة كوبا» (نسبة إلى النجم الفرنسي السابق ريمون كوبا) لأفضل لاعب تحت سن 21 عاما. وضمت قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب شباب في العالم عشرة أسماء وهم: الإنكليزي الكسندر أرنولد ظهير ليفربول، والفرنسي حسام عوار لاعب ليون الفرنسي، والإيطالي جانلويجي دوناروما حارس ميلان، والياباني ريسو تو دوان

لللاعب. ويحق لكل مصوت من الصحفين اختيار خمسة لاعبين، كل منهم يحصل على نقاط، وست نقاط، وتعد جائزة الكرة الذهبية صاحبة تاريخ كبير حيث توج بها لأول مرة الإنكليزي ستانلي ماتيو في 1956 حين كان لاعبا بصوف بلاكيول. وكانت الجائزة داخل أوروبا تعرف بمسمى «أفضل لاعب أوروبي في العالم»، إلى أن تغير هذا المفهوم في 1995 عندما توج بالجائزة الليبيري جورج ويا نجم ميلان. وكان

لاعب غرونينخن الهولندي، والإيطالي باتريك كوتروني هدف ميلان، وجاستن كليرفوت نجم روما، والمالي امدانو هايدارا لاعب سانزبورغ النمساوي، والبرازيلي رودريغو لاعب سانتنوس، والأمريكي كريستيان بولستيتش نجم بوروسيا دورتموند، والفرنسي كيليان نجم باريس سان جيرمان. وتمنح جائزة أفضل لاعب ولعبة وفقا لثلاثة معايير وهي الأداء الفردي والجماعي للاعب خلال العام، وتصنيفه من خلال المهوية واللعب النظيف، والسيرة الذاتية

الدوري الانكليزي

هازارد لاعب تشلسي لا يزال يلعب لريال مدريد

■ برشلونة - ويترز: يأمل ايدن هازارد جناح تشلسي أن يتمكن من تحقيق حلمه باللعب في ريال مدريد. ويتبنى عقد اللاعب البلجيكي مع ناديه اللندني في يونيو/حزيران 2020 ويسعى تشلسي إلى تجديد العقد لكن هازارد قال إنه يرغب في الانتقال إلى العملاق الإسباني. وقال هازارد: «ريال مدريد أفضل فريق في العالم، لا أريد أن أكذب. إنه حلمي منذ كنت طفلا. لا أريد التحدث عن هذه المسألة يوما، لكن مستعدت عن مستقبلتي قريبا... وأضاف: «شور في رأسي أفكار واستيقظ أحيانا برغبة في نفسي أن أذهب إلى هناك، وأحيانا أخرى أرجح كفة البقاء. ثماني مباريات.

الدوري الاسباني

بنزيمة مهاجم الريال يعاني من إصابة في عضلات الفخذ

■ مدريد - ويترز: قالت وسائل إعلام إسبانية إن كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد يعاني من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية ربما تعيقه عن الملاعب لمدة أسبوعين. وقال الريال: «بعد فحص أجهزتها الفريق الطبي على كريم بنزيمة تم تشخيص الحالة على أنها إصابة في عضلات الفخذ الخلفية للعضل الأمامية». وأصيب اللاعب الفرنسي في الشوط الثاني في الهزيمة 1-صفر أمام الأفييس السبت الماضي في الدوري الإسباني.

الدوري الألماني

فاينزيرل يتولى تدريب شتوتغارت حتى 2020

■ برلين - د ب أ: تولى ماركوس فاينزيرل منصب مدرب شتوتغارت الألماني يعقد يستمر حتى 2020، بعد يومين من رحيل تافيون كوركوت عن تدريب الفريق المتعثر في الدوري الألماني. وقضى فاينزيرل (43 عاما) موسما واحدا مع شالكة قبل أن تجري إقالته في صيف 2017. وكان فاينزيرل قضى فترة ناجحة مع أوغسبورغ قبل أن ينتقل لتدريب شالكة في 2016. وقال فاينزيرل: «اتطلع حقا لهذا التحدي، شتوتغارت ناد كبير وجد نفسه في موقف صعب في الوقت الحالي». وأضاف: «رغم ذلك فأنا على قناعة تامة بقدرات الفريق، لقد تابعت البوندسليغا عن كثب في الأشهر الأخيرة، ومنحسم جدا للعمل مع فريقتي الجديد». وأقلت شتوتغارت من الهبوط للدرجة الثانية حيث لعب كوركوت دور المنقذ الموسم الماضي بعد

روني: ينبغي على يوناييتد النهوض لرفع الضغوط عن مورينيو

■ لندن - د ب أ: يعتقد روني القائد السابق لمانشستر يونايتد بأن فريقه السابق يستطيع النهوض بعد البداية الباهظة في الموسم الحالي. وتعرض البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب يونايتد لانتقادات لاذعة بسبب تراجع أداء ونتائج الفريق، حيث حصل 13 نقطة من أول ثماني مباريات متخلفا بفارق سبع نقاط عن الصدارة. لكن روني الذي رحل عن إيفرتون وانتقل إلى دي سي يونايتد الأمريكي، أكد أن اللوم يقع على الفريق بأكمله وليس شخصا بمفرده. وقال: «إنها بداية قاسية للموسم. أدرك أن جوزيه يتعرض للهجوم لكنني قلت قبل عدة أسابيع أن اللاعبين عليهم النهوض والتحسن». وأضاف: «الأداء الباهت له عدة جوانب ولكن جوزيه بمثابة الهدف

السهل، بعض اللاعبين عليهم أن يلعبون بشكل أفضل... وأكد روني أن الفريق عاش نفس الوضع الحالي قبل عامين خلال عصر المدرب الهولندي السابق لويس فان خال. وتابع: «تعرض فان خال لكثير من الهجوم، لكن داخل الغرف المغلقة قلت للاعبين علينا أن نُؤدي بشكل أفضل». وأكمل: «على المستوى الشخصي اعتقد أن فان خال مهد الطريق بشكل رائع لكننا لم نُؤد بالشكل المطلوب داخل الملعب». ويرى روني أن يونايتد ربما يعاني من غياب العناصر أصحاب الخبرة داخل غرفة الملابس، وختم بالقول: «إنه فريق يافع، يعيش ضغوطا مختلفة، ربما لم يواجه الكثير من هؤلاء هذا الوضع من قبل... ربما ليس لديهم زملاء من أصحاب الخبرة، لمساعدة اللاعبين الشباب في هذه اللحظات الصعبة».

باكو الكاسير: تركت برشلونة لأستمع باللعب!

■ مدريد - د ب أ: قال النجم الإسباني باكو الكاسير إنه ترك برشلونة «ليستمع باللعب»، معربا عن سعائه بالتواجد مع فريقه الحالي بوروسيا دورتموند الألماني حيث يتقلق. وأوضح اللاعب: «التواجد هنا أمر يثير سعائتي بالفعل. الأمر يتعلق في النهاية باتخاذ القرار. قضيت عامين في برشلونة ولم يكن لي دور بارز مع الفريق. لم تسر كل الأمور كما كنت أريد... الإدري للبحث عن فرصة للمشاركة خارج برشلونة»، وأكد: «لاعب يتحلل بالنقطة أفضل من لاعب بلا نقعة». قررت البحث عن فرصة للمشاركة خارج برشلونة... في برشلونة. يوجد لويس سواريز وليونيل ميسي وعثمان ديببيلي، ومن الصعب البحث عن الدوري للعب». وتحدث الكاسير بإيجابية عن تجربته في الدوري

الأماني حيث سجل ستة أهداف في ثلاث مباريات. وأوضح: «كل زملائي بالفريق ساعدوني كثيرا منذ اليوم الأول. واجهت صعوبة في التعامل مع اللغة والتغيير. ساعدوني وجعلوا الأمر في غاية السهولة لي، تاقتمت بشكل جيد، وعائلتي تاقتمت معي». ومثلما الحال لباقي لاعبي المنتخب الإسباني، يعيش الكاسير حاليا مرحلة جديدة على المستوى الدولي مع المدرب لويس إنريكي الذي درب الجديد للمنتخب الإسباني، وأضاف: «نحن مجموعة أفضل من لاعب بلا نقعة. قررت البحث عن فرصة للمشاركة خارج برشلونة... في برشلونة. يوجد لويس سواريز وليونيل ميسي وعثمان ديببيلي، ومن الصعب البحث عن الدوري للعب». وتحدث الكاسير بإيجابية عن تجربته في الدوري



الكاسير يحتفل بتسجيله ثلاثة أهداف لدورتموند في الدوري الألماني

النادي المصري: لن نلعب خارج بورسعيد مهما حدث!

الثلاثاء، إلا أن إدارة النادي فوجئت حتى صباح يوم الاثنين بعدم وصول أي مخاطبات رسمية تفيد بموافقة الجهات الأمنية على إقامة المباراة ببورسعيد، ما دعا إدارة النادي المصري لإعلان رغبتها في إقامة المباراة على استاد المصري مع تأمينها بواسطة عناصر الأمن المصري، قبل أن تتلقى إدارة النادي المصري اتصالا هاتفيا من مسؤولي لجنة مسابقات القسم الأول يفيد بتأجيل المباراة ليوم الثلاثاء الموافق السادس عشر من تشرين الأول/أكتوبر الجاري مع اشتراطها حصول المصري على الموافقة الأمنية لإقامة المباراة على استاد بورسعيد في هذا التوقيت. وأوضح: «هذه سابقة نادرة حيث يحصل المصري على الموافقة الأمنية عبر اتحاد

يوم الثلاثاء الموافق التاسع من تشرين الأول/أكتوبر الجاري». وأضاف: «وبناء عليه بدأت إدارة النادي المصري على الفور، في اتخاذ الإجراءات الخاصة بطبع التذاكر الخاصة بالمباراة، مع فتح باب الحجز الإلكتروني وبالفعل بدأت الجماهير في حجز التذاكر. لتقوم إدارة المصري بعد ذلك بختم تذاكر المباراة انتظارا لفتحها من الجهة الإدارية ومن ثم مديرية أمن بورسعيد، إلا أن تأخر وصول الموافقة الأمنية حال دون ختم التذاكر من الجهة الإدارية ومديرية الأمن، هذا على الصعيد الإداري». وتابع: «أما على الصعيد الفني فقد انتظم الفريق الأول في معسكر مغلقة في أحد فنادق مدينة بورسعيد، وتم وضع البرنامج التدريبي للفريق على أساس إقامة المباراة

الدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: أصدر النادي المصري بورسعيد، بيانا عقب تأجيل مباراته في دور الـ32 لكأس مصر، أمام الجزيرة مطروح، بعد رفض الأمن إقامتها على استاد بورسعيد.

وقررت لجنة المسابقات تأجيل مباراة المصري وجزيرة مطروح المقررة أمس إلى يوم 16 تشرين الأول/أكتوبر الجاري بسبب عدم الحصول على موافقة الجهات الأمنية ببورسعيد بإقامة اللقاء بإستاد المصري. وأوضح النادي: «تلقت إدارة النادي المصري خطبا رسميا من اتحاد الكرة المصري الخميس الماضي، يفيد بإقامة مباراة المصري مع فريق نادي الجزيرة مطروح بدور الـ32 لكأس مصر على استاد النادي المصري في تمام الساعة السادسة مساء

التفسير المختلف الذي أعطاه كل طرف لاتفاق أوسلو أدى إلى خروقات عن الثقة التي تآكلت بين إسرائيل والفلسطينيين

شاؤول أريئيلي

■ قضية الثقة بين إسرائيل ومنظمة التحرير هي أكثر ما يدلل على فشل الطرفين في التوصل إلى اتفاق دائم، بعد عامين من التوقيع على الاتفاق أوسلو (إعلان المبادئ) فقدان الثقة هو نتيجة الخروقات الشديدة من قبل الطرفين للاتفاق (إرهاب، توسيع مستوطنات، وغيرها)، لقد وجد تعبيره في زيادة عدد الصفحات التي أضيفت إلى كل اتفاق من أجل منع العمل بحسب التفسيرات الشاذة عن روح الاتفاق؛ بإضافة اتفاقات (اتفاق الخليل، مذكرات واي ريغر) من أجل إعادة صياغة أكثر تفصيلاً وشرحاً للمواضع التي سبق واتفق عليها؛ وبالانحراف الأخذ في التزايد في البرنامج الزمني الذي حدد في تطبيق كل واحد من المفاصل الأساسية في العملية.

علاوة على ذلك، فإن أقوال المعارضين لكل عملية سياسية مع الفلسطينيين بمقالات ومقالات في زكري ال-25 عاماً على الاتفاق - محاولتهم لوصف اتفاق أوسلو كخوامة متعددة من قبل عرفات منذ البداية، هو إعادة كتابة سياسية للتاريخ. الادعاء بأن هذه الخوامة استهدفت الحصول على ثقة رابين وبييرس، وأن ذهاب الفلسطينيين للمفاوضات من أجل إقامة دولة فلسطينية استهدفت فقط إعادة إسرائيل «للحدود الضيقة التي سبقت حرب الأيام الستة، وليعود بعد تجديد هجوم التحرير على الدولة ويهدد أمن هذه الحدود»، كما كتب ليتناهو، ليست سوى قلب للتاريخ.

كونه إطاراً تدريجياً متعدد المراحل، وتنقصه

المعايير لتحديد الوضع الدائم، باستثناء قرار مجلس الأمن 242 («الأرض مقابل السلام»)، أي أن الأطراف وقعا على اتفاق «مقرب كجنية سويسرية»، أخرجهم إلى رحلة دون تحديد هدفها النهائي، التفسير المختلف الذي يعطيه كل طرف للاتفاق والوضع الدائم الذي رأه في خياله، هو ما أوجد الخروقات من قبل الطرفين ودمر الثقة بينهما، خروقات كانت في أساسها محاولات من قبل الطرفين لتشكيل واقع يخدم رؤيتهما.

في هذا الصراع شاركت الأطراف المعتلة الرسمية - حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير - ولكن مكنت معارضي الاتفاق بأن يشركوا فيه تحت حجة الاقتراض الذي خيب آمال بأنه يمكنه السيطرة عليهم والتحكم به - ارتفاع النسبة المهب التي سيستغلونها». وهذا وفي عملية ذروة، عززت الخروقات قووة معارضي الاتفاق (فوز حماس في الانتخابات للسلطة الفلسطينية وتشكيل حكومات قومية متطرفة - مسيحية في إسرائيل).

وهو إذ عادوا لتأجيل الوضع إلى درجة فقدان الثقة ووقف العملية السياسية. خلافاً لادعاءات معارضي الاتفاق بأن التدرج في العملية وغياب مخطط نهائي للوضع الدائم خدمت الفلسطينيين في إحياء «نظرية المراحل» - الحقيقة التاريخية معاكسة. إن اختيار عملية تدرجية كان هو رأي رابين منذ فترة ولايته الأولى، قبل حوالي عقدين من أوسلو. في 1977 أعلن: «أنا أفضل الاتفاقات مرحلية، مع فترة اختبار ما بين المرحلة والأخرى، على محاولة التقدم مرة واحدة نحو اتفاق شامل»، «والانتقال إلى سلام حقيقي هو عملية وليس حدثاً مرة واحدة». هذه المقاربة تم تبنيها من قبل خليفته مناحم بيغان الذي وقع في 1978 في كامب ديفيد مع السادات على اتفاق الإطار لحكم ذاتي فلسطيني، المشابه

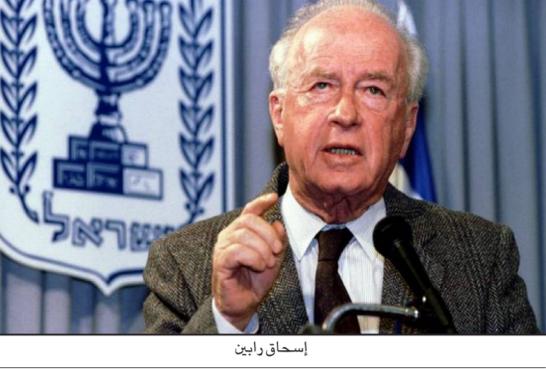
لدرجة مدهشة في تفاصيله لاتفاق أوسلو. بعد سنتين من ذلك كان محزناً أن نتكشّف أن رابين اختار اختيار الفلسطينيين، ولكنه لم يكن قادراً على رؤية إكثانه، لأن المعارضين لكل تسوية سيسْتَغْلون التدرج لكي يضعوا العصي في دوليب العملية السلمية، إلى أن أضف أحدهم لذلك ثلاثة رصاصات في ظهره.

الأهم من ذلك هو حقيقة أن الضبابية وغياب الهدف النهائي التي فرضت على منظمة التحرير الفلسطينية، والتي كانت في الحضيض من حيث مكانها وقدراتها، استهدفت خدمة رؤية إسرائيل للتسوية الدائمة التي كانت معاكسة للرؤية الفلسطينية.

حسب وجهة النظر الفلسطينية، فإنهم أعطوا كل شيء وقاموا بالتنازل الوطني التاريخي والأساسي في 1993. لقد اعترفوا بإسرائيل وتنازلوا عن 100 في المئة من وطنهم فلسطين مقابل دولة فلسطينية على 22 في المئة منها. ومثّل باقي العالم فبان «ب.ت.ف.» فسُرت قرار 242 انسحاباً إسرائيلياً كاملاً من المناطق التي احتلت في حرب الأيام الستة، بنساء على ذلك

فإنها رأت في موافقة إسرائيل «على السير نحو الاتفاق النهائي، القائم على قرارات مجلس الأمن 242 و338»، كما ورد في اتفاق أوسلو، الهدف النهائي، الذي سيؤدي إلى إنشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمتها شرق القدس، أي أن دور إسرائيل في تطبيق التسوية يبدأ فقط بعد أن أعطى الفلسطينيين ما استطاعوه ولم يتبق لهم سوى الاعتقاد بأن إسرائيل ستغدق عليهم.

بالقابل، فإن الجانب الإسرائيلي الذي أيد سلطة دولة محدودة، طالب بأن تكون قاعدة المفاوضات هي مبدأ التسوية المعقولة التي تأخذ



إسحاق رابين

والخطوات التي اتخذها الطرفان لتشكيل الواقع حسب رؤيتهم، جيت تمناً دموياً باهظاً ورائداً، الواقع الحالي، حتى وإن لم يكن بالإمكان معرفة كم من الزمن سيستمر، يخدم أكثر مصالح معارضي الاتفاق في إسرائيل.

إسرائيل تخلت عن مسؤولية إدارة حياة الفلسطينيين ونقلتها للسلطة الفلسطينية، التي تقع تحت مسؤوليتها 40 في المئة فقط من المنطقة، وموازنتها قائمة على سخاء الدول المانحة، ضاعفت إسرائيل عدد الإسرائيليين في الضفة بثلاثة أضعاف، وراحت تتحكم باقتصادها، وهي مؤخرًا تحض بربانيد غير محدود من الإدارة الإسرائيلية والولايات المتحدة في عملية انابوليس في 2008، في المرحلة الثانية أظهرت مرونة في الموقف وقبولوا فكرة تبادل الأراضي التي تمكن بقاء معظم الإسرائيليين الذين يستقون خلف الخط الأخضر تحت السيادة الإسرائيلية. إضافة إلى ذلك، فإن هذا النموذج من المفاوضات أدى إلى تضيق وقت تمين ومكّن المعارضين في كلا الطرفين في التسبب بتآكل الثقة بين الجانبين عن طريق إرهاب قاتل وتوسيع مشروع الاستيطان.

لا تتواءم مع القرارات الدولية، وفي مرحلة لاحقة يتم تقوية الإنقهاهات التي تم إنجازها بتعبير عن القرارات الدولية.

هذه المقاربة أوجدت مفاوضات، بقي للفلسطينيين فيها أن يتمسكوا بموقفهم المبدئي، في حين أن إسرائيل تغير موقفها من جولة إلى أخرى، هذا النموذج سرعان ما ولد أسطورة مرفوضة في أوساط الجمهور الإسرائيلي تقول إنه «في كل مرة يعطون فيها شيئاً للفلسطينيين فإنهم يطالبون المزيد».

فإن المفاوضات على الاتفاق الدائم والتي بدأت في نهاية 1999، أبرزت الاختلاف المبدئي بين رؤية الطرفين، وشجع الادعاء بشأن المصلحة الإسرائيلية الأساسية في الضبابية والامتناع عن تحديد المخطط الدائم. من ناحية الفلسطينيين، فإن المفاوضات استهدفت الوصول إلى تحقيق حقوقهم كما حددتها «الشريعات الدولية»، وليس كنتيجة لعقد تناظر القائم مع إسرائيل. بناءً على ذلك فطلبوا أن تبدأ المفاوضات بالموافقة على المبادئ القائمة على القرارات الدولية، وفي مرحلة ثانية تناول التفاصيل فقط. في المقابل، طالب إسرائيل بموافقة على التفاصيل حتى في صورة

مارتس 10/9/2018

إجراءات مشددة وقوات معززة تلاحق منفذ العملية في برقان

مطاردة المخرب الفلسطيني

وفقاً للتهديد الخطير، فإن أوامر فتح النار للقوات تتعاظم مع القاتل المطلوب مسلح.

إضافة إلى ذلك، فقد أشار مصدر أمني إلى أنه اتخذ منذ الآن قرار بهدم بيت عائلة نعلاوي في قرية ثوبكية، جزئياً أو بشكل كامل، وأجرت وحدات الهندسة قياساتها للمعنى تمهيداً لهم، كما أن القرية التي خرج منها المخرب نالت عناية خاصة: فمع أنه لم يمنع العمال ممن لديهم تصريح عمل من الخروج منها، فإن كل من يدخل ويخرج من هناك يفحص بعناية، وبالتوازي، دخلت إلى القرية محافل إنفاذ للقانون، وبمساعدة الجيش يتم تمسيط دقيق لكل الأعمال في مجالها، ويوصف هذا النشاط في الجيش بأنه «إحباط عمومي» من أجل ممارسة الضغط على سكان القرية.

تروي محافل الأمن عدم وجود إخطار مبكر بالعملية، بل لم تكن هناك مؤشرات على تغييرات للأجواء في المنطقة، ومع ذلك، وفور عملية القتل بلوح ارتفاع هام في عدد الإخطارات التي تأتي من نافذة منذ الآن اعتقالات عمية، صلة مباشرة بالعملية، ولكن بهدف صد «القلدين» المحتملين الذين سيسعون باليهام من المخرب، بقدر ما تتضح تفاصيل التحقيق، ترمس صورة قاتل نفذ العملية على خلفية أزمات شخصية، ومنذ العملية شدت الحراسة في المنطقة الضناعية برقان، وبيدو أنه سيتم تشديد وسائل التمسيط الإلكتروني وسيغيب مفهوم الحراسة في المنطقة.

يديعت 10/9/2018

قال إنه سينشر خطة السلام بعد نحو أربعة أشهر

عن صفقة ترامب



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

السياسة الخارجية»، مثلما وجد تعبيره في خطابه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ادعت «نيويورك تايمز» استناداً إلى اقتباسات عن الخبراء بأن سياسة العقوبات ضد الفلسطينيين «زادت عظيمه فقط»، وهذه ليست بالذات النتيجة التي تبعت على الأمر.

أكد خطابا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن، أمام الجمعية العمومية، التقدير بأن الأحاديث عن خطة السلام هي أحاديث عابثة.

لقد أثبت نتنياهو هذا التقدير في المكان الهامشي الذي احتله موضوع السلام في خطابه وبالذكر المصادف لكلمة الفلسطينيين في خطابه الطويل، أما أبو مازن من جهته فأثبت عدمية احتمالات السلام بتركيزه العدواني والاستفزازي على الشروط التي

السلام للرئيس ترامب وينشغلون بتقديراته وتخيماصها ما الذي ستضمنه الخطة - يمكنهم أن يهدأوا، ولا سيما أولئك الذين يخشون ألا تكون الخطة جيدة لإسرائيل، أو يتسألون بأي قدر سيسبكل ضمونتها سبباً لإسرائيل لرفضها وللدخل في مواجهة مع البيت الأبيض، حتى لو حقق الرئيس ترامب ما قاله في أن الخطة ستنتشر بعد نحو أربعة أشهر، فليس ثمة ما يبعت على اللقح.

ليس مهماً ماذا سيكون مضمون خطة السلام، ليس مهماً أي بنود سيرفضها مسكر اليمن في إسرائيل رفضاً باتاً، ولا يهجم ماذا سيكون رد الفعل الشرطي للقادة الفلسطينية، فالخطة، إذا ما نشرت رسمياً بالفعل، فسنتق على ما يبدو على أرض، وستذوي وتموت بعد بضعة أيام.

خلاصة الأحداث والتصريحات التي نشرت مؤخراً في سياق النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والسائدة في أوساط الدبلوماسيين الكبار في الأمم المتحدة، واحدة: الاحتمالات للحل السياسي للنزاع لم تكن في أي مرة سبقت هزيمة أكثر مما هي اليوم.

إن سلوك إدارة الرئيس ترامب في الأسابيع الأخيرة في مجال المساعي لإحياء المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين تضمن جانباً واحداً وبالشكل الأكثر تسمياً: سلسلة من العقوبات ضد الفلسطينيين، وفي استعراض «رؤيا الرئيس ترامب في مجال

اليكس فيشمان

كانت أوامر قوات الجيش الإسرائيلي، حرس الحدود والمخابرات، المشاركة في مطاردة نعلاوي، أشرف نعلاوي، واضحة: التعامل مع بصفة مطلوب مسلح وخطير على نحو خاص. بمعنى أن هناك احتمالاً عالياً في أن ينهت الاشتباك معه بعمرته مسلحة. لهذا السبب فقد شدت الحراسة في عدد من البلدات في مناطق البسامرة يمكنه أن يتجول فيها.

في إطار المطاردة التي يبدت فور العملية، نفذت قوات الجيش والمخابرات الإسرائيلية في أثناء الليلة الماضية موجة اعتقالات في البسامرة. القاسم المشترك لكل المعتقلين هو معرفة مسا لقتال، والهدف هو الوصول إلى المساعدين الذين -وفقاً للاشتباه - يتحون بقايا المخرب في المنطقة، سواء من خلال إخفاء أو تقديم الأدلة، أو من خلال نقله من مكان إلى آخر، كما خضع أفراد المخرب هم أيضاً للتحقيق.

في التقديرات عن المخرب، التي وصفت بـ«جهد غير مسويق»، يشارك لواءان، كتيبة جات للتعزيز، ووحدات خاصة تعمل على مدار الساعة، إضافة إلى ذلك، ثمة تواجد دائم للطائرات المسيرة في الجهد لجمع المعلومات الاستخبارية.

التقدير من الجيش وفي المخابرات هو أن القبض عليه مسألة وقت فقط، إذ إنه لا يمكنه أن يتجسج على مدى الزمن باقية في المنطقة، وبقدر ما هو معروف، فإنه لم يستعد مسبقاً لحظة يضطر فيها إلى أن يبقى على قيد الحياة بعد العملية.

شلومو شمير

من منتشورات معهد بحوث الأمن القومي 10/9/2018

■ من ينتظرون نشر خطة السلام للرئيس ترامب وينشغلون بتقديراته وتخيماصها ما الذي ستضمنه الخطة - يمكنهم أن يهدأوا، ولا سيما أولئك الذين يخشون ألا تكون الخطة جيدة لإسرائيل، أو يتسألون بأي قدر سيسبكل ضمونتها سبباً لإسرائيل لرفضها وللدخل في مواجهة مع البيت الأبيض، حتى لو حقق الرئيس ترامب ما قاله في أن الخطة ستنتشر بعد نحو أربعة أشهر، فليس ثمة ما يبعت على اللقح.

ليس مهماً ماذا سيكون مضمون خطة السلام، ليس مهماً أي بنود سيرفضها مسكر اليمن في إسرائيل رفضاً باتاً، ولا يهجم ماذا سيكون رد الفعل الشرطي للقادة الفلسطينية، فالخطة، إذا ما نشرت رسمياً بالفعل، فسنتق على ما يبدو على أرض، وستذوي وتموت بعد بضعة أيام.

خلاصة الأحداث والتصريحات التي نشرت مؤخراً في سياق النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والسائدة في أوساط الدبلوماسيين الكبار في الأمم المتحدة، واحدة: الاحتمالات للحل السياسي للنزاع لم تكن في أي مرة سبقت هزيمة أكثر مما هي اليوم.

إن سلوك إدارة الرئيس ترامب في الأسابيع الأخيرة في مجال المساعي لإحياء المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين تضمن جانباً واحداً وبالشكل الأكثر تسمياً: سلسلة من العقوبات ضد الفلسطينيين، وفي استعراض «رؤيا الرئيس ترامب في مجال

منشورات معهد بحوث الأمن القومي 10/9/2018

هناك إمكانية لحوار ولوجود حقوق إنسان ولقيادة لديها استقامة ومنهج

قبل دخول لارا إلى مطار بن غوريون

ياغل شكري

■ قبل حوالي عام، وأثناء مكوثي في الولايات المتحدة بصفتي محاضرة زائرة، في معهد أبحاث اليهودية في جامعة فلوريدا، طلب مني توجيه يوم دراسي في الذكرى المثوية لوعد بلفور، نظمتها جمعية طلابية يهودية بالتعاون مع معهد يهودي في واشنطن الذي أرسل محاضراً من طرفه، كان الحضور بالأساس طلاباً يهوداً.

في جامعة فلوريدا، في جينسفيل، ما من اهتمام تقريبا بال«بي.دي.اس»، فيها حضور كبير للطلاب اليهود الذين هم في أغلبهم ناشطون في الجامعة في مختلف مجالاتها، مع ذلك وقيل الحدث الذي تناول جوهر «النزاع»، مع ذلك فهذا إذا كانت منظمة فلسطينية ما، أو جسم آخر في الحرم الجامعي سيدعو لإلغائه، أو يتظاهر في الخارج، أو يحتج بطرق أخرى، ولكن الحدث جرى كما خطط له عندما انتهى المحاضرون أقوالهم كان هناك بعض الطلاب الذين وجوا أسئلة استعلامية، وآخرون سألوا عن أهمية تصريح بلفور في دولة إسرائيل اليوم، مع سؤال طلبة جيل انتباهي، أدرك أنها تريد فحص الصورة المركبة ليس فقط صورة الحاضر بل صورة الماضي أيضاً. الحاضر الجمعي سره السؤال وشرح العلاقة من وجهة نظر الطالبية شكرته، وانتهت الأمسية.

ولكن شيئاً ما في سؤالها جعلني أوصل التفكير بها، لقد كانت لديها محاولة لفهم احتمالات أخرى أو الأقول النطق الذي يفتخ خلفها. لقد اقترعت أنها عضو في إحدى المنظمات اليهودية، وعندما قيل لي فيما بعد إنها رئيسة اتحاد الطلبة الفلسطينيين في

الجامعة، بدا لي الحوار أكثر أهمية واتقاداً. اعتقدت أن رئيسة منظمة للطلبة الفلسطينيين كبيرة كانت أم صغيرة، والتي جاءت لسماح النقاش، لا للمقاطعة أو إبادته من الخارج، وتطرح سؤالا جديداً وتصغي بأهتمام لإجابة عليه. هي قائدة ما كنت أريد رؤيتها في تنظيمات طلابية فحسب، واسم تلك الطالبة هو لارا القاسم.

في هذا الوقت نشرت أنها موجودة في منشأة للأشخاص المرفوض دخولهم في مطار بن غوريون، إن اختياراتها دراسة موضوع حقوق الإنسان في الجامعة العبرية بدا لي كاستمرار طبيعي للقيادة الحكيمية والمتواضعة التي أثرت في جديّ.

لقد فكرت بتجربتي في اللقاء معها عندما قرأت في التعليقات والردود المختلفة، والتي ربما يعتمدون عليها في الحاكم الإسرائيلية، بأنها منعت حضور محاضرين إسرائيليين في الجامعة، وأنها عملت على مقاطعة «حمص تسبار»، وكان هناك من ذهبوا بعيداً وقالوا أن وجودها خطر لأنها تنوي استخدام وسائل النقل العامة أثناء تواجدها في البلاد.

مارتس 10/9/2018

ما يحدث في هرمز... خطوات نحو شيطنة المضيق

د . محمد عبدالرحمن عريف *

بين الحين والحين ينفذ الحرس الثوري والجيش في إيران مناورات جوية مشتركة في مضيق هرمز.. هكذا تتناول الأخبار، باعتبارها طهران عرض قوة، مهددة أعداءها برد ساحق في لمح البصر.

نعم مضيق هرمز له أهمية استراتيجية، إذ تمر عبره يومياً ثلث صادرات النفط في العالم، ولحمت إيران أخيراً إلى أنها قد تمنع دولاً أخرى من تصدير النفط، إذا منعت من تصدير نفطها. جاء ذلك بعدما انسحبت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015، وأعدت فرض عقوبات على طهران، ستشمل النفط والمصارف في 4 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال العقيد يوسف صفي بور، نائب قائد الجيش للعلاقات العامة، إن مقابلات من طراز «ميراج» الفرنسية و«أف-4» الأمريكية و«سوخوي-22» الروسية، إضافة إلى مروحيات، شاركت في المناورات في مياه الخليج وبحر عمان، وأضاف: «إضافة إلى عرض قوة، هذه التدريبات رسالة سلام وصداقة للدول الصديقة والمجاورة، ولكن إذا تطلعت عيون الأعداء والقوى المتطرفة إلى حدود إيران أو أرضها، ستجد رداً ساحقاً في لمح البصر». واعتبر الجنرال حميد واحدي، نائب قائد سلاح الجو في الجيش الإيراني، أن «لا دولة قادرة الآن على مواجهة إيران».

البحرية الأمريكية

سبق أن بدأ الحرس والجيش الإيراني مناورات بحرية واسعة شارك فيها 600 قطعة، ونفى الناطق باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن تكون بلاده طلبت اجتماعاً مع ترامب، وكانت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (ارنا) أفادت أن وكالة أنباء أجنبية نقلت عن

النموية الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلى قولها إن طهران طلبت هذا اللقاء، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبدأ الأسبوع المقبل، وقال قاسمي: «إيران لم تقدّم أي طلب للقاء ترامب، تصريحات (هايلى) مثيرة للسخرية، هذه المزاعم ليست سوى لقب الحقائق وهذه الأساليب باتت معروفة بالنسبة إلينا، أرسيفنا مليء بمثل هذه الأخبار الزائفة»، إنّه مضيق هرمز، حيث كانت البداية قبل نهاية 2011، عندما أجرت إيران تمارين بحرية قرب المضيق، وصرحت أنها قد تعدد إلى إغلاقه، في حال قرر الغرب فرض المزيد من العقوبات عليها بسبب برنامجها النووي، وحذر حينها نائب الرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي من أن «نقطة نفط واحدة لن تمر عبر مضيق هرمز» في حال تشديد العقوبات على إيران. وأن الأعداء لن يتخلوا عن مؤامرتهم إلا عندما نضعهم في مكانهم الطبيعي، وصرح حينها قائد البحرية الإيرانية أن إغلاق مضيق هرمز أمام حركة ناقلات النفط يعتبر بالنسبة لإيران «أسوأ من ارتشاق قذح ماء» إذا قدرت الحكومة الإيرانية أن أغلقه ضروري.

دعم المحافظين

مؤخراً صرح «محمد علي جعفري» قائد الحرس الثوري الإيراني متحدثاً أن قواته مستعدة لتنفيذ تهديد طهران بإغلاق مضيق هرمز، وقد يأتي ذلك بعد شد وجذب مع الجانب الأمريكي، وبعد إعلان ناطق باسم القيادة المركزية الأمريكية أن البحرية الأمريكية مستعدة لضمان حرية الملاحة وحركة التجارة في المضيق، رداً على تهديد روحاني بمنع شحنات نفط الدول المجاورة من عبور المضيق، إذا استجابت طلب واشنطن بعدم شراء النفط من إيران.

وسبق أن قال جعفري إذا لم تتمكن إيران من بيع نفطها نتيجة ضغوط الولايات المتحدة، ستجعل العدو

يدرك أنه إما أن يستخدم الجميع مضيق هرمز، أو لا أحد يستخدمه.

هنا يأتي روحاني ليكسب دعماً مفاجئاً من المحافظين المتشددين الذين هاجموه قبل أشهر، بعد دعوته إلى وحدة وطنية، حيث قام بالتحشيك بقدرة واشنطن على منع إيران من تصدير نفطها، ويسير خلف روحاني إعلانه فنجذ الصحف الإيرانية قد خصصت تغطية واسعة لرسالة قائد فيلق القدس «قاسم سليمانى»، إذ عنونت صحيفة (جوان) القزّية من «الحرس» صفحتها الأولى بعبارة (تراكم في المضيق)، مع صورة لروحاني وسليمانى يتصافحان أمام خريطة لمضيق هرمز، وأن مقاومة العدو ووطن استقلال البلاد يفرضان علينا تناسي خلافتنا إلى وقت لاحق، فيما احتلت صورة سليمانى كامل الصفحة الأولى لصحيفة «سازاندي»، التي حملت عنوان «وحدة بين الحرس الثوري والحكومة»، كذلك جاءت تصريحات روحاني لتلعب الموقف أكثر، ففي معرض تعليقه على العقوبات التي تفرضها واشنطن على طهران ومحاولة ترامب حظر صادرات إيران النفطية، أنها ستكون «شرارة حرب».

سليمانى كامل الصفحة الأولى لصحيفة «سازاندي»، التي حملت عنوان «وحدة بين الحرس الثوري والحكومة»، كذلك جاءت تصريحات روحاني لتلعب الموقف أكثر، ففي معرض تعليقه على العقوبات التي تفرضها واشنطن على طهران ومحاولة ترامب حظر صادرات إيران النفطية، أنها ستكون «شرارة حرب».

ليس من أجل التهذبة، ولكن من منطلق الصيد في الماء العكر، الإمارات جاءت على الخط، فسبق أن بحث ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد آل نهيان مع وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو في أبوظبي، علاقات التعاون الإستراتيجي بين البلدين وأكد حرصهما على تعميقها والتنسيق المشترك بينهما، وشدد بومبيو على «التزام الولايات المتحدة بحماية خطوط تصدير النفط عبر مضيق هرمز وإنهاء التهديدات الإيرانية لدول المنطقة»، مؤكداً استمراره في هذا الالتزام، ذلك في أول زيارة له إلى دولة الإمارات منذ توليه منصبه.

إن الحقيقة الواضحة هنا هي أن التهديدات الأمريكية صريحة، فوزير الخارجية الأمريكي أكد أن السياسة الأمريكية في المنطقة تهدف إلى الحد من التدخلات الإيرانية، وأنهم يحفظون بوجود شركاء

لهم في المنطقة مثل السعودية والإمارات والبحرين، التي تشاركهم التزاماتهم «إنهاء» كما يدعي - التهديدات الإيرانية لدول المنطقة ومنع إغلاق مضيق هرمز، وشدد على التزام الولايات حماية خطوط تصدير النفط عبر مضيق هرمز، مع الاستمرار في هذا الالتزام، مؤكداً تعاون الولايات المتحدة مع السعودية والإمارات لإنهاء تهديد الحوثيين في اليمن ودول المنطقة، وجدد التأكيد أن الولايات المتحدة تعمل على تجنب التدخلات الإيرانية، وأن العقوبات الأمريكية ضد إيران، تهدف إلى حرمانها من القدرات المالية التي تستخدمها للتدخل في شؤون دول المنطقة، وأنها لا تستهدف الشعب الإيراني، فواشنطن تدرك أن بعض الدول ستطلب إعفاءها من التقيد بالعقوبات على إيران.

يعلم الجميع أن إغلاق مضيق هرمز ربما يشعل شرارة الحرب التي تسعى إليها بعض الدول، وتكون ذريعة ومبرراً لدول وشحن عدواناً عليها، فوقف صادرات النفط الإيراني يعني الكثير، منها وقف معظم واردات اللازمة لاستمرار عمل المفاصل الأساسية في البنى التحتية للدولة والاحتياجات الأساسية للشعب، ناهيك عن الجوع والفقر والغلاء الفاحش، فقطع النفط الإيراني مثل قطع الأعناق، إن لم يكن أخطر منه، وهنا قد يكون الرئيس روحاني يكشف عن بعض الحقيقة، وخلق عباءة وعمامة رجل الدين والرئيس، فمثل هذه التهديدات هي منطقية، فالنفط لن يتوقف، ودول الجوار تعرف كيف ستجند بمن تحميها نفسها، وتملك كافة الإمكانيات لحماية شحنات نفطها.

قتيل الحرب

أشارت دراسة أمريكية، أجريت عام 2010، إلى أن إغلاق المضيق سيضعف المجتمع الدولي الذي ستتضرر مصالحه الاقتصادية بذلك، ولجوء إيران لهكذا خطوة

يعني إشعال فتيل حرب إقليمية ودولية لوحت بها إسرائيل وأمريكا، وقد تشارك فيها دول أخرى، تحذيرات ومخاوف دولية من بين المخاوف الدولية بشأن احتمال إغلاق المضيق، المخاوف التي عبرت عنها الصين قبل قسة تعقد في بكين الأسبوع المقبل، تجمع بينها وبين 21 دولة عربية، وجهت بنشاطها تحذيرات إلى إيران قالت فيها إن عليها «بذل المزيد من الجهد لضمان الاستقرار في الشرق الأوسط والانسجام مع جيرانها».

سبق أن أبلغ روحاني، نظيره الفرنسي ماكرون، خلال مكالمات هاتفية أن حزمة الإجراءات الاقتصادية الأوروبية لتعويض انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي لا تلبس كل المطالب الإيرانية، وهو ما طالب بشأنه بـ«الاهتمام الجاد»، بمطالب بلاده في اجتماع الدول الخمس الموقعة على الاتفاق حول برنامجها النووي، والذين سيجتمعون في فيينا، للمرة الأولى منذ انسحاب الولايات المتحدة منه.

الوهم الأمريكي العربي في أن إيران لن تتهور وتغامر بإغلاق مضيق هرمز كما هدّدت، قد لا يتحقق، فترامب يستعد للتحاوض، وللأوضاع المقبلة، فهو -كرجل أعمال قبل أن يكون رئيساً أمريكياً- يدرك حجم خسائر الاقتصاد العالمي وخاصة الأوروبي والأمريكي جراء تلك المواجهات مع إيران، فيكفي لإغلاق المضيق أن يتم إغراق باخرة نفطية إيرانية في قلب المضيق لتجديد صادرات تلك نفط العالم لشهور أو سنوات.. فهل يدرك العالم ذلك جيداً..

ويطعي اهتماماً نحو تفاهم بين دول المنطقة.. بدلا من الاستعانة بالخارج الذي جاء ذلك ليحصل من ضعاك الدول في المنطقة، مدعيًا أنه جاء لحمايتها لا لجبايتها.

* كاتب وباحث في تاريخ العلاقات الدولية والسياسة الخارجية

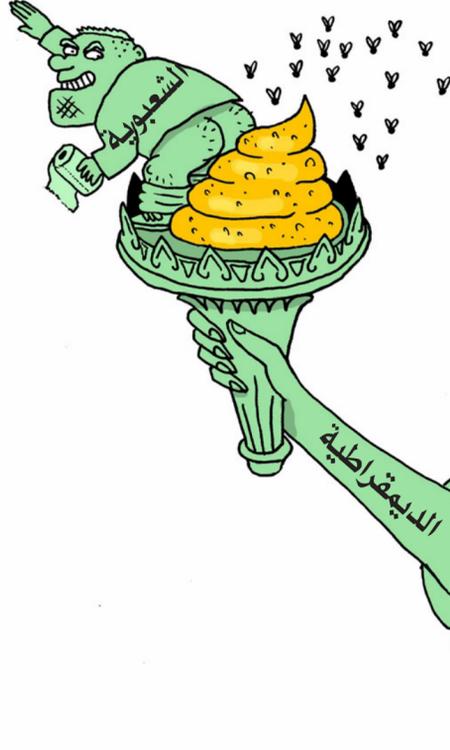
تعقيب

مقال الياس خوري:
الصحافي في زمن الاختفاء
مهنة المتاعب

لا يعرف الشوق إلا من يكأبده.. ولا يعرف مدى جبروت السلطات المتسلطة العربية على الصحافة والصحافيين إلا من زاول مهنة المتاعب فهذه السلطات الطاغوتية لا تعقل نجاراً، ولا تغتال حدادا، ولا تراقب سمكياً، لكن عينها دائما على الصحافيين والكتاب ورجال الفكر هؤلاء الذين تخشى كلمتهم الحرة والصحافة العربية منذ نشأتها تحت السلطنة العثمانية التي اغتالت عبد الرحمن الكواكبي ولا حقت ابن التديم، وأغلقت عشرات الصحف وكانت تعاقب الصحافيين بالقلعة ولغاية اليوم لم تنعم الصحافة العربي بيوم حرية حتى الصحافة اللبنانية التي حاولت أن تشد من القاعدة كانت مخابرات المجرم الأكبر ووريثه بشار الأسد لها بالمرصاد فاغتالت الأسماء التي دافعت عن حرية الكلمة واليوم مع اغتيال جمال خاشقجي هو اغتيال لكلمته وآخر عملية كم للأفواه في وطن كم الأفواه وليست الأخيرة. الصحافة هي سلطة الفكر التي تناطح سلطة السياسة. مجتمع لا صحافة حقيقية فيه، إفساح لمجال الإستبداد. الرعيل الأول من الطغاة... كانوا مجرمين، نعم، ولكن يتفقدون اجرامهم بنوع من الذكاء والحرفنة! الرعيل الحالي... صاروا أكثر إجراما وحشية ولكن في غاية الغباء والسذاجة!!

أحمد - سوريا

الديمقراطية في مواجهة الشعبوية



تعقبا على رأي «القدس العربي»: اعتراف سعودي «مضمر» بعملية خاشقجي؟

العلم الجنائي

على الأمن التركي البحث في الصرف الصحي وإبقاء محتوياتها عليها تحمل أثار الجريمة، عليهم أيضا البحث عن كمية المياه التي استخدمت في ذلك اليوم، وعن كمية الفولت الكهربائي الذي صرف في اليوم نفسه، أيضا أخذ عينات من مولد الهواء وأنتية التنفس في السفارة، أيضا دراسة تصرفات السفير السعودي في المقابلة التلفزيونية لأن حركات وجهه تظهر جليا أنه لا يقول الحقيقة. عليهم أيضا أن يدرسا تصميم السفارة المعماري ومحاولة تحديد الغرفة التي تمت فيها عملية القتل، وهل قامت السفارة بأي عمل بناء أو إنشائي قبل نهار الثلاثاء.

أيضا، دراسة أنواع الأحذية التي كان الفريق يتبعها عندما دخل المطار وعندما غادر المطار، لأنه على الأرجح أن الفريق قد غير من ملبسه خلال العملية. مهم أيضا ليس ما أحضروه معهم إلى السفارة فقط بل ما أخذوه معهم بعد الاحتكاك مع الضحية مثل بقايا من شعره أو ملبسه أو بصماته على الأشياء التي تعاملوا معه من خلالها. عبر كاميرات المراقبة خارج السفارة من الممكن أن يدققوا في مستوى الهواء في الإطارات الخلفية للسيارات التي أتت بها الفريق السعودي، لأن الضحية له وزن لا يقل عن المئتي كيلو. عليهم النظر إلى وزن الطائرتين عند الهبوط وبعد الإقلاع وهذا مسجل في سجل المطار التي اقلعت منه الطائرتان.

وأهم من ذلك هو وجهة الطائرتين وأين هبطت وهل أفروغا الصناديق نفسها التي حملوها من السفارة في تركيا بعد وصولهم إلى الوجهة المحددة. هذه التفاصيل هي نتيجة دراستي الجنائية للحادثة عن بعد، وحيدا لو أستطيع تقديم مساعدة أكبر في التحقيقات عبر خبرتي ودراساتي في العلم الجنائي.

خالد - لبنان

ضوء أخضر

عندما يريد شخص تهريب سلاح من بلد إلى بلد يقوم بتفكيك السلاح إلى أجزاء كي يخفي معالمه وينقله جلي دفعات أما لو أن السلاح قانوني وله ورقة شراء وملكية وورقة فني إمكانية أن يسلمه لكابيت الطائرة وأن يستلمه بعد الوصول في المطار بموجب معاملة بسيطة كذلك جثة المتوفى إن كانت تحمل شهادة وفاة وأن سفر فيمكن نقلها بالطائرة أما إن كان المتوفى قد قتل فلا بد هنا للمجرم من أن يفكك الجثة لأجزاء صغيرة كما يفكك المهرب قطعة السلاح، هناك احتمال أن الصحافي قد استشهد واحتمال - نسال الله أن يكون صحيحا أن يكون ما زال على قيد الحياة - أنه خطف. وهناك احتمال أن العملية تمت بضوء أخضر من ترامب وأنها

جزء تابع لمشروع الابتزاز الذي تتوالى فصوله في القصف الذهني وفي كل الأحوال ستواجه القيادة السعودية نهاية وخيمة، فإن كان ترامب موافقا سريا على العملية فهذا يعني أنه يقوم بتوريط (الرجل) الأحمر ليوصله إلى محكمة الجنايات الدولية فيتم ابتزازه على أعلى درجة ممكنة فتمت صفقة القرن دون أي ذكر للنخوة فضلا عن اهتزاز الشارب، وهذا السلوك سبق للإدارة الأمريكية أن اتبعته في قضية الشهيد رفيق الحريري فنتج عن ذلك رغبة بشارية لبني الأسد بعملية سلام مع إسرائيل قبل العدوان على غزة بيوم واحد وشاهدناها على شاشة التلفزيون يومها طلب أحدهم من سوريا الترتيب في جو خيمت عليه عبارة: السلام خيار استراتيجي. الصحافي خاشقجي قد يكون ما زال على قيد الحياة وإن قتل قد يكون جثمانه قطع وأخرج في حقائب دبلوماسية وعربات بعد التعذيب والتصوير لهذا لا بد من مراقبة هاتف بن سلمان وأشرطة الفيديو في القصر وإن كانوا قد قتلوه فاحتمال أنهم وضعو الجثة في عربة أمريكية ونقل إلى بيت أحد العالين في السفارة أو إلى مخزن ما أو غابة وإن تم تهريب الجسد فالاحتمال الأكبر أنه تم عبر البحر وهذا كله يحدث بتواطؤ وترتيب فالفساد المستشري في البلاد العربية يسهل هذه الجرائم ولا أظن أنه شحن إلى بيروت أرجح أكثر أنه في مصر. أما إن كان الجثمان قد دفن داخل السفارة فهذا يعني أن من بين الخمسة عشر الذين دخلوا عمال بناء ورخام محترفون في المهنة قاموا بدفن الجثة داخل السفارة وأخفوا معالم الخلع والتزيين الكشوف عن هذا يتم بأجهزة عالية الدقة يستخدمها خبراء الهندسة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



في منافع مدح بن سلمان ومخاطر هجائه

جلبير الأشقر*



■ نعلم أن مدح سيوف الدولة وكوافيرها ليس حكراً على الكتاب والشعراء العرب، وأن قدرة المال على شراء الضمان واستئجار الأرقام لا تقف عند الحدود القومية، بل لا تصدأ سوى الشيم والأخلاق النبيلة عند صنف من الأفراد إلى أية قومية انتموا. ومع ذلك فقد هُش الكثيرون من العرب عندما قرأوا قبل أقل من سنة بقليل تقريراً بولي العهد السعودي صدر ليس في إحدى الصحف العربية التي تعتمد على صدقة المملكت، بل في إحدى أشهر الصحف الأمريكية، إن لم تكن أشهرها على الإطلاق، في بلد يفخر باستقلال صحافته وبدورها في الرقابة النقدية على الحكم إلى حد تصنيها سلطة رابعة بعد السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

وللإضافة ينبغي القول إن الدلائل تشير إلى أن مسؤولية التزييف وقعت على صاحبه لا غير، وهو الصحافي الشهير توماس فريدمان. فقد نتصّل منه بصورة غير مباشرة صحيفة «نيويورك تايمز»، وهي المعنية هنا، وذلك بنشرها مقالات نقدية إزاء الملكة وحكامها الشباب المستبد بعد نشر التقرير على الفور، وكانها أرادت إبعاد الشبهات عنها. أما عن فريدمان نفسه فحدثت ولا حرج بعد أن اطل علينا بتلك المقالة الطويلة المعنونة «الربيع العربي في العربية السعودية، وأخيراً» بتاريخ 23 تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي.

والحال أن فريدمان في تقاليته حيال محمد بن سلمان إنما يذكّرنا بشعراء العصر العباسي وانتقاهم من التقريظ إلى الهجاء، مع فارق هو أن ليس في تاريخنا من الكتاب من تلقب بمثل تقليات فريدمان إزاء ابن سلمان. والسر في ذلك ليس شهامة كتابنا، بل صعوبة ترميم الجسور بعد قطعها عندنا إذ إن حقد الحكام العرب على من يهجونهم من الكتاب العرب لا تسامح فيه، بل غالباً ما يؤدي إلى حرمان الهاج من حريته، إن لم يحرم من العيش كما يسود الاعتقاد بأنه حل بمواطن المملكة السعودية، الصحافي جمال خاشقجي.

فلنستعرض بعض تقليات فريدمان، في الثاني من أيلول/سبتمبر 2015، كتب مقالاً بعنوان «العربية السعودية، صديقنا الإسلامية المتطرفة» مفاده أن أكبر مروءة الإسلام المتطرف ليس الحكم الإيراني كما زعم الذين كانوا يدعون إلى نقض الاتفاق النووي المبرم مع طهران، بل المملكة السعودية. وبعد ذلك المقال باقِل من ثلاثة شهور، فاجأنا فريدمان بمقال نشره تحت عنوان «رسالة من العربية السعودية» (23 تشرين الثاني/نوفمبر 2015). فيه يشيرنا فريدمان بأن شباب المملكة وجد أخيراً ما يحسّل حيوته إلى إصلاح في شخص «ولي ولي العهد» محمد بن سلمان يؤازره في هذه المهمة ولي العهد «المعتدل» محمد بن نايف. وقد روى فريدمان كيف أمضى سهره مع ابن سلمان وقد «أنهكه» هذا الأخير بحبوبيته ونواياه الإصلاحية. أما عن سبب زيارة فريدمان للمملكة، فأخبرنا هو نفسه أنه اتاهم بدعوة من «مركز الملك سلمان للشباب» الذي وصفه بالمركز التربوي الراجع، وذلك ليلقي محاضرة عن أثر التكنولوجيا على العمل. ولم يبع فريدمان بمبلغ المكافأة التي حصل عليها لقاء مجيئه من نيويورك وإلقاء محاضرتيه. وبعد ما يقارب السنتين عاد فريدمان إلى الحديث عن ابن سلمان، وكان هذا الأخير قد غدا ولياً للعهد بعد إزاحة ابن عمه. تم ذلك في مقال بعنوان «مدار: أمير سعودي مستعجل» (7 تشرين الثاني/نوفمبر 2017). حصلت فيه الريسة النقدية محل التقريظ، وكان فريدمان يعلق على المدح الذي كاله على بن سلمان الرئيس الأمريكي الجديد، دونالد ترامب، خصم صحيفة فريدمان اللدود.

آنذاك تبدّلت لهجة فريدمان تبدلاً حاداً، وإذ حرص على ألا يناقض نفسه بصورة تامة، أعاد التأكيد على ثقته في صدق نية ابن سلمان الإصلاحية، لكنّها ثقّة جاءت مصحوبة هذه المرة بدرجة عالية من التحذير، بل الهجاء الصريح. وقد سخر فريدمان من ثناء ترامب في إحدى تغريداته على ادّعاء بن سلمان محاربة الفساد، معلقاً: «لم أستطع سوى أن أضحك عندما قرأت هذه التغريدة، فمتى يسمع المرء أن أمراء سعوديين جرى اعتقالهم بسبب الفساد... يدرك أن الأمر مغاير... ومن الواضح أن ترامب قاتته في العام الماضي قصة شراء محمد بن سلمان بنتيجة نزوة مفاجئة لأحد البحوث، وهو يفضي عملة في جنوب فرنسا: كفى أن يعجبني البخت عندما شاهدت راسياً في الرفا حتى اشتراه من صاحبه الروسي بمبلغ 550 مليون دولار. فهل أتى هذا المال من حصالة نقوده، أم جناه من كشك بيع الليوناضة في الرياض؟»

فاق هذا التهمك المحسوب بأنّهم صريح لابن سلمان بالفساد كل ما جاء من نقد على لسان جمال خاشقجي أو بقلمه. أما الفرق فهو أن هذا الأخير من مواطني المملكة بينما فريدمان من مواطني الإمبراطورية الأمريكية، والفرق بين مصريي الرجلين ليليلع. فما مضى أسبو عن على الهجاء حتى جاعنا فريدمان بمقالته عن «الربيع العربي»، في المملكة التي سبق ذكرها، بخبرنا أنه زار السعودية من جديد لإجراء مقابلة مع ولي العهد. وقد روى كيف أمضى سهره أخرى مع بن سلمان، بحضور شقيق هذا الأخير، سفير المملكة في واشنطن. وعند من الوزراء، ومرة أخرى تبدّلت لهجة فريدمان، فجاء مقاله بمدح حملة بن سلمان المزعومة على الفساد، ولو حرص على إبداء بعض التساؤل والإعراب عن الأمل بدل التأكيد والجزم المتحمّس حيال مصير مشاريع ولي العهد.

وبقيت لهجة فريدمان إيجابية في الأشهر اللاحقة، فكتب مقالاً في أوائل العام الجاري (9 كانون الثاني/يناير) يؤكّد فيه على أن بن سلمان «حاكمٌ حداثي يشرف على مجتمع تقليدي بصورة غالبية» بما يفسر المصاعب التي يواجهها، لكن ما لبث أن تلا ذلك مقال آخر بعنوان «مذكرة إلى الرئيس عن العربية السعودية» (6 آذار/مارس) قبيل زيارة بن سلمان لأمريكا، استعاد لهجة الريبة والتحذير إزاء ولي العهد السعودي، وقد تصاعدت تلك الهمجية وصولاً إلى مقال صدر قبل شهر ونيف (4 أيلول/سبتمبر) تضمّن من جديد نقداً حاداً لابن سلمان. وفي مقاله الصادر قبل يومين، باح لنا فريدمان بسسر هو أن مُلهم نقده كان صديقه جمال خاشقجي، وبالطبع، يصعب الظن في أن الحكم السعودي كان يجهل هذا «السُر»...

* كاتب وكاديمي من لبنان

مرسوم العفو الجديد ولعبة الأسد المكشوفة

والاحتياط. يلاحظ تانياً أن تكرار هذه المراسيم يبرهن على وجود أزمة ثقة بين النظام من جهة، والعسكريين المنشقين أو الفارين من جهة ثانية. وهي أزمة ناجمة أساساً عن التاريخ الدامي الذي عرفت به أجهزة النظام، والمعطيات الرهيبة عن آفات المعتقلين الذي اعترف النظام ذاته بمقتلهم داخل سجونهم ومعتقلاته. هذا إلى جانب يقين الغالبية الساحقة من أبناء الشعب السوري بأن القوانين في البلاد شيء مختلف تماماً عن طرائق تطبيقها، وأن النظام يضرب بعرض الحائط المراسيم التشريعية ذاتها التي يصدرها بين الحين والآخر.

ومن المعروف، ثالثاً، أن النظام يحاول تبييض صفحته في المرحلة الراهنة، إما انحناء أمام ضغوط روسية تطالبه بتحسين صورته في ناظر

يوليو 2015 أصدر الأسد مرسوماً مماثلاً برقم 32 يتضمن العفو عن الجرائم المرتكبة قبل 25/7/2015، وفي صيف 2014 أصدر المرسوم التشريعي رقم 22 الذي تضمن العفو عن الجرائم المرتكبة قبل 2014/6/9 وبينها الفرار الداخلي والخارجي.

وهذه المراسيم المتعاقبة تدل من جانب أول على حاجة النظام الملحة إلى استعادة بعض ما فقده من أعداد على مستوى الأفراد، نتيجة انشقاق العسكريين احتجاجاً على سياسات النظام العنيفة ضد المتظاهرين وإصدار الأوامر بإطلاق الرصاص الحي على المدنيين. كما تدل من جانب آخر على فشل تلك المراسيم في وقف النزيف الحاد الذي ما يزال النظام يعاني منه في صفوف ما تبقى له من قوات عاملة موالية أو وحدات معتمدة على التجنيد الإيجاري

أصدر رئيس النظام السوري بشار الأسد المرسوم التشريعي رقم 18، الذي تضمن العفو العام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 2018/10/9، في شأن الفارين من الخدمة العسكرية أو الهاربين من التجنيد استناداً إلى قانون العقوبات العسكري. وشمل العفو إلغاء كامل العقوبة لمرتكبي جرائم الفرار الداخلي والفرار الخارجي، واستثنى «التوطين عن الأقطار والفرار من وجه العدالة إلا إذا سلموا أنفسهم خلال أربعة أشهر بالنسبة للفرار الداخلي وستة أشهر بالنسبة للفرار الخارجي» من تاريخ صدور المرسوم.

يُلاحظ أن هذا ليس العفو العام الأول من نوعه الذي يصدره الأسد في أعقاب تزايد الانشقاقات أو الفرار من الخدمة منذ أن تدخل جيش النظام في قمع تظاهرات الاحتجاج الشعبية التي عمت المدن السورية في ربيع 2011. ففي تموز/



جمال خاشقجي: رفض التماهي مع الجوقة الإعلامية



محمد بن سلمان، لكنه لم يفعل وما كان لهذا التحدي و«الخروج عن طاعة ولي الأمر» ليمر هكذا، خاصة وأن من بين المحيطين بهذا الأمير لم يستعربون «النقض الحقيقي» لخاشقجي ليس فقط على المستوى الفكري وإنما بالأساس على المستوى الأخلاقي، فيقدر ما كان خاشقجي حريصاً على انتقاء كلماته بكل عناية وهو ينقد السياسات السعودية الداخلية والخارجية كانت الدائرة المحيطة بالأمير، أو الحصوية عليه على الأقل، لا تراعي إلا ولا ذمة في الحديث عن كل شيء.

في السابق كان يمكن لخاشقجي أو من يشبهه، وهم قلة على كل، أن يعبر عن رأيه، ضمن الحدود المتعارف عليها تاريخياً في السعودية، دون أن يخشى تشهيراً أو ملاحقة أو اعتقالاً لكن هذا الزمن ولي.

مشكلة خاشقجي أنه لم يتكف فقط برفض التماهي مع الجوقة الإعلامية السائدة في بلده بل ورفض أن يبلغ لسانه ويسكت. أكثر من ذلك، اختار التمسك بالأمريكية للكتابة وحظي بموقع متميز في «واشنطن بوست»، وهذا أكثر من قدرة الجماعة على التحمل، رغم أن الرجل لم يكن مناهضاً لكل توجهات القيادة الجديدة في بلاده فهو على سبيل المثال رحب بالخطوات المجتمعية

* كاتب وإعلامي تونسي

نفسه وسمحت به السلطات، وقد تكون استفادات من بعضه أحياناً، إلى أن جاء إلى دفة الحكم من يطلب منه أن يصمت بالكامل فلن يسمح له بعد اليوم لا بكتابة مقاله الأسبوعي في «الحياة» ولا حتى بالتغريد في «تويتر».

كان ذلك قاسياً ومهيناً» كما قال، لكن البعض حسده على هذا الصمت الإيجاري لأنه لم يكن من دعوا إلى إثبات ولاتهم والانتخراط في جوقه شتم قطر بعد حصارها، وحين رُفِع عنه هذا الحجر وطُلب منه العودة إلى الكتابة والتغريد وجد نفسه «مدعوا إلى حفل لا يجيد الرقص فيه» على حد تعبيره.

لهذا كله كان لا مفر له من مغادرة السعودية ليعاقد في واشنطن تلك «البيئة الحرة للكتابة وإبداء السراي وهو ما لم أحظى به في بلدي» في المصري «جعلوني مجرماً» أصبح بإمكان خاشقجي أن يقول منذ ذلك الحين «جعلوني معارضاً».

كان بإمكان خاشقجي أن يتمتع بحريته الشخصية مع التزام الصمت المطبق في الخوض في أي شيء له علاقة من قريب أو بعيد بالثوابت العام في بلاده، لا سيما سياسات الأمير الشاب

محمد كريشان*

جمال خاشقجي كثر أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة أنه لا يعتبر نفسه معارضاً ولا منتقداً وهو محق في ذلك. هذا الصحافي السعودي الشهير الذي اختفى في ظروف غامضة لدى زيارة فصلية بلاده في إسطنبول قضى أغلب سنوات حياته المهنية ابناً باراً للمؤسسة الحاكمة إلى درجة أن اسمه، لا سيما في السنوات الماضية، يكاد لا يمر دون الإشارة إليه بصفته «المقرب من دوائر صنع القرار في المملكة».

لم يكن خاشقجي طوال هذه السنوات متمرداً أو متشاكساً أو ناقداً لأنما سياسات هنا وهناك لكنه كان دائم الحرص، إن لم يكن على نوع من الاستقلالية، فليس أقله على هامش خاص به، يتسع أحياناً ويضيّق أحياناً أخرى إلى أن أغلق ببطل هذه المكافحة، وعلى وزن القليل السينمائي المصري «جعلوني مجرماً» أصبح بإمكان خاشقجي أن يقول منذ ذلك الحين «جعلوني معارضاً».

كان بإمكان خاشقجي أن يتمتع بحريته الشخصية مع التزام الصمت المطبق في الخوض في أي شيء له علاقة من قريب أو بعيد بالثوابت العام في بلاده، لا سيما سياسات الأمير الشاب

محمد كريشان*

بسام البدارين*

يضحك سياسي أردني رفيع المستوى وهو يضحى بصورة حواري حصل بينه وبين الحلاق الذي يزوره لأغراض التعميم وقص الشعر وتقليم الأظفار.

صاحبنا الحلاق أقر أمام السياسي أنه يعمل 12 ساعة على الأقل في صالون الحلاقة حتى يتمكن من الوفاء بالتزاماته العيشية مشيراً إلى أن لولا الراتب الذي يتقاضاه من سبع سنوات ودون أن يضطر للعمل لما تمكن من إدخال أولاده إلى المدارس. يسأل السياسي فوراً: عن أي راتب تتحدث؟ يجيب الحلاق بزهو وغرور عن وجود اسمه منذ سبع سنوات في سجلات وكشوفات الرواتب التابعة لبلدية العاصمة عمان مع الإشارة إلى أن أدمًا ما تدخل قبل سبع سنوات لتقديم هذه الخدمة الخاصة له.

الحلاق بطبيعة الحال لا يختم بطاقة العمل ولا يوجد له مكتب ويكتفي بزيارة واحدة للدقائق كل نهاية شهر حتى يضمن استلام راتبه معرباً عن مساعدته أن أحداً في البلاد لا يسأله عن الدوام والعمل والوظيفة.

الإشارة تتجلى أكثر لأن صاحبنا الحلاق مستاء من جزئية بسيطة فراتبه الذي لا يعمل بدلا منه ثابت منذ سبعة أعوام وبدون زيادة ومقطع ويتأمل أن يعمل الجهاز المالي في المؤسسة نفسها التي تحويل راتبه شهرياً عبر الحساب البنكي حتى لا يضطر لهدر تلك الدقائق في نهاية كل شهر. باختصار حلاقنا العتيد مسجل في بلدية

الأردن... حوار مثير بين سياسي و«حلاق»



مخصصات وعن عدد الأشجار. تبين بعد التدقيق أن المدير الباحث يقود فريقاً من 1000 موظف محسوبين عليه لكنه اقسام بأغلظ الأيمان أن عدد الذين يحضرون للدوام يومياً لا يزيد عن عشرة موظفين.

المصيبة ليست في أن 990 موظفاً لا يحضرون لدوامهم ولكن في أن هؤلاء القاعدين عن واجباتهم يعترضون بين الحين والآخر ويطلبون زيادة الرواتب.

عندما حسب القوم عدد الأشجار تبين أن تلك المحافظة يمتلكها أن تتحول إلى غابة تشبه غابات سويسرا لو زرر كل موظف شتلة واحدة فيها في كل يوم تم ذهب لبيته.

بل على العكس تتساقط الأشجار المزروعة سابقاً ولا يجد المدير الغلبان سيلاً لإنتاج موظفيه بالضرورة والعمل وعليه يستعين بالعمالقة الوافدة. لا أعرف أسلوباً لوصف هذه الحالة والتواطؤ معها وإن كان التعاطف قائماً بكل حال مع أي أردنيين تدفع لهم مخصصات ورواتب شهرية لأنهم ينفقون في النهاية على أسرهم واحتياجاتهم ومعيشتهم.

لكن لا يوجد إحصاء رسمي يحدد ما إذا كان قبض لهم مخصصات ورواتب شهرية لأنهم ينفقون لفقه العيش أم الكسل والخمول والعادة والتزهد فقد عهد في أنني أحد مدراء بلدية العاصمة عمان قائلاً إن عدد لا يستهان من المسجلين كعمال نظافة ويحصلون على وواتب بدون عمل مهندسون أو حاصلون على درجة البكالوريوس الجامعية

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 18282918 (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 نقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

Tel: +44 2028-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 2028-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



جماليات البصرة يتحدّين الدمار

على الرغم من كل ما يجري
من أهوال في العراق..
دمار وقتال وضياح
وانقسامات طائفية..
فما زالت الحياة تسير..
والصورة لإحدى بنات
البصرة خلال مشاركتها
في عرض أزياء أقيم هناك.
وتتداولها صفحات موقع
«انستغرام»..

بتعاون كل من النقيبين الفنانين إحسان صادق، وجهاد الأطرش، في المساعي لحل المشكلة في النقابة.

المدير التنفيذي للابتكار في وكالة ناسا الفضائية، الدكتور عمر حاتم، ألقى محاضرة في «منتدى شومان» في عمان، حول أهمية احتضان وتمكين المبتكرين الشباب.

افتتحت وزيرة الثقافة الأردنية، في دائرة المكتبة الوطنية في عمان مهرجان «القراءة للجميع» الذي تنظمه الوزارة منذ عام 2010، ويوفر الكتاب المناسب في المحافظات بأسعار رمزية.

أزاح متحف الفن الحديث والمعاصر «مقام» الستار عن منحوتة «مجتمع» الضخمة، وهي عمل جديد للفنان اللبناني برنارد غانم، يسلمط فيه الضوء على أخطار تجاهل الاختلالات في المجتمع، ويعرض في بلدة عالييتا، قضاء جبيل.

برعاية وحضور وزير الثقافة اللبناني غطّاس خوري، والفنان راغب علامة، وعدد من الفنانين اللبنانيين، عقد اجتماع في وزارة الثقافة، سبقه قبل يومين اجتماع ودي في منزل علامة، لحل المشكلة الحاصلة في نقابة الفنانين اللبنانيين. وأسفر الاجتماع عن نتائج إيجابية.

أجوال الناس

أول مرة: طبيبة عُمانية ضمن فريق فاز بـ «نوبل»

حصلت على منحة لدراسة الدكتوراه من قبل الحكومة اليابانية، ليتم بعدها إرسال أوراقها من قبل السفارة اليابانية في بلادها إلى وزارة التعليم اليابانية، وهي تواصل الآن الدراسة بعنصر طب المناعة والوراثة في جامعة كيوتو اليابانية.

وجائزة نوبل في الطب أو «علم وظائف الأعضاء» هي أولى جوائز نوبل التي تمنح كل عام لاكتشافات بارزة في مجالات علوم الحياة والطب، وهي واحدة من جوائز نوبل الخمس التي تأسست عام 1895.

تحفيز جهاز المناعة داخل جسم الإنسان للقاء على المرض».

والباحثة العمانية، خريجة كلية العلوم في جامعة السلطان قابوس (حكومية) تخصص التقنية الحيوية من قسم الأحياء والأولى على دفعتها عام 2009 وحصلت على منحة دراسية جزء منها في بريطانيا لدراسة الماجستير.

وبعد إكمال الماجستير التحقت بالعمل في المركز الوطني للصحة الوبائية لتنتقل بعدها إلى اليابان، كما

مرض السرطان.

وقالت أمس الثلاثاء: «كنت متابعمة ومطلعة على جهود البروفيسور الياباني تاسوكو هونغو، وأبحاثه العلمية، واطلع من جانبه على سيرتي الذاتية ليتم بعدها التواصل معي للانضمام إلى فريق العمل»، حسب المصدر.

وأضافت: «عملت مع الفريق البحثي في الجزء المتعلق بالسرطان، وهو الجزء الحائز جائزة نوبل للطب، ويختص بعلاج السرطان عن طريق

■ مسقط - الأناضول: أعلنت عُمان أن إحدى مواطناتها كانت ضمن فريق عالم ياباني فاز مؤخرا بجائزة نوبل» في مجال الطب، وذلك للمرة الأولى في تاريخ السلطنة.

ووفق وكالة الأنباء العمانية، فإن الطبيبة منى بنت محمد الحبسية، تعمل مع فريق البروفيسور الياباني تاسوكو هونغو، الفائز بجائزة نوبل للطب، للعام الجاري، والحاصل عليها مناصفة مع الباحث الأمريكي جيسيس أليسون، تقديرا لجهودهما في تطوير علاج

لوحه لامبرانت تعرض لأول مرة في الشرق الأوسط

■ دبي - أ ف ب: تعرض دار «سودبيز» في دبي، منذ أمس الثلاثاء وحتى اليوم الأربعاء، لوحه تحمل اسم «دراسة لرأس شاب» للفنان الهولندي رامبرانت، في أول عرض للتحفة الفنية غير المعروفة في منطقة الشرق الأوسط قبل طرحها للبيع في المزاد نهاية العام الجاري.

وازيح الستار عن اللوحة، الإثنين، مقر ادار في الإمارة الخليجية، بحضور نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في دولة الإمارات، على أن تعرض أمام الجمهور لمدة يومين.

وتعتبر اللوحة بمثابة «تحفة غير معروفة» للرسم امبرانت، أحد كبار أساتذة فن الرسم، وواحدة من «سلسلة صغيرة من الدراسات التي رسمها (...) للشباب نفسه»، حسب الدار.

ويعود تاريخ اللوحة إلى عام 1655، علما أنه تم تأريخ الأعمال في السلسلة المرتبطة برسوم الشاب من سنة 1648 وحتى سنة 1656، وهذه أول مرة تعرض فيها اللوحة في الشرق الأوسط.

وزير هندي يواجه اتهامات بالتحرش الجنسي

وقالت إنها كانت في الـ23 من العمر عندما اتصل بها أكبر لإجراء مقابلة عمل في فندق في بومباي قبل نحو 20 عاما.

وكتبت في مقالة أعادت نشرها على «تويتر»، الإثنين، إن أكبر «خبر في إجراء الاتصالات الهاتفية المشبوهة والنصوص والإطراءات غير اللائقة وعدم قبول الجواب بالرفض»، وأضافت: «أنت تعرف كيف تقوم بهجمات. كنتفك علنا لا يزال ثمنه باهظا، وكثير من الشابات غير قادرات على تحمله»، ولم ترد بعد وزارة الخارجية على اتصال من وكالة فرانس برس، وتجاهلت الوزيرة سوشما سواراج الصحافيين عندما سئلت عما إذا كانت تعزّم فتح تحقيق في الاتهامات.

■ نيودلهي - أ ف ب: واجه أحد وزراء حكومة ناريندرا مودي في الهند، أمس الثلاثاء، اتهامات بالتحرش الجنسي وجهتها صحافيات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتبت صحافيات على «تويتر» تتهمن إم.جي.أكبر، وهو رئيس تحرير سابق معروف عين نائبا لوزير الخارجية، بإجراء مقابلات توظيف في غرف في فندق فخم وارتكابه تجاوزات جنسية عندما كن في بداية مهنتهن الإعلامية.

وقالت برلي راماني، أولى تلك الصحافيات اللواتي اتهمت الوزير علنا، إن أكبر هو رئيس التحرير الذي لم تكشف هويته عندما كتبت عن تصرفه غير اللائق في مقالة العام الماضي.

■ طوكيو - أ ف ب: اكت المياريدير الياباني، يوساكو مايزاوا، الذي اختير ليكون أول سائح إلى القمر أنه مستعد لإجراء هذه المهمة المرتبة في حدود 2023، متوقعا ألا تكون التضخيرات لها «صعبة جدا»، وأن يستثنى له القيام بها بعد دوام العمل.

وكان ألون ماسك، مؤسس شركة الملاحة الفضائية الخاصة «سبايس اكس»، قد كشف في أيلول/سبتمبر عن اسم السائح المقبل إلى القمر، وهو أول شخص يدور حول مدار القمر منذ انتهاء برنامج أبولو سنة 1972، ولم يرسل إلى القمر سوى 21 أمريكيا، كلهم من الذكور البيض، من بينهم 12 وطوا أبواقدهم سطح القمر.

المياريدير الياباني أول سائح إلى القمر... زادت شهرته

وقال مايزاوا خلال مؤتمر صحفي غصّ بالحاضرين في طوكيو: «لم تقّر بعد أي تمرينات ينبغي لي إجراؤها، لكن ألون ماسك قال لي إن الأمر لن يكون صعبا»، وأكد رجل الأعمال، هذا الذي جمع ثروته بفضل إيرادات موقع «زورونان» المتخصص في تجارة الألبسة والذي أسسه وأداره، أنه سيبدأ العمل في إجراء التمرينات، وقال الماقل البالغ من العمر 42 عاما: «لا أعلم بلا انقطاع من الصباح إلى المساء، فأنا أذهب إلى المكتب ثلاث مرات إلى أربع في الأسبوع، وأحاول أن أعود إلى المنزل بعد ست ساعات على أقصى تقدير».

■ نمر أبيض يقتل حارسا في اليابان

■ طوكيو - أ ف ب: لقي حارس في حديقة حيوانات في جنوب اليابان مصرعه بعد أن هاجمه نمر أبيض في قفصه، وفق ما أعلنت الشرطة أمس الثلاثاء.

وقد عثر على أكبرا فوروشا (40 عاما) «مطروحا على الأرض داخل القفص والدم يغطيها»، حسب ما قال ناطق باسم قوى الأمن، وقد نقل إلى المستشفى لكنه كان قد فارق الحياة، ووقعت هذه الحادثة، مساء الإثنين، في متنزه هيراكوا في كاغوشيما الذي يضم أربعة نمور بيضاء، وهو نوع من الحيوانات معرض للخطر، وسرعان ما وصلت عناصر الإسعاف إلى الموقع وسيطروا على الحيوان بحقنه بمواد مهدئة.

■ ميامي - أ ف ب: ازدادت قوة الإعصار «مايك» ووصل إلى عاصفة من الفئة الثانية، حيث تصاحبه رياح بسرعة 100 ميل في الساعة أمس الثلاثاء، فيساحل فلوريدا بسرعة 12 ميلا في الساعة، ويتوقع أن تصل إلى الساحل، الأربعاء، لتصاحبها أمطار غزيرة «مهيدة للحياة».

وقال الحاكم ريك سكوت «إنها عاصفة هائلة والتوقعات تصبح أكثر خطرا بشكل متزايد... الآن هو وقت الاستعداد».

وأضاف أن العاصفة «تشكل تهديدا قاتلا مع اشتداد قوتها، ونستطيع أن نتوقع أن تصل إلى الفئة الثالثة عند وصولها الساحل».

وحذر من أن العاصفة «يمكن أن تحدث الدمار الكامل لأجزاء من ولايتنا».

وصدر تحذير من إعصار في جميع أنحاء المنطقة المنخفضة التي تضم منتجعا بحريا ومسكن للمتقاعدين في شمال شرق ساحل الخليج.



رصدت عدسة مصور الوكالة الفرنسية هذه اللقطة لمواطن من السفادور يقود دراجته الهوائية ويخوض بها مياه الفيضان بينما يحمي بمظلة ضخمة في سان سفادور.

على دراجة هوائية رغم الفيضان